



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا  
ISSN (Print):- 1110-1237  
ISSN (Online):- 2735-3761  
<https://mkmgt.journals.ekb.eg>  
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢ م



مستوى ممارسة معلمي الأزهر الشريف ببرنامج إجازة التأهيل التربوي لمهارات تخطيط  
الدرس واستخدام تطبيقات جوجل (Google Apps) في مجتمعات التعلم  
وعلاقتها بالدافعية المهنية لديهم

إعداد

د/ ربيع شعبان حسن  
مدرس بقسم علم النفس التربوي  
كلية التربية – جامعة الأزهر

د/ سامح جمعه عبد المجيد  
أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية – جامعة الأزهر

المجلد (٨٨) العدد (الرابع) أكتوبر ٢٠٢٢ م

## مستخلص البحث:

هدفَ البحث الحالي إلى الكشف عن مستوى ممارسة معلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي لكل من مهارات تخطيط الدرس، ومهارات استخدام تطبيقات جوجل والدافعية المهنية، وكذلك التعرف على العلاقة بين كل من مهارات تخطيط الدرس، ومهارات استخدام تطبيقات جوجل وبين الدافعية المهنية، والتنبؤ بالدافعية المهنية بمعلومية كل من مهارات تخطيط الدرس ومهارات استخدام تطبيقات جوجل، والكشف عن الفروق بين استجابات أفراد العينة في مهارات تخطيط الدرس ومهارات استخدام تطبيقات جوجل والدافعية المهنية والتي تُعزى لمتغيرات (التخصص، وسنوات الخبرة).

وكان عدد المعلمين المشاركين في عينة الدراسة الاستطلاعية (٢٢) معلمًا ومعلمة، والعينة الأساسية (٥٩) معلمًا ومعلمة، وبعد تطبيق أدوات البحث: بطاقة ملاحظة مهارات تخطيط الدرس، ومقياس مهارات استخدام تطبيقات جوجل، ومقياس الدافعية المهنية للمعلمين (وجميعها من إعداد الباحثين)، وبعد تحليل البيانات إحصائيا -توصل الباحثان إلي النتائج الآتية: مستوى ممارسة معلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي لمهارات تخطيط الدرس جاء بشكل متوسط، مستوى ممارسة معلمي الأزهر الشريف لمهارات استخدام تطبيقات جوجل جاء بشكل مرتفع، كما أن مستوى الدافعية المهنية لدى معلمي الأزهر الشريف جاء بشكل مرتفع، عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات تخطيط الدرس والدافعية المهنية لمعلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم والدافعية المهنية لمعلمي الأزهر الشريف، كما أنه لا يمكن التنبؤ بالدافعية المهنية للمعلمين من مهارات تخطيط الدرس، وإمكانية التنبؤ بالدافعية المهنية للمعلمين من مهارات استخدام تطبيقات جوجل، وعدم جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين استجابات أفراد العينة في مهارات تخطيط الدرس، ومهارات استخدام تطبيقات جوجل والدافعية المهنية تُعزى إلى التخصص (علمي- ثقافي، شرعي وعربي) وإلى سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات- من ٦-١٠ سنوات- أكثر من ١١ سنة).

**الكلمات المفتاحية:** مهارات تخطيط الدرس، مهارات استخدام تطبيقات جوجل، مجتمعات التعلم، الدافعية المهنية.



## Abstract

The aim of the current research is to reveal the level of practice of Al-Azhar teachers who are enrolled in the Educational Qualification License Program for lesson planning skills, skills of using Google applications and professional motivation, as well as identifying the relationship between lesson planning skills and skills of using Google applications and between professional motivation, and predicting professional motivation with information. Each of the lesson planning skills and the skills of using Google applications, and the detection of the differences between the responses of the sample members in the lesson planning skills, the skills of using Google applications and professional motivation, which are attributed to the variables (specialization, years of experience), the number of teachers participating in the pilot study sample was (22) male and female teachers and the basic sample is (59) male and female teachers, after applying the research tools: lesson planning skills note card, Google apps skills scale, and teacher professional motivation scale (all prepared by researchers), after analyzing the data statistically, the researchers reached the following results: Al-Azhar Al-Sharif teachers enrolled in the Educational Qualification License Program for Lesson Planning Skills was average, the level of practice of Al-Azhar teachers The skills of using Google applications were high, and the level of professional motivation among Al-Azhar teachers was high, there was no statistically significant relationship between lesson planning skills and the professional motivation of Al-Azhar teachers enrolled in the educational qualification leave program, and there was a statistically significant relationship between the skills of using Google applications. Google applications in learning societies and the professional motivation of teachers of Al-Azhar Al-Sharif, as it is not possible to predict the professional motivation of teachers from lesson planning skills, and the possibility of predicting the professional motivation of teachers from the skills of using Google applications, and there are no statistically significant differences at the level (0.05) between the responses of the sample members. In lesson planning skills, skills of using Google applications and professional motivation, they are attributed to specialization (scientific - cultural, legal and Arabic) and to years of experience (less than 5 years - from 6-10 years - more than 11 years.)

**Keywords:** Lesson planning skills, skills of using Google applications, learning communities, professional motivation.

## مقدمة البحث:

تمر النظم التعليمية في كثير من بلدان العالم بسلسلة من الاصلاحات التربوية والتعليمية، وقد شملت هذه الاصلاحات معظم مكونات العملية التعليمية سواء الإدارة المدرسية أو المناهج أو طرق وإستراتيجيات التدريس أو البيئات الصفية أو أساليب التقويم، إلا أن ثمة تأكيدات مستمرة على أن جودة العملية التعليمية تعتمد بشكل أساس على تشكيل وتكوين معلم جيد يتمكن من تنفيذ كافة المهام التعليمية بطرق فعالة تجذب المتعلمين وتحقق نموًا وتطورًا في العملية التعليمية.

كما أن المعلم بحكم موقعه المحوري يشغل مكانة لها طابعها الخاص في مجتمع التعلم التربوي، فهو منوط بالقيام بمجموعة من المهام والواجبات؛ حيث إنه يستند إلى قاعدة فكرية وعقيدة إيمانية قوية يدرك من خلالها أهمية المهنة التي يمارسها وقدرتها أهدافها ورسالتها، وإن هذه المهنة تتطلب منه اكتساب مهارات وكفايات مهنية لممارستها، وهذه الكفايات والمهارات لا بد من تنميتها ومواكبة مستجداتها، ويتطلب هذا الأمر بدوره من المعلم دافعية مهنية مستمرة ومتجددة وصولًا لتحقيق الأهداف المرجوة والإنجاز المطلوب. (الصالحى والمنذري ٢٠١٣)

ويرى الباحثان أن دافعية المعلم تعتبر عاملاً حاسماً في تحقيق الأهداف التربوية؛ لأن المعلم الذي يتمتع بدرجة عالية من الدافعية المهنية يدخل المتعة على البرامج والأنشطة التدريسية، كما يشعر بالفاعلية الشخصية كما يركز جهوده مركزاً على إنجاز مهامه عبر استخدام الإستراتيجيات الإبداعية وصولاً لتحقيق الأهداف المنشودة، وتجدر الإشارة هنا الى أن الحافز يلعب دوراً جوهرياً في تشكيل مهنة التدريس، حيث تتطلب مهنة التدريس توافر معلمين ذوي دافعية عالية، لما لهم من أثر كبير في الأخذ بناصية الأمة إلى مصاف الدولة الأكثر تقدماً وتحضراً.

وفي هذا الصدد، يؤكد Billah (2010) أنه لا بد من الاهتمام بتوفير الدوافع الخارجية للمعلمين؛ لأنها تشكل مصدراً لتحفيزهم الإيجابي في سبيل إنجاز عملهم وأداء رسالتهم على أكمل وجه، فعلى سبيل المثال يحتاج المعلمون إلى تدريب مستمر وإعداد جيد ليصبح أداؤهم مؤثراً وفاعلاً، كما ينبغي أن تتوفر لهم الفرص للمشاركة في البرامج

التدريبية التي تقدم لهم بأحدث الوسائل العصرية والمنهجيات التي تساعدهم على التنمية المهنية المستدامة.

لذا تقوم برامج التأهيل التربوي بإعداد المعلمين وتأهيلهم مهنيًا وتربويًا ونفسيًا، وكذلك تنمية قدراتهم ومهاراتهم للقيام بأدوارهم في تفعيل الأنشطة التعليمية، كما تساعدهم في تطبيق المفاهيم المستحدثة في الميدان التعليمي والتي يحتاجها المعلم من أجل إحداث تغيير في سلوكياته واتجاهاته وقناعاته من خلال غرس مهارات هذه المفاهيم من قبيل العمل التعاوني، والمشاركة في صنع القرارات، والرقابة والإدارة الذاتية، والتواصل الفعال مع الزملاء في المجتمع المدرسي.

ويُعد برنامج إجازة التأهيل التربوي الذي تقدمه كلية التربية بجامعة الأزهر أحد أهم برامج تدريب المعلمين الحاصلين على مؤهلات غير تربوية؛ بهدف تنمية مهاراتهم التدريسية داخل الفصل الدراسي، وكذلك دعم اتجاهاتهم ودافعيتهم المهنية نحو ممارسة التدريس الفعال داخل مجتمعات التعلم الأزهرية التي ينتمون إليها، مما يجعلهم يمتلكون قدرات ومهارات تمكنهم من صناعة متعلم يتمتع بشخصية قادرة على تحقيق نهضة شاملة داخل المجتمع.

كما يقدم برنامج إجازة التأهيل التربوي مجموعة من المعارف والسلوكيات الفعالة التي تؤدي إلى تغييرات في كيفية أداء المعلمين لمهامهم داخل المعاهد الأزهرية، وهو بذلك عنصر حيوي من عناصر التنمية المهنية للمعلمين، فمن خلال هذا البرنامج يتم تأهيل معلمي الأزهر الشريف بشكل تكاملي من خلال تنمية مهاراتهم الأكاديمية والمهنية والعامية، وكذلك تدريبهم على كيفية الاستفادة من شتى مصادر المعرفة والتوظيف الأمثل لكافة مصادر التعلم وصولًا لتطوير العملية التعليمية وتحديثها والارتقاء بمستواها. (المكتب الفني، ٢٠١٨)

كما تعتبر مهارات تخطيط الدرس من المهارات الأساسية للمعلم، التي تساعد على تشكيل منظومة التدريس بما تتضمنه من إجراءات ومهارات متعددة بهدف تحقيق الأهداف التعليمية بدرجة عالية من الدقة، وتعرف مهارة التخطيط بأنها: "العملية التي يتم من خلالها هندسة المواقف التعليمية، ووضع الأسس النظرية والتصورات المقترحة للإجراءات

المتوقع تنفيذها داخل الفصل الدراسي، حيث يقوم المعلم من خلال هذه العملية بالتنبؤ بجميع أوجه السلوك التي من الممكن أن تصدر عن المتعلمين، وكذلك مختلف الأنشطة التي يتوقع أن تحقق الأهداف التربوية". (الجديلي، ٢٠١٧)

وتستمد مهارات تخطيط الدرس أهميتها من الآتي:

- تساعد المعلم على تحقيق معايير الأداء، من خلال التعرف على الأهداف التربوية الخاصة والعامّة.

- تساعد المعلم على ترتيب أفكاره وتنظيمها؛ مما يقلل الارتجالية والعشوائية أثناء الشرح.

- تمكن المعلم من تحقيق الأهداف المرجوة في الزمن المخصص لذلك.

- تساعد المعلم على التنمية المهنية المستدامة.

- تساعد المعلم على تحديد إستراتيجيات التدريس المناسبة، وتوفير الوسائل التعليمية

المناسبة لتحقيق الأهداف، وإكساب المعارف والاتجاهات والمهارات لطلابه.

- تجنب المعلم المواقف الطارئة والمحرجة، ومواجهة المواقف التعليمية بثقة وروح

معنوية عالية (شهاب، ٢٠١٩).

ومن هذا المنطلق، جاءت مجتمعات التعلم المهنية كمدخل معاصر، يحقق الأهداف المرجوة من عملية التعليم وتطوير المعلم، واستمرارية العملية التعليمية، ولتبادل الخبرات والأفكار والآراء دور كبير في تحسين الممارسات التدريسية وتطويرها بشكل مستمر، كما تستند فكرة مجتمعات التعلم المهنية إلى النظرية البنائية الاجتماعية التي ترى أن عملية التعلم بناء اجتماعي، يتأثر بثقافة المعلمين، وأن التعلم عبر الخبرات والمواقف يكون أفضل عندما يتمركز حول مشكلة ترتبط بالواقع. (الصالحية، ٢٠١٨)

وبناءً على ما سبق يتضح للباحثين أن مجتمعات التعلم تهدف إلى التنمية المهنية المستدامة للمعلم، والتي يتجلى دورها في تطوير العملية التعليمية بكافة جوانبها، وتطوير مهارات المعلم بصفة خاصة حيث إنه بحاجة دائمة إلى تطوير مهاراته وقدراته ومتابعة تنمية المهنية، وقد جاء هذا البحث ليبيّن علاقة هذه المجتمعات بمهارات تعتبر من أهم مكونات عملية التدريس وهي مهارات تخطيط الدرس.

وجدير بالذكر أن مجتمعات التعلم أحد مصادر التعلم الرئيسة للمعلم حيث تمكن مجتمعات التعلم المعلمين من مشاركة المعلومات والمهارات والخبرات التدريسية: (التخطيطية والتنفيذية والتقويمية، بالإضافة إلى المناقشات واتخاذ القرارات التي تتعلق بالقضايا المطروحة للنقاش كأحد الأدوار الرئيسة لمجتمعات التعلم، وكذا فإن من أدوار المعلمين داخل مجتمعات التعلم التنبؤ بالاحتياجات المستقبلية، بالإضافة إلى التنبؤ بالتغيرات التربوية المتوقعة. ولكي يتمكن المعلمون من تلبية احتياجات المتعلمين، فإن استعدادهم للاندماج في العملية التربوية يعد من أهم المتطلبات اللازمة لتحقيق الفائدة المرجوة من مجتمعات التعلم مع التعمق في المعارف التخصصية الأكاديمية، وتحقيق نوع من التواصل الفعال. (Kilpatrick et al. 2003)

ولما كانت وظائف مجتمعات التعلم التربوية تقتضي تحسين قدرات المعلمين داخل المؤسسات التعليمية على تخطيط الدروس وتنفيذها وتقويمها، واستخدام المصادر التربوية من خلال التوظيف الفعال لشبكة الإنترنت، وضرورة المشاركة بين أفراد مجتمع التعلم التربوي؛ لذا فإنه يمكن الاستفادة من خصائص التقنية الرقمية وإعادة النظر في أساليب التعليم والتعلم، وهذا يتطلب تطوير أداء المعلمين وتنمية قدراتهم باستخدام التقنية الرقمية التي تعتمد بشكل أساسي على أساليب إلكترونية تفاعلية تتم في بيئات التعلم الإلكترونية التشاركية الحديثة، والتي من شأنها زيادة التفاعل والمشاركة. (المسعود، ٢٠١٨)

كما كان لانتشار استخدام التقنية في التعليم ومجتمعات التعلم، واهتمام كثير من المعلمين دوراً كبيراً في استخدام العديد من البرامج والتطبيقات التقنية في المدارس والفصول الدراسية، بل وخارجها بين المعلمين والطلاب، وبين المعلمين من ذوي التخصصات الواحدة فيما يعرف بمجتمعات التعلم.

وتُعد تطبيقات جوجل التعليمية مثالاً لهذه التطبيقات التي يمكن توظيفها في المؤسسات التعليمية لتحقيق نوع من التواصل والمشاركة الفعالة بين القائمين على العملية التعليمية، إضافة إلى إمكانية توظيفها كوسيط تعليمي إلكتروني، بحيث تمكن المعلم من تقديم العملية التعليمية خارج الإطار التقليدي للبيئة المدرسية، وقد أثبتت العديد من الأدبيات والدراسات والبحوث أن هذا الوسيط التقني التعليمي المستحدث قد حقق كثيراً من

النتائج الإيجابية في كثير من السياقات والمؤسسات، بالإضافة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى كثير ممن قاموا بالاعتماد على هذه التطبيقات، وذلك طبقاً لنتائج العديد من الأبحاث والدراسات والتي أوصت بضرورة الاعتماد على تطبيقات جوجل في العملية التعليمية (Lindh, et al. 2016).

وتُعد شركة جوجل (Google) من كبرى الشركات المقدمة لخدمات الإنترنت، حيث أنتجت العديد من التطبيقات التقنية التربوية التي تخدم العملية التعليمية، وهي حزمة من التطبيقات التي يمكن تفعيلها لتيسير المشاركة والتواصل، والتفاعل خلال العملية التعليمية، وتتميز بسهولة استخدامها، وسهولة الوصول إليها، وبقدرتها التخزينية العالية وتتوفر بها درجة عالية من مستوى الحماية، والحصول عليها من خلال التسجيل في حساب جوجل Google، وهي تطبيقات مجانية، وتقدم من خلال ما يعرف بالحوسبة السحابية (الضلعان، ٢٠١٧).

وفي هذا الصدد تناولت العديد من البحوث والدراسات العلاقة بين مجتمعات التعلم وتطبيقات جوجل التعليمية ومنها دراسة (Bates, 2011)، والتي هدفت إلى استقصاء اتجاهات المعلمين نحو تطبيقات جوجل من خلال تطبيق وحدات تعليمية للمستخدمين الجدد لتطبيقات جوجل، وقد شارك في المشروع البحثي لهذه الدراسة معلمين من عشرة مدارس، وتم الاعتماد على استبيان تم تطبيقه على العينة للتحقق من فاعلية الوحدة القائمة على الويب، وأثبتت نتائج الدراسة وجود ردود فعل إيجابية نحو استخدام تطبيقات جوجل كأحد الأدوات التعاونية في مجتمعات التعلم.

كما هدفت الدراسة التي قام بها (Cahill, 2014) إلى التحقق من أثر دمج تطبيقات جوجل لتقديم المواد التدريسية، وسبل التعاون والتواصل بين الطلاب، واعتمدت الدراسة على المنهج الكيفي، وتم جمع البيانات من خلال عقد المقابلات الشخصية مع أفراد عينة الدرس، وعددها (٨) من أعضاء هيئة تدريس من إحدى الجامعات العريقة ممن قاموا باستخدام تطبيقات جوجل في العملية التعليمية (تطبيقين على الأقل) كمعينات تدريسية، وأسفرت النتائج عن جدوى تطبيقات جوجل في الارتقاء بالمستوى التعليمي، وارتفاع درجة اندماج الطلاب، وتحقيق التفاعل والتواصل فيما بينهم.



كما هدفت الدراسة التي قام بها (Al-Emran & Malik, 2016)، إلى الوقوف على أثر تطبيقات جوجل في بيئة العمل من وجهة نظر العاملين بمؤسسات التعليم العالي، واعتمدت الدراسة على استبانة إلكترونية لأعضاء هيئة التدريس، والفريق الإداري بالجامعة، وعدد عينة الدراسة (٣٤) مشاركًا، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى الفريق الإداري نحو استخدام تطبيقات جوجل عن أعضاء هيئة التدريس، كما أكدت النتائج بشكل عام أن تطبيقات جوجل لها تأثير إيجابي على تنفيذ المهام وأدائها داخل مؤسسات التعليم العالي.

لذا يسعى الباحثان الحاليان إلى التعرف على مستوى مهارات تخطيط الدرس ومهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم وعلاقتها بالدافعية المهنية لدى معلمي الأزهر الشريف الملتحقين بإجازة التأهيل التربوي، ومعرفة أي المتغيرين: (مهارات تخطيط الدرس، ومهارات استخدام تطبيقات جوجل) أكثر إسهامًا في الدافعية المهنية للمعلم.

#### مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث الحالي في الوقوف على مستوى ممارسة معلمي الأزهر الشريف ببرنامج إجازة التأهيل التربوي لمهارات تخطيط الدرس ومهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم، والكشف عن مستوى الدافعية المهنية لديهم. ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

**السؤال الأول:** ما مستوى ممارسة معلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي لمهارات تخطيط الدرس؟

**السؤال الثاني:** ما مستوى ممارسة معلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي لمهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم؟

**السؤال الثالث:** ما مستوى الدافعية المهنية لدى معلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي؟

**السؤال الرابع:** هل توجد علاقة بين مهارات تخطيط الدرس، والدافعية المهنية لمعلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي؟

- السؤال الخامس:** هل توجد علاقة بين مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم والدافعية المهنية لمعلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي؟
- السؤال السادس:** هل يمكن التنبؤ بالدافعية المهنية بمعلومية المهارات المدروسة: (مهارات تخطيط الدرس، ومهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم) لدى عينة البحث من معلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي؟
- السؤال السابع:** هل يوجد متغير من المتغيرات المدروسة أكثر إسهاماً في التنبؤ بالدافعية المهنية لدى معلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي؟
- السؤال الثامن:** هل توجد فروق بين استجابات أفراد العينة في درجة ممارسة مهارات تخطيط الدرس وفقاً للتخصص (ثقافي، شرعي، علمي)، وسنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات- من ٥-١٠ سنوات- أكثر من ١٠ سنوات)؟
- السؤال التاسع:** هل توجد فروق بين استجابات أفراد العينة في درجة ممارسة مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم المهنية وفقاً للتخصص (ثقافي، شرعي، علمي)، وسنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات- من ٥-١٠ سنوات- أكثر من ١٠ سنوات)؟
- السؤال العاشر:** هل توجد فروق بين استجابات أفراد العينة في مستوى الدافعية المهنية وفقاً للتخصص (ثقافي، شرعي، علمي)، وسنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات- من ٥-١٠ سنوات- أكثر من ١٠ سنوات)؟
- أهداف البحث:** يهدف البحث الحالي إلى ما يأتي:
- التعرف على مستوى ممارسة معلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي لمهارات تخطيط الدرس ومهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم المهنية.
  - الكشف عن مستوى الدافعية المهنية لدى معلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي .
  - التعرف على العلاقة بين مهارات تخطيط الدرس والدافعية المهنية لمعلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي.

- التعرف على العلاقة بين مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم والدافعية المهنية لمعلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي.
  - الكشف عن إمكانية التنبؤ بالدافعية المهنية لمعلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي من مهارات تخطيط الدرس ومهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم.
  - التعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة في مستوى ممارسة مهارات تخطيط الدرس وفقاً للتخصص (ثقافي، شرعي، علمي)، وسنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات- من ٥-١٠ سنوات- أكثر من ١٠ سنوات).
  - الكشف عن الفروق بين استجابات أفراد العينة في مستوى ممارسة مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم المهنية وفقاً للتخصص (ثقافي، شرعي، علمي)، وسنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات- من ٥-١٠ سنوات- أكثر من ١٠ سنوات).
  - التعرف على الفروق بين استجابات أفراد العينة في مستوى الدافعية المهنية وفقاً للتخصص (ثقافي، شرعي، علمي)، وسنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات- من ٥-١٠ سنوات- أكثر من ١٠ سنوات)؟
- أهمية البحث:**
- أولاً: الأهمية النظرية:** تكمن أهمية البحث النظرية فيما يأتي:
- يُعد البحث الحالي استجابة للاتجاهات التربوية الحديثة التي أكدت على ضرورة الاهتمام بتفعيل مجتمعات التعلم؛ حيث إنها مدخلاً من أهم مداخل التنمية المهنية المستدامة للمعلمين.
  - يساير البحث الحالي الاتجاهات التربوية الحديثة التي تؤكد على أهمية توظيف تطبيقات جوجل (Google Apps) المتنوعة في مجتمعات التعلم.
  - يؤمل أن تكون نتائج البحث الحالي بمثابة إضافة علمية مهمة في ميدان الأدب النظري التربوي في المكتبة العربية.

### ثانيا: الأهمية التطبيقية: تكمن أهمية البحث التطبيقية فيما يأتي:

- قد تسهم نتائج البحث الحالي في توجيه اهتمام القائمين على برامج إعداد المعلم نحو تصميم برامج تدريبية تهدف إلى تنمية مهارات تخطيط الدرس لدى المعلمين داخل المعاهد الأزهرية.
- قد تسهم نتائج هذا البحث في توجيه أنظار المهتمين بالعملية التعليمية من أجل تنمية مهارات استخدام تطبيقات جوجل (Google Apps) لدعم مجتمعات التعلم بالمعاهد الأزهرية.
- قد تسهم توصيات هذا البحث في لفت انتباه القائمين على العملية التعليمية بالأزهر الشريف إلى ضرورة الاهتمام بتقديم المعززات المادية والمعنوية التي من شأنها رفع درجة الدافعية المهنية لدى معلمي الأزهر الشريف.

### حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** أدوات البحث المستخدمة (بطاقة ملاحظة مهارات تخطيط الدرس، مقياس مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم المهنية، ومقياس الدافعية المهنية للمعلمين).
- **الحدود البشرية:** معلمو الأزهر الشريف التابعون لبرنامج إجازة التأهيل التربوي.
- **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) م.
- **الحدود المكانية:** مراكز برنامج إجازة التأهيل التربوي بالإسكندرية والجيزة والمنصورة وكفر الشيخ.

### مصطلحات البحث:

### مهارات تخطيط الدرس: (Lesson Planning Skills)

يقصد بتخطيط الدرس: مجموع الإجراءات والتدابير والخطوات التي يتبناها المعلم بشكل مسبق من أجل ضمان تدريس وتعلم أفضل. والتخطيط للتدريس بمفهومه العام يعني رسماً لمعالم الطريق التي سينتجها كل من المعلم والطالب لتحقيق الأهداف المنشودة من عملية التدريس. أما بمفهومه الخاص، فهو عبارة عن تصور ذهني مسبق للمواقف التعليمية التي يهيئها المعلم، ويتضمن هذا التصور تصوراً ذهنياً لنواتج التعلم واختيار

الإستراتيجيات والأنشطة والوسائل التعليمية الملائمة واختيار إستراتيجيات التقويم المناسبة وتحديد الزمن المناسب لكل موقف من هذه المواقف، بالإضافة إلى تحديد الإجراءات التي تساعد في تحقيقها وتنفيذها وتقويمها. (العبادي، ٢٠١٨)

ويعرف الباحثان مهارات تخطيط الدرس إجرائياً بأنها: عملية تحضير ذهني وكتابي يضعه المعلم قبل الدرس بفترة كافية، ويشتمل على مكونات وعناصر مختلفة لتحقيق أهداف محددة، فالتخطيط يتضمن تصورًا ذهنيًا يسبق الشروع في التخطيط الكتابي، فهو تصور مسبق لكيفية تنفيذ المهام والأداءات التدريسية داخل حجرة الدراسة، وكيفية التعامل مع الصعوبات والمواقف الطارئة بمرونة وسلاسة، وكذلك كيفية تحقيق أهداف الدرس من خلال عناصره ومفاهيمه.

#### مهارات استخدام تطبيقات جوجل: (Google Applications Using Skills)

يمكن تعريف تطبيقات جوجل التعليمية بأنها: عبارة عن حقيبة مجانية من التطبيقات الرقمية التفاعلية المجانية التي تقدمها شركة Google لخدمة العملية التعليمية وإثرائها ودعمها، ومن هذه الخدمات: (البريد الإلكتروني، التخزين السحابي، الاختبارات الإلكترونية، مدونات تعليمية، صور جوجل). (عبد المنعم، ٢٠٢٠)

ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها: مجموعة تطبيقات مجانية توفرها شركة Google يؤمل استخدام بعضها من قبل معلمي الأزهر الشريف (الأكثر ارتباطاً بأعمالهم التدريسية)، والتي يمكن أن تساعد على التواصل فيما بينهم، وبينهم وبين الطلاب دون الاقتران بزمان معينين؛ بهدف تيسير أدائهم التدريسي، وبما يثري العملية التعليمية بالمعاهد الأزهرية.

#### مجتمعات التعلم: (Learning Communities)

يقصد بمجتمعات التعلم: المجتمعات التي يعمل أفرادها بروح الفريق، والتي تتمتع بمهارة تعديل سلوكياتها وتصرفاتها ورؤيتها المستقبلية، ومهارة توفير المعرفة وتبادلها من خلال جميع أفرادها بشكل مستمر وفعال؛ لكي تنعكس تلك المعرفة على الجميع، حتى تتمكن من حل مشكلاتها بطرق إبداعية وليست تقليدية. (توفيق، ٢٠١٧)

ويعرف الباحثان مجتمعات التعلم إجرائياً في هذا البحث بأنها: مجموعة من الأفراد يعملون معاً وفق رؤية مشتركة، ويستقصدون مشكلات مجتمعية تواجههم، ويتشاركون بما يصلون إليه مع أفراد المجتمع الآخرين لكي يسهموا في النهاية في تنمية معارفهم ووعيهم، ومعارف ووعي المجتمع الذين يعيشون فيه.

### الدافعية المهنية للمعلمين: (Professional motivation for Teachers)

يقصد بالدافعية المهنية: تلك المرونة المهنية التي تتمثل في القدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة حتى وإن كانت هذه الظروف غير مشجعة، والاستبصار المهني المتمثل في الواقعية ووضع أهداف واضحة قابلة للتحقيق وإدراك الفرد لجوانب قوته وضعفه، والهوية المهنية المتمثلة في قدرة الفرد على التعرف على ذاته من خلال العمل والاندماج فيه والحاجة إلى الترقى والمعرفة. (Day & Allen, 2004)

بينما يعرفها الباحثان إجرائياً في هذا البحث بأنها: مجموعة القوى الداخلية التي يشعر بها المعلم وتدفعه إلى توظيف الكفايات والمعارف والمهارات والطاقة التي يمتلكها من أجل تحقيق الأداء التعليمي الفعال والتي تتمثل في أبعاد: الاستمتاع بالأداء، والطموح المهني، والرغبة في مساعدة الطلاب، والدافعية للإنجاز. وتتحدد الدافعية المهنية إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على مقياس الدافعية المهنية المعد لذلك في البحث الحالي.

### الإطار النظري للبحث

#### أولاً: مهارات تخطيط الدرس

يعد تخطيط الدرس من المهارات الأساسية والكفايات الرئيسة للمعلمين؛ حيث يؤهلهم لأداء رسالتهم التعليمية بإتقان وفعالية، وتتأثر عملية تخطيط الدرس من حيث فاعليتها وجدواها بعوامل مختلفة منها:

١. تصور المعلمين ونظرتهم لطبيعة عملية التدريس، ومدى رؤيتهم ومعارفهم وممارستهم لمبادئ التدريس الفعال.
٢. إدراك المعلمين لطبيعة التخطيط من حيث مفهومه، وأهميته، وعملياته، ومستوياته.
٣. اتجاهات المعلمين نحو عملية التخطيط ومدى شعورهم بضرورتها في عملية التدريس.

٤. خبرة المعلمين العملية والممارسة الفعلية للتدريس.
٥. الوقت والجهد المبذولان في سبيل إنجاز وتنفيذ عملية التخطيط (الجلاد، ٢٠٠٤).
- بناء على ما تقدم يمكن تعريف تخطيط الدروس بأنه: عملية تحضير ذهني وكتابي يضعه المعلم قبل الدرس بفترة كافية، ويشتمل على مكونات وعناصر مختلفة لتحقيق أهداف محددة، فالتخطيط يتضمن تصورًا ذهنيًا يسبق الشروع في التخطيط الكتابي، فهو تصور مسبق لكيفية تنفيذ المهام والأداءات التدريسية داخل حجرة الدراسة، وكيفية التعامل مع الصعوبات والمواقف الطارئة بمرونة وسلاسة، وكذلك كيفية تحقيق أهداف الدرس من خلال عناصره ومفاهيمه.
- كذلك فإن عملية تخطيط الدرس ليست مجرد نقل معلومات من المعلم للمتعلم بقدر ما هي عملية تشكيل وإعادة تنظيم للبنى العقلية والوجدانية والمهارية لشخصية المتعلم، بحيث تكفل له النمو والتعلم الجيد، ولا بد للمعلم أن يشعر بأن المتعلم يريد أن يكتسب المعارف والمفاهيم العلمية بمرونة وسهولة، وهذا التفكير يجعله يعرف كيف يضع آلية جيدة للتواصل بينه وبين المتعلم في ضوء استعداداتهم وقدراتهم، حتى يستطيع أن يحقق أهداف درسه، فيفكر ذهنيًا في إستراتيجيات التدريس المناسبة التي ينطلق منها إلى تعميق المعارف الحقائق والقوانين والمعلومات والمفاهيم العلمية في نفوسهم، فيجب على المعلم أن يحضر ذهنيًا لكيفية إعطاء المادة بطريقة مرنة تعين المتعلم على الفهم الجيد وتساعده على التفكير الابتكاري.
- واتفق معظم التربويين على أن أهم مهارات تخطيط الدرس تتمثل فيما يأتي: السناني (٢٠٢٠)، العبادي (٢٠١٨) وعبدالجواد وأبو حليلة (٢٠١٢)
١. المهارات الخاصة بالأهداف: ومن المهارات التي يجب أن يمتلكها المعلم في هذا البُعد: مهارة صياغة الأهداف بطريقة قياسية وواضحة لا تقبل التأويل، مهارة التنويع في أهداف الدرس لتشمل الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية.
  ٢. المهارات الخاصة بمحتوي الدرس: ومن المهارات التي يجب أن يمتلكها المعلم في هذا البُعد: مهارة تحليل المحتوى الى معارف واتجاهات ومهارات، مهارة استخراج المفاهيم

- والمبادئ والحقائق المناسبة من المحتوى، مهارة تنظيم المحتوى بما يناسب تسلسل الأهداف.
٣. المهارات الخاصة بالأنشطة التعليمية: ومن المهارات التي يجب أن يمتلكها المعلم في هذا البُعد: مهارة تنويع الأنشطة بما يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، مهارة انتقاء الأنشطة المناسبة لأهداف الدرس.
٤. المهارات الخاصة بطرق التدريس: ومن المهارات التي يجب أن يمتلكها المعلم في هذا البُعد: مهارة اختيار طريقة تدريس تقوم على نشاط المتعلم، مهارة تحديد طريقة تدريس تناسب مستوى نضج المتعلمين، انتقاء طريقة تدريس تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
٥. المهارات الخاصة بالوسيلة التعليمية: ومن المهارات التي يجب أن يمتلكها المعلم في هذا البُعد: مهارة اختيار وسيلة تعليمية مناسبة لتحقيق أهداف الدرس، مهارة انتقاء وسيلة تعليمية تتماشى مع محتوى الدرس، مهارة التنويع في الوسيلة التعليمية بما يناسب الفروق الفردية بين المتعلمين.
٦. المهارات الخاصة بالتقويم: ومن المهارات التي يجب أن يمتلكها المعلم في هذا البُعد: مهارة صياغة أسئلة مرتبطة بأهداف الدرس، مهارة استخدام التقويم في مراحل مختلفة: (المبدئي والتكويني والنهائي)، مهارة استخدام أسئلة تقيس مستويات التفكير المختلفة: (التحليل والتركيب والإبداع)، مهارة تقويم جميع جوانب التعلم (المعرفية والوجدانية والمهارية) ومهارة تصحيح التدريبات والواجبات المنزلية التي يكلف بها المتعلمين.
٧. المهارات الخاصة ببيئة التعلم وإدارة الصف: ومن المهارات التي يجب أن يمتلكها المعلم في هذا البُعد: مهارة تحديد أساليب التعامل مع المشكلات الصفية غير المرغوبة، مهارة اقتراح أشكال لقاعة الدرس تناسب استراتيجية التدريس المستخدمة، مهارة اقتراح أساليب التعامل مع الكثافة الطلابية بالفصل الدراسي، مهارة نشر مناخ تعليمي يقوم على الاحترام المتبادل والمساواة بين المتعلمين.
- واستفاد الباحثان من تحليل الأدبيات التي تناولت محور مهارات تخطيط الدرس في الوقوف على أهم مهارات تخطيط الدرس، وكذلك في إعداد الصورة النهائية لبطاقة



ملاحظة مهارات تخطيط الدرس التي يجب أن يمتلكها معلمو الأزهر الشريف الملتحقون  
ببرنامج إجازة التأهيل التربوي.

وذكر (إبراهيم، ٢٠٠٩) أن تخطيط الدرس له مردود كبير على الأداء التدريسي داخل  
الفصل الدراسي يمكن تلخيصه في النقاط التالية:

١. استثمار وقت وجهد المعلم والمتعلمين بشكل فعال.
٢. تحقيق الأهداف المنشودة من الحصة.
٣. اختيار أسلوب تمهيد وتهيئة يربط الخبرات والمعلومات السابقة بالدرس الحالي.
٤. توظيف الأساليب والإستراتيجيات والأنشطة بشكل مثمر.
٥. يعطي المعلم الثقة بالنفس نتيجة عدم الارتجال.
٦. يعين المعلم في تنظيم وتسلسل عرض المادة التعليمية.
٧. تحديد الخبرات والأنشطة التي يجب أن يمر بها الطلاب.
٨. تحديد الوسائل والمواد التعليمية اللازمة لتسهيل عملية التدريس.
٩. مراعاة الفروق الفردية، بتحديد أنشطة تناسب قدرات واستعدادات كل متعلم.
- ١٠- التقويم باختيار الطريقة الأكثر ملائمة.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن أي خطة للتدريس سواء كانت يومية أم فصلية، لابد أن  
تشتمل على مجموعة من العناصر الرئيسية، ويختلف النوعان فقط في درجة التفصيل التي  
تحتويها كل منها، فمن البديهي أن تكون خطة التدريس اليومية مزدحمة بالتفاصيل الدقيقة  
اللازمة لتوضيح الجوانب المختلفة للخطة.

وبصفة عامة فإن العناصر الرئيسية لخطة التدريس تشتمل على نوعين من المكونات:  
هي المكونات الروتينية والمكونات الفنية، وتتضمن المكونات الروتينية المدى الزمني لتنفيذ  
الخطة، ويشمل ذلك تاريخ ووقت بدء التنفيذ ونهايته، والزمن اللازم للتنفيذ وتوزيع هذا  
الزمن على أجزاء الخطة، كما تتضمن أيضاً عنواناً للخطة والصف الدراسي الذي ستنفذ  
فيه. أما المكونات الفنية فتتضمن: مجموعة من العناصر، هي النتائج التعليمية،  
والمحتوى الدراسي، والمصادر والوسائل التعليمية، وكذلك إستراتيجيات التدريس وإجراءاته،  
وإستراتيجيات التقويم وأدواته، بالإضافة إلى الواجبات البيتية (اشتوية، ٢٠١١) .

ويركز البحث الحالي على مصطلح التخطيط اليومي أو الخطة اليومية، وهو ما يقصد به ذلك التخطيط الدراسي الذي يستغرق تنفيذه حصة أو حصتين، ولعل في تسمية هذا النوع من التخطيط بالخطة اليومية إشارة واضحة لارتباطه المباشر بالعمل اليومي للمعلم، إذ يقوم المعلم بتدريس مجموعة من الحصص الصفية، وقد تكون هذه الحصص مرتبطة بمستوى تعليمي واحد متعدد الشعب، مما يعني أن التخطيط اليومي في الحقيقة هو تخطيط لحصة دراسية واحدة تنفذ في شعب متعددة، وقد تشمل الخطة اليومية درسين أو ثلاثة، ويحظى التخطيط اليومي بأهمية خاصة في العملية التعليمية، وذلك ناتج عن ارتباطه المباشر بعملية التدريس وتنفيذ المنهج الدراسي. (الجلاد، ٢٠٠٤)

كما يؤكد الباحثان في هذا الصدد أن من أهم الأمور التي يجب على المعلم معرفتها، بل الإبداع فيها هي تمكنه من إعداد درسه؛ لأن المعلم حين يقوم بعمل مطلوب منه فيجب أن يقوم به وفق خطة واضحة للوصول للغاية المنشودة، حيث إن أي عمل جاد يجب أن يسبقه تخطيط فعال، وعلى ذلك يجب على المعلم أن يقوم بالتخطيط لكيفية تنفيذ الدرس أمام طلابه، حيث إن تنفيذ الدرس لا يكون دفعة واحدة ولا بشكل عشوائي، بل يجب أن يتم ذلك بشكل تسلسلي وتدرجي بما يضمن فهم الدرس واستيعابه من قبل المتعلم.

ومن البحوث التي تناولت مهارات تخطيط الدرس دراسة السناني (٢٠٢٠)، وهدف البحث إلى معرفة دور مجتمعات التعلم المهنية في تنمية مهارات تخطيط الدرس لدى معلمات التربية الإسلامية بالمدينة المنورة، ولتحقيق هدف البحث تم بناء استبانة تكونت من (١٥) مهارة، وتكونت العينة من (١٥) معلمة، وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية دور مجتمعات التعلم المهنية في تنمية مهارات تخطيط الدرس.

وهدفت دراسة العبادي (٢٠١٨) إلى الوقوف على مفهوم التخطيط لدروس التربية الإسلامية وأنواعه وإجراءاته وأهميته، قام الباحث بتطبيق استبانة على عينة قوامها (٨٥) معلمًا ومعلمة وتوصلت نتائج الدراسة إلى ضرورة تفعيل تخطيط الدروس بشكل يتناسب مع المستجدات التكنولوجية.

كما هدفت دراسة عبدالجواد وأبو حليلة (٢٠١٢) إلى الوقوف على مستوى الطلبة المعلمين تخصص تعليم أساسي في جامعة الأقصى في الاختبار النظري لمهارات التدريس، وتعرف تقديرات المشرفين التربويين التقييمية لمهارات التدريس العملية لدى الطلبة المعلمين تخصص تعليم أساسي، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقاما ببناء أداتين للدراسة: الأولى اختبار نظري لمهارات التدريس، وبطاقة ملاحظة، تم اختيار عينة عشوائية منهم قدرها (١١٢) طالبًا وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مهارات تخطيط الدرس حققت النسبة الأعلى لدى الطلبة المعلمين تخصص التعليم الأساسي. واستفاد الباحثان من الدراسات السابقة في هذا المحور في تحديد مشكلة البحث التي تتعلق بهذا المحور، كما تم الوقوف على مفهوم تخطيط الدرس والتعرف على مهاراته وصياغة تساؤلاته، وتحديد منهجه، وبناء أدواته، ومعرفة الأساليب الإحصائية المناسبة له، وتنظيم إطار البحث.

### ثانياً: مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم

يعرفه شاهين (٢٠١٩) تطبيقات جوجل بأنها: حزمة من الأدوات والخدمات المقدمة من شركة جوجل Google والتي تحقق التواصل والمشاركة والمناقشة من خلال استخدامها في مجتمعات التعلم المهنية لدى المعلمين والمشرفين التربويين. وتعتبر تطبيقات جوجل التعليمية Google Apps for Education من أهم التطبيقات الرقمية المجانية التي تقدمها شركة جوجل Google ليتم توظيفها داخل مجتمعات التعلم التربوية وتتضمن هذه التطبيقات: البريد الإلكتروني Gmail، وتقييم جوجل Google Calendar، وجوجل درايف Google Drive، ومستندات جوجل Google Docs، ومواقع جوجل Google Sites، وصفوف جوجل التعليمية Classroom بالإضافة إلى إمكانية الوصول إلى العشرات من الأدوات التعاونية التي تملكها جوجل مثل اليوتيوب YouTube، وشرائح جوجل Google Slides، ونماذج جوجل Google Forms، ومجموعات جوجل Google Groups، وغيرها من الخدمات الأخرى كل هذه التطبيقات، يمكن الوصول إليها من خلال الإنترنت مباشرة، كما

يمكن تخزينها عن طريق خدمة التخزين السحابي التي تقدمها جوجل وهي جوجل درايف.  
(Wilson, 2016)

وتعتبر تطبيقات جوجل التعليمية من أهم التطبيقات الفعالة في إكساب معلمي الأزهر الشريف المهارات الرقمية في سبيل تدعيم وتعزيز العملية التعليمية بالمعاهد الأزهرية خاصة في تلك الفترة التي مر بها العالم خلال فترة انتشار فيروس كوفيد ١٩ والذي كان من الصعوبة معه بمكان الالتقاء بالطلاب وجهًا لوجه، مما استوجب ضرورة امتلاك المعلمين لمهارات استخدام تطبيقات جوجل التعليمية في أدائهم التدريسي داخل مجتمعات التعلم الخاصة بهم، ومن أهم هذه التطبيقات ما يأتي:

- البريد الإلكتروني Gmail: يستخدم البريد الإلكتروني في التواصل مع المعلمين والمتعلمين وإرسال المهمات التعليمية ومناقشة الدروس والمحاضرات، وتؤكد شركة جوجل، أنه بامتلاك الشخص لبريد إلكتروني مجاني واحد، فإنه يستطيع الوصول إلى جميع الخدمات المجانية المقدمة من شركة جوجل. (Google a, 2018)
- جوجل درايف Drive Google: تسمح هذه الخدمة المجانية بالتخزين السحابي أي تخزين المجلدات والملفات ومشاركتها مع الآخرين، وتتضمن مجموعة من التطبيقات المكتبية مثل معالج النصوص، برنامج العروض التقديمية، الجداول الزمنية، وتسمح هذه الخدمة للمستخدمين من العمل على وثيقة واحدة والتعديل عليها في نفس الوقت. (Google b, 2018)
- مستندات جوجل Google Docs: خدمة تمكن المتعلم من الكتابة والتعديل على المستندات بشكل إلكتروني، مما يعطي المستندات خاصية تسهل تكوين الفقرات والنصوص وإثرائها بالصور والروابط والجداول، كما تتيح هذه الخدمة الفرصة أمام المتعلم لكتابة الوثائق والتقارير وإنشاء الملفات النصية ومعالجتها، والتعديل عليها وطباعتها، ومشاركتها مع الآخرين عبر الإنترنت. (Google c, 2018)
- بريد جوجل Gmail: هو تطبيق البريد الإلكتروني المجاني من جوجل Google حيث يتيح للمستخدمين إرسال البريد الإلكتروني بين بعضهم البعض بشكل سهل وسريع ويحافظ

- في نفس الوقت على خصوصية مستخدميه، ويتم استخدامه في التعليم للوصول الأسرع والأفضل لزملاء البحث، والمعلمين ومناقشة المحاضرات. (طلبه، ٢٠١٦)
- نماذج جوجل Google Forms: أداة من أدوات جوجل المجانية، تمكن المستخدم من إنشاء استطلاع رأي، أو عقد اختبارات للطلاب بشكل سهل وسريع أو تجميع معلومات معينة، مع إمكانية إضافة صورة حيث يتم تجميع الاستجابات أو الردود في مكان واحد وبشكل فوري مع إمكانية تحليل النتائج التي يتم الوصول إليها. (Google d, 2018)
  - تطبيق صور Google Photo: هو معرض جديد للصور من Google، تم إنشاؤه بحيث يتلاءم مع الطريقة التي تلتقط به الصور بشكل فوري، يتم الاحتفاظ بنسخة احتياطية من الصور والفيديوهات ويتم تنظيمها تلقائيًا للتمكن من العثور عليها ومشاركتها بشكل أسرع ( Google e, 2018 ).
  - تطبيق صفوف جوجل Google Classroom: يعد من أهم تطبيقات جوجل التعليمية التي يتم توظيفها كصفوف إلكترونية، وهو عبارة عن نظام تعليم رقمي يعتمد مبدأ التعليم المدمج القائم على مبدأ الدمج بين التعلم الصفي مع المعلم والتعلم عن طريق الإنترنت، حيث يمكن للمعلم استخدامه لتسهيل عملية التدريس التي يقوم بها في قاعة الدراسة بشكل أفضل.
  - ترجمة جوجل Google Translate: هو تطبيق مجاني متاح للجميع كباقي تطبيقات جوجل لترجمة الكلمات والجمل والوثائق وحتى المواقع، والتي تتوفر فيه أكثر من سبعين لغة ومدعم باللغة العربية. هذه الخدمة تعكس بشكل كبير رسالة جوجل العالمية، لجعل المعارف والعلوم بين يديك، ويعتمد جوجل في ترجمته على تقنية متطورة تتيح ترجمة النصوص، والوثائق المكتوبة من خلال مجموعة مترجمين محترفين متخصصين بالترجمة (عبد المنعم، 20٢٠).
  - جوجل فيديو YouTube: هو موقع يستخدم لتحميل وتنزيل مقاطع الفيديو بأشكالها الترفيهية، التعليمية، العلمية، السياسة، وغيرها بجميع لغات العالم حيث يعتبر تطبيق يوتيوب من أهم المواقع عالمياً في تحميل مقاطع الفيديو (النجار، ٢٠١٩).

### مميزات تطبيقات جوجل داخل مجتمعات التعلم:

- تتميز تطبيقات جوجل داخل مجتمعات التعلم بعدة خصائص تميزها عن التطبيقات الأخرى، حيث إنها جمعت بين المعلومات النظرية والأدوات العملية، الأمر الذي جعل العديد من الأنظمة والمؤسسات التعليمية تختار الحلول التفاعلية لجوجل في طريقها نحو عالم تكنولوجيا التعليم، ومن هذه المميزات كما يوضح المسعود (٢٠١٨):
- التعاون أو التشارك: تتميز تطبيقات جوجل التعليمية بدرجة عالية من التعاون والتشارك.
  - السرعة واستثمار الوقت: تمكن تطبيقات جوجل التعليمية من تيسير بعض المهام، مثل كتابة المقالات وجدولة مواعيد الفصل؛ مما يساعد على استثمار الوقت الذي يمكن أن يقضيه المعلم في التدريس.
  - المجانية وسهولة الاستخدام: تتميز تطبيقات جوجل التعليمية بمجانيتها، وبواجهة استعمال سهلة وجذابة، بالإضافة إلى إمكانية الوصول إلى كافة التطبيقات بحساب جوجل واحد من أي جهاز متصل بالإنترنت.
  - المحافظة على البيئة: تساعد تطبيقات جوجل داخل مجتمعات التعلم التربوية على تقليل الاعتماد على الأوراق، كما أنها تقلل من انبعاث الكربون حيث تدعم مراكز بيانات موفرة للطاقة.

وقد تناولت العديد من الدراسات والأبحاث العربية والأجنبية موضوع تطبيقات جوجل التعليمية داخل مجتمعات التعلم التربوية، حيث أوصت دراسة غانم (٢٠١٦) القائمين على وزارة التربية والتعليم بضرورة تجربة استخدام تطبيقات جوجل التعليمية في المدارس لعام دراسي كامل للوصول لنتائج أدق مع ضرورة الاهتمام بالبنية التحتية التكنولوجية للمدارس، أما دراسة العمور والعليمات (٢٠١٦) فأوصت بضرورة تشجيع المعلمين على استخدام الفصول الرقمية لجوجل خلال تدريسهم، وخلصت دراسة (Crane, 2016) إلى مدى استفادة جامعة (رود أيلاند) بالولايات المتحدة من استخدامها لتطبيقات جوجل التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك مميزات عديدة لتطبيقات جوجل التعليمية من أهمها توفير الجهد على المدارس والسهولة والمرونة في استخدام العديد من التطبيقات التي تخدم العملية التعليمية، ومن أهمها الصفوف الافتراضية. وأوضحت الدراسة أن

تطبيقات جوجل أدت إلى زيادة التنافسية بين الطلاب والمعلمين في استخدام التقنيات الحديثة.

أما دراسة طلبية (٢٠١٦) فأوصت بضرورة تفعيل التدريس من خلال توظيف تطبيقات جوجل التعليمية في خدمة العملية التعليمية ودمجها في القاعات الدراسية والاعتماد عليها من أجل تدعيم وتعزيز بيئات التعلم وتغيير الأنماط التقليدية، كما أوضحت دراسة (Eteokleous & Ktoridou, 2013) أن توظيف تطبيقات جوجل أصبح جزءاً حيوياً من الحياة اليومية، وتوصلت الدراسة إلى أن انطباع الطلاب وتجاربهم لاستخدام تطبيقات جوجل كأداة تعليمية في الجامعة في مساقات مختلفة كانت ذات قيمة عالية، وتلبي رغبات الطلبة، وبنفس الوقت تعزز العملية التعليمية وتدعمها.

أما دراسة (Petersen , 2013) فتناولت استخدام تطبيقات جوجل التعليمية المختلفة في تطوير مهارات المعلمين التي تساعدهم على إنتاج محتوى إلكتروني، واستخدام تقنيات المعلومات في التواصل والتعاون، وبينت الدراسة عدم وجود ألفة بين المشاركين وتطبيقات جوجل خاصة في إنتاج محتوى تعليمي، والتواصل والتعاون بين المعلمين، والطلاب مع بعض، وكان هذا واضحاً في إجابات وردود أفعال المشاركين في الدراسة. كما أوصت العديد من الأبحاث والدراسات مثل دراسة (الربايعة، ٢٠١٤) ودراسة جرجس (٢٠١٤) بتشجيع المعلمين والطلاب على الاستفادة من إمكانيات جوجل في العملية التعليمية في مجتمعات التعلم التربوية بشتى إشكالها.

ورغم من هذه التوصيات إلا أن الباحثين قد لاحظوا، من خلال اختلاطهما بمعلمي الأزهر الشريف بالتدريس والإشراف على برنامج إجازة التأهيل التربوي من خلال إدارة مراكز التأهيل التربوي التابعة لكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة، قلة توافر هذه التطبيقات في المعاهد الأزهرية من ناحية، ومن ناحية أخرى قلة استخدام هؤلاء المعلمين لتطبيقات جوجل التعليمية في مجال التدريس، ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي بالوقوف على مدى استخدام معلمي الأزهر الشريف لمهارات تطبيقات جوجل التعليمية.

### ثالثا: الدافعية المهنية للمعلمين

#### مفهوم الدافعية المهنية:

ويُعرف (Day & Allen, 2004) الدافعية المهنية بأنها: المرونة المهنية التي تتمثل في القدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة حتى وإن كانت هذه الظروف غير مشجعة، والاستبصار المهني المتمثل في الواقعية ووضع أهداف واضحة قابلة للتحقيق وإدراك الفرد لجوانب قوته وضعفه، والهوية المهنية المتمثلة في قدرة الفرد على التعرف على ذاته من خلال العمل والاندماج فيه والحاجة إلى الترقى والمعرفة.

وتعرف (الصالحي والمنذري، ٢٠١٣): الدافعية المهنية بأنها: تلك القوى الداخلية التي يشعر بها الفرد وتدفعه إلى توظيف الكفايات والمعارف والمهارات والطاقة التي يمتلكها الفرد في محيط مهنته.

ويعرفها (حسن وعبدالواحد، ٢٠٢٠) بأنها "رغبة الفرد في مهنة تشعره بدرجة من الاستمتاع والمثابرة لتحقيق أهدافه المهنية، والقدرة على الربط بين تصوراته النفسية وصياغة أهداف مهنية يسعى إلى تحقيقها في ظل درجة من الكفاءة والتميز المهني".

ومن خلال التعريفات السابقة، يخلص الباحثان أن الدافعية المهنية للمعلمين يقصد بها مجموعة القوى الداخلية التي يشعر بها المعلم وتدفعه إلى توظيف الكفايات والمعارف والمهارات والطاقة التي يمتلكها من أجل تحقيق الأداء التعليمي الفعال والتي تتمثل في أبعاد: الاستمتاع بالأداء، والطموح المهني، والرغبة في مساعدة الطلاب، والدافعية للإنجاز. وتتحدد الدافعية المهنية للمعلمين إجرائياً في البحث الحالي بالدرجة التي تحصل عليها عينة البحث على استبيان الدافعية المهنية المعد لهذا الغرض.

#### العوامل المؤثرة في الدافعية المهنية للمعلمين:

تعددت العوامل التي من شأنها أن تدفع الفرد إلى زيادة جهوده في تحسين مستوى أدائه المهني، والتي غالباً ما تكون موجودة ضمن العمل أو كامنة داخل الفرد، حيث يؤدي توافر هذه العوامل في موقف العمل بشكل ملائم وإيجابي إلى تحسين دافعية الأفراد المهنية، وعلى إحساسهم بالرضا والقناعة في العمل، ومن هذه العوامل ما يلي: ذكر (Evans,2000) أن بعض العوامل مثل جودة المهنة، وتقديم المكافأة، والاحترام والتقدير



والثناء تؤثر بشكل رئيس على مستوى الدافعية لدى العاملين في المؤسسات والمنظمات المختلفة، وهذا ينطبق بالطبع على المعلمين، ويؤدي إلى إعطاء مفهوم الدافعية المهنية أهمية واضحة من حيث الفاعلية، والنجاح لدى الأفراد الذين يعملون داخل المؤسسات. وترى (الصالحى والمنذري ٢٠١٣) في دراستها للدافعية المهنية أنه توجد عوامل متعددة تؤثر على الدافعية المهنية منها ما يلي:

أ- الأعباء المهنية الزائدة: ينشأ العبء المهني الزائد نتيجة كثرة الأعمال المطلوب من المعلم إنجازها، وتنقسم هذه الأعباء إلى نوعين: أعباء كمية، ويقصد بها كثرة الأعمال المطلوب من الفرد الاضطلاع بها، وأعباء نوعية، وهي تلك الأعمال التي تحتاج إلى التعامل مع معلومات متشابكة ومعقدة أو إلى اتخاذ قرار.

ب- عدم كفاية الدخل: يعتبر هذا العامل من أكثر العوامل تأثيراً على دافعية المعلم المهنية.

ج- ضعف الكفاءة المهنية: ويقصد بها عدم قدرة المعلم على الموائمة بين متطلبات العمل والأعباء الملقاة على عاتقه من ناحية مؤهلاته وقدراته وإمكاناته التي يتمتع بها من ناحية أخرى.

د- صراع وغموض الدور: ينشأ صراع الدور عندما يكون هناك تباين بين متطلبات العمل ومعايير شخصية المعلم أو قيمه، أما غموض الدور، فينشأ عندما يكون المعلم غير متأكد تماماً من المهام الموكلة إليه في العمل. ويتضح مما سبق تعدد العوامل المؤثرة في الدافعية المهنية تأثيراً سلبياً وتداخلها، فمنها ما يرجع بالدرجة الأولى إلى كثرة الأعباء المهنية الموكلة إلى المعلمين، ومنها ما يرجع إلى ضعف الكفاءة المهنية، ومنها ما يرجع إلى عدم كفاية الدخل للمعلمين، ومنها ما يرجع إلى غموض المهام المهنية، فالدافعية المهنية في النهاية محصلة لتفاعل سلسلة من العوامل، وليست نتيجة لعامل واحدًا.

ويرى الباحثان أن مثل هذه العوامل قد تحول دون تحقيق مستوى عال من الرضا الوظيفي للمعلمين، وبالتالي قد تؤثر على مستوى الدافعية المهنية لديهم، مما يؤدي إلى انخفاض معدلات أدائهم وضعف علاقاتهم بالمتعلمين، مما ينعكس بدوره على قلة تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية.

### - خصائص الدافعية المهنية:

تساعد الدافعية المهنية المعلم على السلوك والتصرف بما تقتضيه المواقف والظروف المختلفة، وللدافعية المهنية وظيفة كبيرة في أداء المعلم للمهام بشكل مرض وكذلك تحقيق رضا الفرد عن مهنته، ويرى كلا من (أبو علام، ٢٠٠٤) و (حسن وعبدالواحد، ٢٠٢٠) أن السلوك المدفوع مهنيًا يتميز بعدد من الخصائص هي على النحو الآتي:

- أ- سلوك موجه نحو هدف معين ينهي حالة التوتر الناشئة من عدم إشباعه.
- ب- يبذل الفرد نشاطًا ذاتيًا تلقائيًا ليشبع الدافع، حيث يزداد هذا النشاط كلما زادت قوة الدافع.
- ت- يستمر نشاط الفرد بوجه عام حتى تنتهي حالة التوتر التي أوجدها الدافع، وبعدها يعود إلى حالة التوازن.

ث- ينوع الفرد في سلوكه وأساليب نشاطه، إذا لم يستطع إشباع الدافع بطرق مباشرة.

ج- يتحسن سلوك الفرد نتيجة المحاولات المختلفة التي يقوم بها لإشباع الدافع، مما ينتج عنه سهولة في تحقيق أهدافه في المرات القادمة. ولكي يشبع الفرد دوافعه، فإن ذلك يتطلب منه تكيفًا كليًا، حيث يختلف هذا التكيف باختلاف أهمية الدافع وحيويته، فكلما زادت قوة هذا الدافع زادت الحاجة إلى التكيف الكلي.

ح- يتوقف نشاط الفرد بعد تحقيق أهدافه التي يسعى إليها (إشباع الدافع)، حيث يستمر هذا التوقف لحين ظهور دافع آخر يسعى الفرد إلى تحقيقه.

وبناء على ما سبق، يتضح للباحثين أن الدافعية المهنية من المؤثرات الأساسية التي تلعب دورًا حيويًا في سلوك الأفراد، فهي قابلة للتعديل والزيادة من خلال محاولات الفرد الدؤبة لتحقيق أهدافه، فهي ترتبط إيجابيًا برضا الفرد وشعوره بالسعادة، كما تتميز بأنها تساعده في تكوين علاقات اجتماعية ناجحة في بيئة العمل.

### - أبعاد الدافعية المهنية للمعلمين:

يرى (Herivelto et al, 2002) أن الدافعية المهنية تشمل على ثلاثة أبعاد رئيسة تتمثل في الأداء الوظيفي، والطموحات الوظيفية، وجودة الحياة، وتوصل (Stojanovic & Zdravkovic, 2002) إلى مجموعة من الأبعاد للدافعية المهنية تتمثل في: الدافعية

للعمل، والأمن، واليقين الوظيفي، ودافعية الراتب، ودافع الحاجات الاجتماعية، ودافع صناعة القرار، ودافع الحاجات الشخصية، ودافع محتويات العمل، كما توصل ( Day & Allen, 2004) إلى أن أبعاد الدافعية المهنية تتمثل في المرونة المهنية، والاستبصار المهني والهوية المهنية. وتوصلت نتائج دراسة (Barbara, et al. 2006) إلى مجموعة من الأبعاد للدافعية المهنية هي الدافعية الذاتية والتي تتمثل في: الاستمتاع بالأنشطة، والاهتمام بها، والدافعية الخارجية والتي تتمثل في: البحث والسعي إلى الترقية، والدخل والمظهر الخارجي، والاهتمامات الزائدة والتي تتمثل في: أولويات الأسرة، ساعات العمل، والأمان الوظيفي.

**وتحدد أبعاد الدافعية المهنية للمعلمين في البحث الحالي في الدافعية للإنجاز والاستمتاع بالأداء، والطموح المهني، والرغبة في مساعدة الطلاب وفيما يلي عرض موجز لهذه الأبعاد:**

١. **البُعد الأول:** الاستمتاع بالأداء: وهو حالة انفعالية إيجابية أو سارة ناتجة عن نظرة الفرد لعمله أو وظيفته، ينبع من جاذبية العمل، وتراكم الخبرة، وأداء العمل بارتياح، ومساواة الراتب بالجهد المبذول، والتعاون مع الزملاء، وتنمية المهارات والقدرات، والأمن النفسي، والتعزيز والتدعيم، وعدم وجود متطلبات متناقضة في العمل. ويمكن تعريف بُعد الاستمتاع بالأداء في البحث الحالي بأنه: شعور المعلم بالسعادة والرضا عن الأداء التدريسي والجهود المهنية التي يقدمها من أجل مساعدة الطلاب على تنمية معارفهم واتجاهاتهم وقيمهم ومهاراتهم.

٢. **البُعد الثاني:** الرغبة في مساعدة الطلاب: تعتبر العلاقة الجيدة بين المعلم والطالب جسر التواصل الفعال، فهي التي توفر إطارًا جيدًا للتعلم واكتساب المعارف والقيم والمهارات وتخلق دافعًا قويًا للتغيير؛ لأنها تبتث في الطالب الثقة بالنفس بتشجيعه على المشاركة والتواصل من خلال احترام قدراته وإمكانياته والتركيز على اهتماماته ورغباته والتسلسل في العملية التعليمية وفق خطوه الذاتي. ويمكن تعريف بُعد الرغبة في مساعدة الطلاب في إطار البحث الحالي بأنه: رغبة المعلم في تقديم المساعدة والدعم للطلاب دون النظر إلى أي مقابل مادي أو معنوي.

٣. **البُعد الثالث: الطموح المهني:** يمكن القول بأن الطموح المهني عبارة عن سلوك ناجم عن دافع الكمال، أي أن الفرد لا يتأثر بما يحدث له في الماضي بل بما يطمح إليه في المستقبل، كما أن مستوى الطموح يشكل جانباً مهماً في شخصية الفرد فهو تعبير عن سعي الفرد الدائم لتحقيق ذاته، ويشتمل على حاجات الإنجاز والقبول والاستحسان والكفاية والتقدير والاحترام. ويعرف الطموح المهني بأنه: مستوى توقعات الفرد ورغباته المتميزة في تحقيق أهدافه المستقبلية في ضوء خبراته السابقة وإطاره المرجعي. (الزيدي، ٢٠٠٦)، ويمكن تعريف الطموح المهني في إطار البحث الحالي بأنه: الأهداف المستقبلية التي يضعها المعلم من أجل تقديم الخدمات التدريسية للطلاب بصورة أكثر فاعلية تساهم في مساعدتهم على تنمية وتطوير معارفهم ومهاراتهم مع الحرص على الترقى والتنمية المهنية.

٤. **البُعد الرابع: دافع الإنجاز المهني:** تعتبر الدافعية للإنجاز عاملاً أساسياً في توجيه سلوك الفرد وسلوك الآخرين المحيطين به، إذ أنه مكون أساسي لتحقيق الفرد لذاته، وتوكيدها لضمان استمراريته في الحياة وبلوغ أسلوب حياة أفضل، مما جعلها توفر بدائل وعوائد إيجابية للعامل من تحفيزات ومكافآت مادية ومعنوية تعزز عامل الرضا والدافعية والولاء التنظيمي لديه وتضمن له أعلى مستوى من الاستجابة. ويشير الدافع للإنجاز إلى استعداد ثابت نسبياً في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرتة في سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الرضا. (يونس، ٢٠٠٩)، ويمكن تعريف دافع الإنجاز في البحث الحالي بأنه: استعداد المعلم لتحقيق الأداء التدريسي الفعال من خلال التفوق والاقتراب من النجاح والتغلب على صعوبات المهنة والإسهام في حل مشكلات الطلاب وإنجاز الأهداف المرجوة.

وقد تناولت العديد من الدراسات والبحوث موضوع الدافعية المهنية للتدريس داخل مجتمعات التعلم التربوية، حيث أشارت دراسة (حسين، ٢٠١٧) إلى أن الدافعية المهنية للتدريس من العناصر المؤثرة في الأداء التدريسي للمعلم، وكلما ارتفع مستوى الدافعية المهنية للتدريس لدى المعلم؛ كلما استطاع التدريس بكفاءة وكلما استطاع تحفيز طلابه للتعلم وتحقيق أهداف التعلم المدرسي. لذا هدفت الدراسة إلى استكشاف مستوى الدافعية

المهنية للتدريس لدى معلمي الرياضيات في البيئة الثقافية العربية بدراسة تحليلية، عن طريق تحديد مستويات الدافعية المهنية للتدريس عبر مراحل النمو المهني للمعلم، ودراسة الأسباب المؤدية لارتفاعها أو انخفاضها. وقد استخدم الباحث مقياس مستوى الدافعية المهنية للتدريس لدى معلمي الرياضيات، وتم تطبيقه إلكترونياً على مجموعة الدراسة، التي تضمنت معلمي الرياضيات في مرحلة الإعداد قبل الخدمة بكليات إعداد المعلم، وأثناء الخدمة في (٩) دول عربية (مصر - السعودية - الإمارات - سلطنة عمان - البحرين - لبنان - فلسطين - العراق - المغرب)، وبلغ عددهم (٢١٣) طالباً ومعلمًا ومشرفاً تربوياً، كما تم عقد مقابلات شخصية فردية إلكترونية عبر وسائل التواصل الاجتماعي مع بعض المعلمين من مجموعة الدراسة من مستويات دافعية متنوعة (مرتفعة - متوسطة - منخفضة) بلغ عددهم (١٥). وفي ضوء نتائج تطبيق المقياس والمقابلات الشخصية تم التوصل إلى تحديد مستويات الدافعية المهنية للتدريس لدى معلمي الرياضيات في مجتمعات التعلم العربية بأنها من متوسطة إلى مرتفعة، وأنه لا يوجد اختلاف في مستويات الدافعية المهنية للتدريس لدى معلمي الرياضيات تعزى لمتغيرات (النوع، والمؤهل الدراسي، وسنوات الخبرة، والوظيفة التي يشغلها، والمرحلة التعليمية والدولة التي يعمل بها).

بينما هدفت دراسة (الفضلي، ٢٠١٣) إلى تحديد مستوى الدافعية المهنية لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء متغيرات الخبرة، والحالة الاجتماعية، والمشاركة بالدورات التدريبية، ونوع التخصص. وتم اختيار عينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال تكونت من (٥٦٣) معلمة في (١٩) روضة بمنطقة مبارك الكبير التي أخذت بطريقة عشوائية من مناطق دولة الكويت. قامت الباحثة بإعداد مقياس الدافعية المهنية الذي تكون من (٣٤) فقرة موزعة على مجالين هما: مجال الدافعية الداخلية، ومجال الدافعية الخارجية، وقد أشارت نتائج الدراسة أن مستوى الدافعية المهنية لدى معلمات رياض الأطفال بالكويت مرتفعاً، وجاءت الدافعية الداخلية بالمرتبة الأولى، بينما جاءت الدافعية الخارجية في المرتبة الأخيرة، كما أكدت النتائج وجود فروق إحصائية تعزى لمتغير الخبرة في الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية، وجاءت الفروق لصالح فئة الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات) في

الدافعية الداخلية والخارجية والدرجة الكلية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية في الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية والدرجة الكلية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المشاركة بالدورات في الدافعية الداخلية والدرجة الكلية، وجاءت الفروق لصالح المشاركين بالدورات، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائية في الدافعية الخارجية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص في الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية و الدرجة الكلية.

يتضح للباحثين مما سبق أن الدافعية المهنية هي المحرك الأساسي للمعلم في إطار عمله ومهنته، سواء كان مصدر هذا المحرك داخلياً أم خارجياً، ويستدل عليه من خلال بعض المؤشرات المتمثلة في سلوك المعلم نحو مهنة التدريس.

#### رابعاً: مجتمعات التعلم والدافعية المهنية للمعلمين

يرى (Hoard, S. 2005) أن مجتمعات التعلم الفعالة تشترك في أربع خصائص رئيسة تسهم في رفع درجة الدافعية المهنية للمعلمين بشكل كبير، تبدو هذه الخصائص متداخلة ومتفاعلة فيما بينها وهي على النحو الآتي:

١. الرؤية والقيم المشتركة: تشكل الرؤية والقيم المشتركة أهمية كبيرة في مجتمعات التعلم وخاصة في التركيز على مداخل تعلم الطلاب، حيث ينظر في مجتمعات التعلم إلى استقلالية كل من المعلمين والمتعلمين. كما أن القيم المشتركة في مجتمعات التعلم تمثل إطاراً قيماً واضح المعالم يرتبط بالمسؤولية الجماعية والأخلاقية، ويسهم بشكل فعال في صناعة واتخاذ القرارات التربوية.
٢. المسؤولية الجماعية: هناك اتفاق كبير بين التربويين حول خصائص مجتمعات التعلم، فهناك اتفاق كبير على أن أفرادها يُظهرون - بشكل دائم - مسؤولية جماعية نحو تعلم الطلاب؛ حيث إنها تساعد في المحافظة على الانضباط المهني بين المعلمين، كما تشكل ضغط من الزملاء حيث يتم اعتماد مبدأ المحاسبية على المعلمين الذين لا يقدمون مشاركة مقبولة ويميلون للعزلة أثناء العمل.
٣. الاستقصاء المهني التأملي: تتضمن هذه الخاصية الحوارات التأملية بين المعلمين خاصة بعد الممارسات التدريسية اليومية، كما إنها تتضمن أيضاً التأملات حول الموضوعات

- التربوية المطروحة على الساحة، والمشاركة في نقل المعرفة المتولدة من تأمل الممارسات التدريسية والتطبيق العملي لها داخل الفصول الدراسية، إضافة إلى توظيف الملاحظة كأداة مهمة في التأمل المنتظم للممارسات التدريسية اليومية فيما بين هؤلاء المعلمين.
٤. التعاون: تعكس خاصية التعاون أهمية خاصة في مجتمعات التعلم، حيث ترفع من درجة الدافعية المهنية لديهم وتعزز مشاركة المعلمين في الأنشطة التنموية التي تتجاوز مجرد المساعدة المعتادة، أيضاً تعزز هذه الخاصية نزعة التأمل المتعمق للممارسات التدريسية والذي يعكس بدوره مدى إسهام الأنشطة التعاونية في تحقيق الأهداف التربوية المشتركة، كما أن الشعور بالاعتماد المتبادل يُعتبر محوراً داعماً لهذا التعاون ، حيث يعتبر الوصول لجودة الأنشطة التدريسية بين المعلمين هدف لا يمكن تحقيقه بدون خاصية التعاون.
- دواعي تفعيل مجتمعات التعلم في المدارس والمعاهد الأزهرية ودوره في رفع درجة الدافعية المهنية لدى المعلمين:**
- يمكن القول إن دواعي تفعيل مجتمعات التعلم بالمدارس والمعاهد الأزهرية يمكن حصرها فيما يلي:
١. تغيير مسئوليات وأدوار المعلم في المدارس والمعاهد الأزهرية، من مجرد ملقن للمعلومات إلى دوره كمرشد وموجه ومنظم لمجموعات تعلم التلاميذ، فضلاً عن دوره في بناء مجتمعات التعلم.
  ٢. التطورات والتغيرات المتسارعة التي يشهدها العصر، والتي تتطلب إعادة النظر في بنية المدرسة وبرامجها والممارسات التدريسية فيها.
  ٣. ما أكدته الدراسات من ضعف مخرجات التعليم المدرسي، وعدم تلبية آمال المجتمع وطموحاته.
  ٤. تأكيد الأدب التربوي المعاصر على نشر ثقافة جديدة تؤكد على دور المدارس في بناء عقلية التلميذ وشخصيته والبعد عن الأساليب التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين.
  ٥. تلاشي النظرة التقليدية للمدرسة باعتبارها مكان منعزل عن المجتمع، وتحول المدرسة إلى منظمة تعليمية منفتحة على المجتمع.

٦. الإدارة المدرسية التي تقاوم الإصلاح والتغيير، وتكتفي بتنفيذ ما يرد إليها من تعليمات من الإدارات العليا.
٧. افتقار المدارس والمعاهد الأزهرية إلى التخطيط الإستراتيجي؛ فبدونه تتعطل العمليات وتضيع الأهداف ويصعب تحديد المخرجات، ويصبح تعامل المدرسة مع ردود الفعل بدلاً من التعامل مع المتغيرات بمنهجية علمية محددة ورؤية مستقبلية واضحة.
٨. ما أكدته التجارب التربوية من أن التعلم يحدث بشكل فعال في بيئة مدرسية جاذبة داعمة ومعززة للطلاب، يتميز المعلمون فيها بدرجة عالية من الدافعية المهنية، بيئة يسودها الثقة والاحترام المتبادل وتحكمها الممارسات الديمقراطية والعمل بروح الفريق، ويشعر أفرادها بالأمان والمودة.
٩. ومن دواعي تطبيق مجتمعات التعلم في المدارس والمعاهد الأزهرية عدم قدرة المؤسسات التربوية بصفة عامة على إكساب المتعلمين المهارات الضرورية لتلبية متطلبات سوق العمل. وعليه يصبح تفعيل مجتمعات التعلم في المدارس والمعاهد الأزهرية عاملاً أساسياً في إكساب الطلاب المهارات التي تؤهلهم لدخول سوق العمل.
- وبناء على ما تقدم، يرى الباحثان ضرورة تطبيق مجتمعات التعلم في المدارس والمعاهد الأزهرية لأنه يمكن أن يسهم في تحسين جودة التعليم ونوعيته، ويكون له دور كبير في رفع درجة الدافعية المهنية لدى المعلمين، والذي قد يسهم بدوره في تنمية المعارف ومهارات الأداء التدريسي للمعلم، وكذا تطوير السياسات التعليمية، والمناهج الدراسية، واستراتيجيات التعليم.
- فدراسة (عبداللطيف ومحمد، ٢٠٠٦) سعت إلى التعرف على دور المدرسة كمجتمع تعلم في بناء ثقافة التعلم وتنميتها في المدرسة، وتوصلت نتائجها إلى أن مدير المدرسة والطاقت الإداري المعاون له يلعب دوراً هاماً في تحويل المدرسة إلى مجتمع للتعلم وبناء ثقافته.
- وهدفت دراسة (توفيق، ٢٠١٧) إلى تقديم سيناريو مستقبلي لتفعيل مجتمعات التعلم بمدارس التعليم العام بمحافظة سوهاج بهدف تطوير العملية التعليمية، وتحقيق الإصلاح المدرسي المنشود، وتوصلت نتائجها أن معوقات تفعيل مجتمعات التعلم بمدارس التعليم



العام في محافظة سوهاج كثيرة ومتنوعة منها على سبيل المثال قلة المخصصات، وضعف الإمكانيات، والفصل بين النظرية والتطبيق، وعدم ربط التعلم بمدارس التعليم العام بقضايا المتعلمين ومشكلاتهم ودوافعهم، وازدحام المناهج وانشغال المعلمين في تنفيذ ما يطلب منهم بغض النظر عن الجودة والتحسين، وغياب التواصل الحقيقي بين المدرسة وأولياء الأمور، وعزلة المدرسة عمّا يحدث حولها في المجتمع المحلي، وضعف المشاركة المجتمعية بين مدارس التعليم العام وباقي منظمات المجتمع المحلي، والتركيز على عمليات الحفظ والتلقين، وضعف النمو المهني للمعلمين، وعدم توافر قيادة مدرسية داعمة لمثل هذه المجتمعات، وقصور البرامج التدريبية عن تلبية احتياجات المعلمين، وعدم توفر بنية تحتية تساعد على تطبيق مثل هذه المجتمعات، وكثافة أعداد الطلاب بالفصول التي تحد من تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة.

من هنا يرى الباحثان أن الحاجة إلى مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، تتطلب أن تصبح المعاهد الأزهرية منظمة تقوم بتوليد المعرفة، واستثمارها، وتطبيقها، بالإضافة إلى الانطلاق من فلسفة اجتماعية تربوية واضحة، والاعتماد على مداخل حديثة ومنهجيات شاملة ومتكاملة.

كما يرى الباحثان أن تفعيل مجتمعات التعلم داخل المعاهد الأزهرية على وجه الخصوص له مردود طيب على رفع درجة الدافعية المهنية لدى المعلمين، كما يعمل على توفير التطوير المهني اللازم للعاملين داخل المعاهد الأزهرية، وعلى تصميم أدوات التقويم الذاتي المناسبة لتوفير تغذية راجعة لتحسين الأداء التدريسي مما ينعكس إيجابياً على مستوى العملية التعليمية داخل المعاهد الأزهرية، ويصل بها إلى أن تصبح مجتمعاً للتعلم والمعرفة.

## فروض الدراسة:

يحاول البحث الحالي التحقق من صحة الفروض الآتية:

**الفرض الأول:** لا يمتلك معلمو الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي مستوى متوسط من مهارات تخطيط الدرس.

**الفرض الثاني:** لا يمتلك معلمو الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي مستوى مرتفع من مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم.

**الفرض الثالث:** لا يمتلك معلمو الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي مستوى مرتفع من الدافعية المهنية.

**الفرض الرابع:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات تخطيط الدرس والدافعية المهنية لمعلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي.

**الفرض الخامس:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم المهنية والدافعية المهنية لمعلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي.

**الفرض السادس:** لا يمكن التنبؤ بالدافعية المهنية تنبؤاً دالاً إحصائياً بمعلومية المهارات المدروسة: (مهارات تخطيط الدرس، ومهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم) لدى عينة الدراسة من معلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي.

**الفرض السابع:** يوجد متغير من المتغيرات المدروسة أكثر إسهاماً في التنبؤ بالدافعية المهنية لدى العينة من معلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي؟

**الفرض الثامن:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في درجة ممارسة مهارات تخطيط الدرس وفقاً للتخصص (ثقافي، شرعي، علمي)، وسنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات- من ٥-١٠ سنوات- أكثر من ١٠ سنوات).

**الفرض التاسع:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في درجة ممارسة مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم المهنية وفقاً للتخصص

(ثقافي، شرعي، علمي)، وسنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات- من ٥-١٠ سنوات- أكثر من ١٠ سنوات).

**الفرض العاشر:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في مستوى الدافعية المهنية وفقا للتخصص (ثقافي، شرعي، علمي)، وسنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات- من ٥-١٠ سنوات- أكثر من ١٠ سنوات).

#### إجراءات البحث:

**أولاً: منهج البحث:** استخدم الباحثان في هذا البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي الذي يبحث عن الحاضر، ويهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيدا للإجابة عن أسئلة محددة بدقة تتعلق بالظواهر الحالية والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها وقت إجراء البحث وذلك باستخدام أدوات مناسبة (الأغا، ٢٠٠٣، ٤٣).

#### ثانياً: المشاركون في البحث:

**أ - المشاركون في البحث الاستطلاعي:** بلغ عدد المشاركين في البحث الاستطلاعي (٢٢) معلماً ومعلمة من معلمي الأزهر الشريف التابعين لبرنامج إجازة التأهيل التربوي موزعين على مراكز: (الإسكندرية، والجيزة، والمنصورة، وكفر الشيخ)، وتم استخدام تلك العينة في حساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث الحالية وهي (بطاقة ملاحظة مهارات تخطيط الدرس، مقياس مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم المهنية، مقياس الدافعية المهنية) .

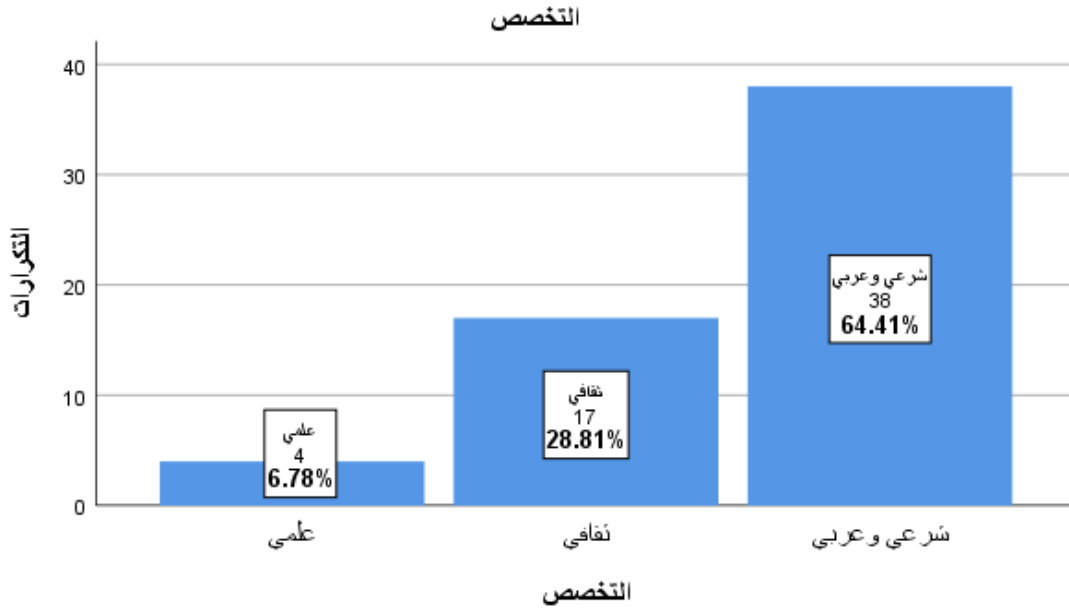
**ب - المشاركون في البحث الأساسي:** بلغ عدد المشاركين في البحث الأساسي (٥٩) معلماً ومعلمة من معلمي الأزهر الشريف التابعين لبرنامج إجازة التأهيل التربوي بمراكز التأهيل التربوي بالإسكندرية والجيزة والمنصورة وكفر الشيخ. والجدول الآتي يوضح إجمالي عدد المشاركين في عينة البحث الأساسية وتوزيعهم حسب متغيرات الدراسة التصنيفية.

جدول (١) عدد المشاركين في العينة الأساسية وفق متغيرات الدراسة التصنيفية

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
التخصص	علمي	4	٦.٨ %
	ثقافي	17	٢٨.٨ %
	شرعي وعربي	38	٦٤.٤ %
	المجموع	٥٩	١٠٠ %
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	10	١٦.٩ %
	من ٥ - ١٠ سنوات	16	٢٧.١ %
	أكثر من ١٠ سنوات	33	٥٥.٩ %
	المجموع	٥٩	١٠٠ %

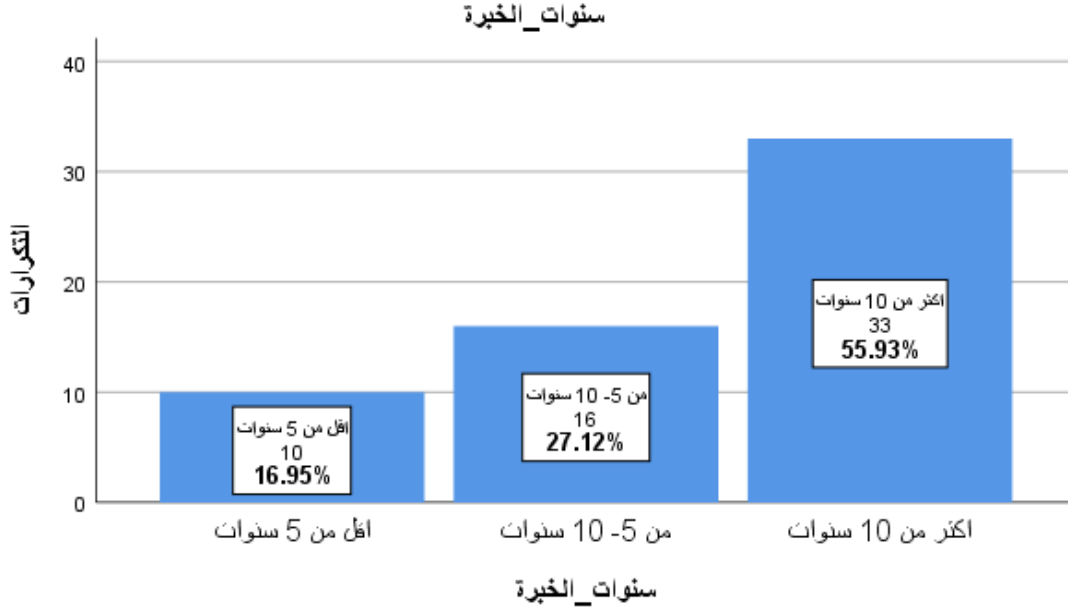
يتضح من الجدول (١) أن عينة الدراسة الأساسية بلغت (٥٩) معلماً ومعلمة من المتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي موزعين وفق المتغيرات التصنيفية الثلاثة للدراسة الحالية، والرسوم البيانية الآتية توضح ذلك

- التخصص:



شكل (١) توزيع عينة الدراسة حسب التخصص

- سنوات الخبرة:



شكل (٢) توزيع عينة الدراسة من حيث سنوات الخبرة

ثالثا: أدوات الدراسة :

بطاقة ملاحظة مهارات تخطيط الدرس لمعلمي الأزهر الشريف:

تقتضى طبيعة هذا البحث إعداد بطاقة ملاحظة مهارات تخطيط الدرس لمعلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي، ولإعداد بطاقة الملاحظة قام الباحثان بالخطوات الآتية:-

١) تحديد الهدف من البطاقة : تهدف بطاقة الملاحظة إلى قياس مهارات تخطيط الدرس لمعلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي من خلال ستة محاور (وضع الأهداف، شرح المحتوى واختيار الأنشطة التعليمية، استخدام استراتيجيات التدريس، اختيار الوسيلة التعليمية، استخدام التقويم، إدارة الصف).

٢) تحديد المهارات ومؤشراتها الدالة عليها المتضمنة في بطاقة الملاحظة: تم تحديد ست مهارات من مهارات تخطيط الدرس لمعلمي الأزهر الشريف، و(٤٠) مؤشر يدل عليها:

- وضع الأهداف التعليمية: ويشتمل بدوره على (٧) مؤشرات.
  - شرح المحتوى واختيار الأنشطة التعليمية: ويشتمل على (٧) مؤشرات.
  - استخدام إستراتيجيات التدريس: وتشتمل على (٧) مؤشرات.
  - اختيار الوسيلة التعليمية: وتشتمل على (٥) مؤشرات.
  - استخدام التقويم: ويشتمل على (٩) مؤشرات.
  - إدارة الصف: وتشتمل على (٥) مؤشرات.
- وذلك من خلال الإجراءات الآتية:

- ١- الاطلاع على مهارات تخطيط الدرس لدى معلمي الأزهر الشريف.
  - ٢- تحديد مهارات تخطيط الدرس الأكثر شيوعا في الدراسات السابقة والأساسية لعملية التدريس.
  - ٣- تحليل مهارات تخطيط الدرس إلى مجموعة من المؤشرات المكونة لها.
  - ٤- صياغة كل مؤشر تدريسي في عبارة إجرائية قصيرة تصف مظاهر مهارات تخطيط الدرس، ويمكن ملاحظتها وقياسها في أداء المعلمين أثناء التدريس.
- ٣) **التقدير الكمي لأداء معلمي الأزهر الشريف:** استخدم الباحثان التقدير الكمي بالدرجات حتى يمكن التعرف على مستويات المعلمين في كل مهارة من مهارات تخطيط الدرس، وهذا التقدير قائم على أساس وجود مستويات متعددة ومختلفة لأداء المهارة وهي كالآتي ( ممتاز - متوسط - ضعيف - مقبول) وفقا لمقياس ليكرت (Likert) الرباعي وأعطيت الأوزان (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، ويكون دور القائم بالملاحظة هو وضع علامة (√) أمام المستوى المناسب لأداء مهارات تخطيط الدرس.
- ٤) **الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة:** بعد تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة وتحديد المهارات الستة لمهارات تخطيط الدرس، وتحديد المؤشرات الفرعية الدالة على هذه المهارات، وصل عدد المؤشرات التي سوف تلاحظ من خلال بطاقة الملاحظة (٤٠) مؤشرا، وتم توزيعهم على المهارات الستة (وضع الأهداف، شرح المحتوى واختيار الأنشطة التعليمية، استخدام إستراتيجيات التدريس، اختيار الوسيلة التعليمية، استخدام التقويم، إدارة الصف)، وقد روعي عند صياغة المؤشرات أن تكون:

- محددة بصورة إجرائية .  
- غير مركبة أي تصف أداء واحد قدر الإمكان .  
- غير منفية أي لا تحتوى على أداة نفى . - موصفه توصيفاً دقيقاً للأداء الذي يقوم به المعلم.

وبعد تحديد البطاقة في صورتها الأولية ولكي تستخدم في قياس مهارات تخطيط الدرس لدى معلمي الأزهر الشريف في ضوء ست مهارات: (وضع الأهداف، شرح المحتوى واختيار الأنشطة التعليمية، استخدام إستراتيجيات التدريس، اختيار الوسيلة التعليمية، استخدام التقويم، إدارة الصف)، كان لا بد من التأكد من صلاحيتها للاستخدام، وذلك عن طريق معرفة صدقها وثباتها.

٥ ( الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة مهارات تخطيط الدرس لدى معلمي الأزهر: أولاً : صدق بطاقة الملاحظة: للتأكد من صدق بطاقة الملاحظة اتبع الباحثان طريقة الصدق الظاهري، أو ما يعرف بصدق المحكمين، ويقصد به المظهر العام للبطاقة من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ووضوحها ومدى دقتها، ولتحقيق ذلك تم عرض البطاقة على مجموعة من السادة المحكمين من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي بلغ عددهم (٥) محكمين لإبداء رأيهم حول مدى مناسبة البطاقة للغرض الموضوع له، ومدى دقة توصيف المؤشرات محل الملاحظة، ومدى ملائمة أسلوب التقدير المتبع في البطاقة، ومدى التناسب بين المحاور الرئيسة، والمؤشرات الفرعية المتضمنة فيها. والجدول التالي (٢) يوضح نسب اتفاق المحكمين على الجوانب السابقة.

جدول (٢) نسب الاتفاق بين المحكمين على مؤشرات بطاقة ملاحظة مهارات تخطيط

الدرس لدى معلمي الأزهر الشريف

م	عناصر التحكيم	عدد الاتفاق	نسب الاتفاق
١	مدى مناسبة البطاقة للغرض الموضوع له.	٥	١٠٠ %
٢	مدى ملائمة أسلوب التقدير المتبع في البطاقة.	٤	٨٠.٠ %
٣	مدى دقة توصيف المؤشرات محل الملاحظة.	٤	٨٠.٠ %
٤	مدى التناسب بين المحاور الرئيسة، والمؤشرات الفرعية المتضمنة فيها.	٤	٨٠.٠ %
	متوسط نسب الاتفاق.		٨٥.٠ %

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق الحكمين على بنود التحكيم تراوحت ما بين (٨٠.٠% - ١٠٠%) وكان متوسط نسب الاتفاق (٨٥.٠%) وهي نسب اتفاق عالية، مما يدعو إلى الثقة في صلاحية بطاقة ملاحظة مهارات تخطيط الدرس لدى **معلمي الأزهر** لقياس ما تهدف إليه، هذا وقد تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض المؤشرات وفقا لما أشار به بعض المحكمين مثل المؤشر رقم (٦) في المهارات الخاصة بالأهداف والذي ينص على " يصوغ أهدافاً قابلة للتحقيق". فقد عدل إلى " يصوغ أهدافاً متضمنة شروط الأداء والمعدل الذي يرجى تحقيقه"، المؤشر رقم (٣١) في المهارات الخاصة بالتقويم والذي ينص على " يستخدم أسئلة تقيس مستويات التفكير المختلفة". فقد عدل إلى " يستخدم أسئلة تقيس مستويات التفكير (التحليل - التركيب - الإبداع)"، واعتبرت نسبة اتفاق المحكمين مؤشراً لصدقها مما يدعو إلى الثقة في النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق بطاقة الملاحظة على أفراد العينة من **معلمي الأزهر الشريف** الملتحقين بإجازة التأهيل التربوي.

#### ثانياً : ثبات البطاقة :

استخدم الباحثان أسلوب اتفاق الملاحظين لحساب ثبات بطاقة الملاحظة، وهو يعنى قيام أكثر من ملاحظ بعملية الملاحظة، ثم حساب نسبة الاتفاق والاختلاف بينهما، فإن كانت عالية فهي دليل على ثبات بطاقة الملاحظة والعكس. وقد قام أحد الباحثين الحاليين (د. سامح جمعة) وباحث آخر من أعضاء هيئة التدريس بمركز الإسكندرية للتأهيل التربوي بعد تدريبه على كيفية الملاحظة بملاحظة (١٠) من **معلمي الأزهر الشريف** الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي، مع مراعاة جميع شروط الملاحظة الجيدة وتوحيد زمن بدء وانتهاء الملاحظة، وتم استخدام معادلة **كوپر (Cooper)** الآتية :

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100\%$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف



جدول (٣) معامل ثبات بطاقة ملاحظة مهارات تخطيط الدرس لدى معلمي الأزهر  
الشريف باختلاف الأفراد حسب معادلة كوبر (Cooper)

معامل الثبات (معامل الاتفاق بين التحليلين)	عدد مرات الاختلاف	عدد مرات الاتفاق	البيانات في الملاحظة الثانية (ملاحظ آخر)	البيانات في الملاحظة الأولى (الباحث)	أبعاد محاور الممارسات التدريسية
٠.٩٨	٤	٢١٢	٢١٢	٢١٦	مهارة وضع الأهداف
٠.٩٦	٧	٢٠٤	٢٠٤	٢١١	مهارة شرح المحتوى واختيار الأنشطة التعليمية
٠.٩٩	٢	٢٠٢	٢٠٢	٢٠٤	مهارة استخدام إستراتيجيات التدريس
٠.٩٧	٣	١٤٥	١٤٨	١٤٥	مهارة اختيار الوسيلة التعليمية
٠.٩٨	٥	٢٤٥	٢٤٥	٢٥٠	مهارة استخدام التقويم
٠.٩٧	٤	١٣٦	١٤٠	١٣٦	مهارة إدارة الصف
٠.٩٨	٢٥	١١٤٤	١١٥١	١١٦٢	المجموع الكلي

يبين الجدول السابق أن معامل ثبات محاور الأداة بلغ على الترتيب (٠.٩٦، ٠.٩٨)،  
٠.٩٩، ٠.٩٧، ٠.٩٨، ٠.٩٧)، أما معامل الثبات الكلي فقد بلغ (٠.٩٨) وهي نسبة ثبات  
مناسبة ومرنقة تجعل الباحثين يطمئنان إلى صلاحية الأداة للتطبيق.

#### ٦) الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة :

بعد انتهاء الباحث من تحديد صدق وثبات بطاقة الملاحظة أصبحت البطاقة في  
صورتها النهائية مكونة من ست مهارات رئيسة يتم قياسها من خلال (٤٠) مؤشرا،  
وصالحة لقياس أداء مهارات تخطيط الدرس لمعلمي الأزهر الشريف.

#### ٢- مقياس مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم للمعلمين :

الهدف من المقياس: تفتضى طبيعة هذه الدراسة إعداد مقياس لمعرفة درجة توافر مهارات  
استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم المهنية لدى معلمي الأزهر الشريف  
الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي والمتمثلة في ما يلي: (محرك البحث جوجل، وثائق  
جوجل، صور جوجل، فيديو جوجل، كتب جوجل، ترجمة جوجل، البريد الإلكتروني،  
فصول جوجل، العروض التقديمية، نماذج جوجل)، ولإعداد هذا المقياس مر الباحثان  
بالخطوات الآتية:-

- **تحديد الهدف من المقياس:** يهدف المقياس إلى معرفة درجة توافر مهارات استخدام تطبيقات جوجل (Google Apps) في مجتمعات التعلم لدى معلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي.
- **خطوات إعداد المقياس:** اعتمد الباحثان في بناء المقياس على الخطوات الآتية:
- أ- تعريفات تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم المهنية .
- ب- الاسترشاد ببعض الأدوات التي استُخدمت لقياس مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم المهنية لدى معلمي الأزهر الشريف مثل مقاييس (الصباحي، ٢٠٢١)، (عبدالمنعم، ٢٠٢٠)، (طعمه، ٢٠٢٠)، (النجار، ٢٠١٩) و(شاهين، ٢٠١٩)، على سبيل المثال لا الحصر.
- ج- تحديد المحاور الأكثر مناسبة والتي تضمنتها التعريفات والدراسات السابقة والأدوات الخاصة بقياس مدى استخدام مهارات تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم المهنية لدى معلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي حيث أمكن للباحثين تحديد (١٠) مهارات وهي كالتالي: (محرك البحث جوجل، وثائق جوجل، صور جوجل، فيديو جوجل، كتب جوجل، ترجمة جوجل، البريد الإلكتروني، فصول جوجل، العروض التقديمية، نماذج جوجل).
- د- في ضوء ما سبق صاغ الباحثان (٣١) عبارة (الصورة الأولى) لمعرفة مدى توافر مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم من وجهة نظر معلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي، حيث خُصص لكل محور من محاور المقياس عددا من العبارات التي تقيسه، ويلي كل عبارة خمسة اختيارات هي (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) ولكل اختيار درجة.
- الخصائص السيكومترية للمقياس:-**
- أولا: صدق الأداة:** تم حساب صدق المقياس في البداية باستخدام الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق (المحكمين) من خلال عرض مقياس مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة بقسمي المناهج

وطرق التدريس وعلم النفس التعليمي، وقد بلغ عددهم (٥) محكمين، والجدول التالي (٤) يوضح نسب اتفاق المحكمين على جوانب التحكيم.

جدول (٤) نسب الاتفاق بين المحكمين على مقياس مهارات استخدام تطبيقات جوجل في

مجتمعات التعلم (ن = ٥) محكمين

م	عناصر التحكيم	عدد المحكمين الموافقين	نسب الاتفاق
١	مدى دقة صياغة عبارات المقياس ووضوحها.	٥	١٠٠%
٢	مدى تمثيل كل فقرة للمحور الذي تقيسه.	٤	٨٠%
٣	مدى تمثيل المقياس للهدف الذي وضعت لقياسه.	٥	١٠٠%
٤	مدى ملائمة العبارات لمستوى معلمي الأزهر الشريف.	٥	١٠٠%
٥	متوسط نسب الاتفاق بين المحكمين.		٩٥%

يتضح من جدول (٤) أن نسب اتفاق المحكمين على بنود التحكيم تراوحت ما بين (٨٠% - ١٠٠%) وكان متوسط نسب الاتفاق (٩٥%) وهي نسب اتفاق عالية؛ مما يدعو إلى الثقة في صلاحية المقياس لقياس ما يهدف إليه، وقد أشار بعض المحكمين بتعديل صياغة بعض العبارات وقد راع الباحثان ذلك، ويتضح ذلك من الجدول الآتي .

جدول (٥) بعض عبارات استبانة مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١	يتصفح الكتب المتاحة للتحميل	يتصفح الكتب المتاحة للاطلاع في التخصص الذي يدرسه
٢	يحفظ الفيديوهات المتاحة للتحميل	يحفظ الفيديوهات التي يستخدمها ليوظفها في تدريسه للتخصص
٣	يحمل الصور ومقاطع الفيديو في العروض التقديمية	يدرج الصور ومقاطع الفيديو في العروض التقديمية

ثانيًا: حساب الاتساق الداخلي: وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس، والدرجة الكلية للاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية والبالغ عددها (٢٢) معلمًا ومعلمة، والجدول التالي (٦) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة.

جدول (٦) معاملات ارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس مهارات استخدام

تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم (ن = ٢٢) معلم ومعلمة

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	** ٠,٣٧٢	٢	* ٠,٣٠٣	٣	** ٠,٧٣١	٤	** ٠,٧٨٣
٥	** ٠,٧٩٢	٦	** ٠,٧٣١	٧	** ٠,٧٤٥	٨	** ٠,٦٠٧
٩	** ٠,٦٤٣	١٠	** ٠,٦١٢	١١	** ٠,٧٠٠	١٢	** ٠,٦٩٥
١٣	** ٠,٧٢٩	١٤	** ٠,٦٣٢	١٥	** ٠,٦٤٣	١٦	** ٠,٦٦٤
١٧	** ٠,٧٥٠	١٨	** ٠,٧٦٠	١٩	** ٠,٧١٢	٢٠	** ٠,٧٩٧
٢١	* ٠,٧٣١	٢٢	** ٠,٧٧٨	٢٣	** ٠,٧٧٥	٢٤	** ٠,٨٧٥
٢٥	** ٠,٨٠٤	٢٦	** ٠,٨٧٤	٢٧	** ٠,٨٨٠	٢٨	** ٠,٨٣٦
٢٩	** ٠,٨٦٢	٣٠	** ٠,٥٣٦	٣١	** ٠,٦٤٨	----	-----

\*\* : دالة عند مستوى (٠,٠١)، \* : دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠.٣٠٣ - ٠.٨٨٠)، وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائياً، وأصبح عدد عبارات المقياس في الصورة النهائية (٣١) عبارة، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس. هذا وتشير النتائج السابقة إلى الوثوق في مقياس مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم.

ثالثاً: الثبات: لقياس مدى ثبات المقياس استخدم الباحثان معادلة ألفا كرونباخ Cronbah's للتأكد من ثبات المقياس وذلك بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية البالغ عدد أفرادها (٢٢) معلماً ومعلمة، والجدول التالي (٧) يوضح معاملات الثبات للدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٧) معاملات الثبات للدرجة الكلية لمقياس مهارات استخدام تطبيقات جوجل في

مجتمعات التعلم (ن=٢٢) معلماً ومعلمة

م	الدرجة الكلية	عدد المفردات	معامل الثبات
	الدرجة الكلية للمقياس	٣١	٠.٩٦٨

يتضح من جدول (٧) أن معامل الثبات العام للمقياس مرتفع حيث بلغ (٠.٩٦٨) لإجمالي فقرات المقياس، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

### وصف المقياس في صورته النهائية :

بعد أن تم حساب الصدق والثبات للمقياس أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٣١) عبارة تمثل محاور المقياس العشرة.

### تصحيح المقياس :

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٣١) عبارة، موزعة على عشر محاور، ويصحح المقياس من خلال الاستجابة على مستويات خماسية متدرجة (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وتعطى الدرجة (٥) للإجابة ب (دائماً)، والدرجة (٤) للإجابة ب (غالباً)، والدرجة (٣) للإجابة ب (أحياناً)، والدرجة (٢) للإجابة ب (نادراً)، والدرجة (١) للإجابة ب (أبداً)، وتدل الدرجة المرتفعة على توافر مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم لدى المعلمين بدرجة مرتفعة، بينما انخفاض الدرجة يشير إلى العكس.

### ٣- مقياس الدافعية المهنية للمعلمين (إعداد الباحثين)

مر إعداد مقياس الدافعية المهنية للمعلمين بالمراحل الآتية:

أ - اطلع الباحثان على مقاييس الدافعية المهنية للمعلمين التي صممت من خلال المفاهيم النظرية والبحوث السابقة العربية والأجنبية كبحث (حسين وعبدالواحد، ٢٠٢٠)، (حسين، ٢٠١٦)، (الصالحى والمنذري ٢٠١٣)، (Day & Allen, 2004).

ب - وبعد الاطلاع على تعريفات الدافعية المهنية للمعلمين في البحوث والمقاييس السابقة وخصائصها، حرص الباحثان على جمع أكبر عدد ممكن من العبارات ذات الصلة المباشرة بمتغير الدافعية المهنية للمعلمين، وبذلك يتكون المقياس في صورته الأولية من (٦٨) عبارة حيث حُصص لكل بُعد من الأبعاد الأربعة عددًا من العبارات التي تقيسه، حيث اشتمل كل بُعد من الأبعاد الأربعة للمقياس على (١٧) عبارة، بعضها صيغ في صورة ايجابية والآخر في صورة سلبية، وبلي كل عبارة خمسة اختيارات هي (موافق بشدة، موافق، متردد، غير موافق، غير موافق بشدة) لكل اختيار درجة.

### الخصائص السيكومترية للمقياس:-

أولاً: صدق المقياس: قام الباحثان بحساب صدق المقياس في البحث الحالي بطريقتين:  
أ - صدق المحكمين: تم حساب صدق المحكمين وذلك بتقديم المقياس في صورته المبدئية إلى (٥) محكمين من أساتذة علم النفس التربوي والمناهج وطرق التدريس، وأخذ آرائهم في ضوء عناصر التحكيم، وقد تراوحت نسب اتفاق المحكمين على بنود التحكيم ما بين (٨٠.٠٠% - ١٠٠%) وكان متوسط نسب الاتفاق (٩٠.٠٠%) وهي نسب اتفاق عالية، مما يدعو إلى الثقة في صلاحية المقياس لقياس ما يهدف إليه، وقد أشار بعض المحكمين بتعديل صياغة بعض المواقف وقد راعى الباحثان ذلك.

ب- الصدق الذاتي للمقياس: بعد تحكيم المقياس قام الباحثان بتطبيقه ميدانياً، وعلى بيانات العينة الاستطلاعية والمكونة من (٢٢) معلماً ومعلمة، وتم حساب الصدق الذاتي له عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات (السيد، ٢٠٠٦، ٤٠٢). وكانت درجة الصدق الذاتي كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٨) يوضح الصدق الذاتي لمقياس لدافعية المهنية للمعلمين (ن=٢٢) معلماً

#### ومعلمة

م	الأبعاد والدرجة الكلية	معامل الثبات	الجذر التربيعي لمعامل الثبات (الصدق الذاتي)
١	الاستمتاع بالتدريس	٠.٨٦٩	٠.٩٣٢
٢	الطموح المهني	٠.٨٢٣	٠.٩٠٧
٣	الرغبة في مساعدة الطلاب	٠.٨٩٧	٠.٩٤٧
٤	الإنجاز المهني	٠.٨٦٧	٠.٩٣١
	الدرجة الكلية للمقياس	٠.٩٥٣	٠.٩٧٦

يتضح من جدول (٨) أن قيم الجذر التربيعي لمعامل الثبات تراوحت ما بين (٠.٩٠٧ - ٠.٩٧٦) وهي بذلك تقترب من الواحد الصحيح وهو ما يؤكد صدق مقياس لدافعية المهنية للمعلمين.

ثانياً: الاتساق الداخلي: وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه تلك العبارة وذلك بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية والبالغ

عدها (٢٢) معلماً ومعلمة من معلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي. والجدول الآتي (٩) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه.

جدول (٩) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

(ن=٢٢) معلماً ومعلمة

رقم العبارة	الاستمتاع بالتدريس	رقم العبارة	الطموح المهني	رقم العبارة	الرغبة في مساعدة الطلاب	رقم العبارة	الانجاز المهني
١	**٠,٥١٢	18	**٠,٥٣٣	٣٥	**٠,٥٠٩	٥٢	**٠,٤٧٦
٢	**٠,٦١١	١٩	**٠,٥٩٨	٣٦	**٠,٦٤٧	٥٣	**٠,٥٣٣
٣	**٠,٤٧٣	٢٠	**٠,٥٩١	٣٧	**٠,٧٢١	٥٤	**٠,٨٤٧
٤	**٠,٤١٠	٢١	**٠,٥٧٧	٣٨	**٠,٧٣٢	٥٥	**٠,٧٨٧
٥	**٠,٢٢٢	٢٢	**٠,٧٥٨	٣٩	**٠,٤٩٥	٥٦	**٠,٤١٦
٦	**٠,٧٣٣	٢٣	**٠,٤٦٣	٤٠	**٠,٧٥٣	٥٧	**٠,٦٢٠
٧	**٠,٣٣٩	٢٤	**٠,٥١٦	٤١	**٠,٧٢٥	٥٨	**٠,٨٤٦
٨	**٠,٣٧٥	٢٥	**٠,٥٥٧	٤٢	**٠,٧٥١	٥٩	**٠,٦٦٩
٩	**٠,٥١٧	٢٦	**٠,٤٤٤	٤٣	**٠,٨١٩	٦٠	**٠,٦٥١
١٠	**٠,٦٢٥	٢٧	**٠,٥٦٢	٤٤	**٠,٧٠٤	٦١	**٠,٥٥١
١١	**٠,٧٣٢	٢٨	**٠,٦٠٠	٤٥	**٠,٧١٣	٦٢	**٠,٧٩٥
١٢	**٠,٦٦١	٢٩	**٠,٦١٤	٤٦	**٠,٧٠٧	٦٣	**٠,٨٣٣
١٣	**٠,٧١٢	٣٠	**٠,٥٥٧	٤٧	**٠,٦٧٥	٦٤	**٠,٧٦١
١٤	**٠,٨٢٠	٣١	**٠,٥٩٥	٤٨	**٠,٥١٧	٦٥	**٠,٧٠٢
١٥	**٠,٧٢٢	٣٢	**٠,٦١٧	٤٩	**٠,٦٣٩	٦٦	**٠,٥٧٩
١٦	**٠,٨١٠	٣٣	**٠,٢٩١	٥٠	**٠,٦٤٤	٦٧	**٠,٨٠٢
١٧	**٠,٦٣٧	٣٤	**٠,٧٧٨	٥١	**٠,٤٠٦	٦٨	**٠,٦٤٢

\*\* : دالة عند مستوى (٠,٠١)، \* : دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٩) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠.٢٢٢-٠.٨٤٧) وأن هذه القيم مقبولة إحصائياً، باستثناء العبارة رقم (٥) من عبارات البعد الأول (الاستمتاع بالتدريس) فلم تكن دالة إحصائياً وبالتالي تم حذفها، وبالتالي أصبح المقياس يتكون من (٦٧) عبارة موزعة على أبعاد المقياس الأربعة .

كذلك تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية وبعضها البعض وكذلك في علاقتها مع الدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي (١٠) يوضح معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها والدرجة الكلية لمقياس الدافعية المهنية للمعلمين (ن = ٢٢) معلمًا ومعلمة.

م	الأبعاد	الاستمتاع بالتدريس	الطموح المهني	الرغبة في مساعدة الطلاب	الإنجاز المهني	الدرجة الكلية للمقياس
١	الاستمتاع بالتدريس	_____	_____	_____	_____	_____
٢	الطموح المهني	**٠.٨١٠	_____	_____	_____	_____
٣	الرغبة في مساعدة الطلاب	**٠.٦٣٦	**٠.٧٣٤	_____	_____	_____
٤	الإنجاز المهني	**٠.٥٤٥	**٠.٦١٥	**٠.٨٣٥	_____	_____
	الدرجة الكلية للمقياس	**٠.٨٥٠	**٠.٩٠٢	**٠.٩١١	**٠.٨٥١	_____

\*\* دالة عند مستوى (٠,٠١)، \* دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (١٠) أن معاملات الارتباط تراوحت بين (٠.٣٥٠ - ٠.٨٧٦) وجميعها قيم مقبولة إحصائياً، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس. كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي (١١) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.



جدول (١١) معاملات ارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمقياس الدافعية المهنية للمعلمين (ن = ٢٢) معلمًا ومعلمة.

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	** ٠,٤٣٥	٢	** ٠,٥٥١	٣	** ٠,٤٤٠	٤	** ٠,٤١٧
٥	حذفت من قبل	٦	** ٠,٦٢٢	٧	* ٠,٣٢٩	٨	* ٠,٢٧٣
٩	** ٠,٤٣١	١٠	** ٠,٦٠١	١١	** ٠,٥٨٤	١٢	** ٠,٥٤٠
١٣	** ٠,٥٦٥	١٤	** ٠,٧٠٠	١٥	** ٠,٥٩٣	١٦	** ٠,٧٣٢
١٧	** ٠,٥٣٥	١٨	** ٠,٥٣٠	١٩	** ٠,٦٤٩	٢٠	** ٠,٦٣٠
٢١	** ٠,٣٦٣	٢٢	** ٠,٥٨٢	٢٣	** ٠,٤٠٢	٢٤	** ٠,٤١٩
٢٥	** ٠,٥٥٩	٢٦	** ٠,٣٣٥	٢٧	** ٠,٦٤٩	٢٨	** ٠,٦٠٨
٢٩	** ٠,٣٦٩	٣٠	** ٠,٦٣٥	٣١	** ٠,٧٢٨	٣٢	** ٠,٧١٣
٣٣	٠,١٨١	٣٤	** ٠,٧٠٥	٣٥	** ٠,٣٨٠	٣٦	** ٠,٤٩٤
٣٧	** ٠,٦١٤	٣٨	** ٠,٧١٦	٣٩	** ٠,٦٠٧	٤٠	** ٠,٦٩٤
٤١	** ٠,٦٦٤	٤٢	** ٠,٦٢٨	٤٣	** ٠,٧٥٩	٤٤	** ٠,٥٩٧
٤٥	** ٠,٦١٦	٤٦	** ٠,٥٥٠	٤٧	** ٠,٦٢٤	٤٨	** ٠,٥٢١
٤٩	** ٠,٥٥٣	٥٠	** ٠,٥٨٨	٥١	** ٠,٣٨٧	٥٢	** ٠,٥٤٥
٥٣	** ٠,٥٤٩	٥٤	** ٠,٦٥٨	٥٥	** ٠,٦٧٨	٥٦	** ٠,٤١٧
٥٧	** ٠,٥١٦	٥٨	** ٠,٧٩٨	٥٩	** ٠,٥٠٢	٦٠	** ٠,٤٥٦
٦١	** ٠,٦٠١	٦٢	** ٠,٦٦٦	٦٣	** ٠,٧٩٤	٦٤	** ٠,٦٨٠
٦٥	** ٠,٦١٠	٦٦	** ٠,٤٤٠	٦٧	** ٠,٦٧٨	٦٨	** ٠,٥٢٣

\*\* دالة عند مستوى (٠,٠١)، \* دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (١١) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,١٨١) - (٠,٧٩٨) وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائياً، باستثناء العبارة رقم (٣٣) وهي من عبارات البعد الثاني فلم تكن دالة إحصائياً وبالتالي تم حذفها، وأصبح عدد عبارات المقياس في الصورة النهائية (٦٦) عبارة، وبذلك تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس. هذا وتشير النتائج السابقة إلى الوثوق في صدق مقياس الدافعية المهنية للمعلمين .

### ثالثاً : ثبات المقياس:-

تم استخدام طريقتين لحساب ثبات المقياس الحالي:

أ. طريقة ألفا كرونباخ: لحساب ثبات المقياس وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (٢٢) معلمًا ومعلمة من معلمي الأزهر الشريف، والجدول

التالي (١٢) يوضح معامل الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس الدافعية المهنية والدرجة الكلية:

جدول (١٢) معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الدافعية المهنية للمعلمين  
(ن=٢٢) معلمًا ومعلمة

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات
١	الاستمتاع بالتدريس	١٦	٠.٨٦٩
٢	الطموح المهني	١٦	٠.٨٢٣
٣	الرغبة في مساعدة الطلاب	١٧	٠.٨٩٧
٤	الإنجاز المهني	١٧	٠.٨٦٧
	الدرجة الكلية لمقياس الدافعية المهنية للمعلمين	٦٦	٠.٩٥٣

يتضح من جدول (١٢) أن معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية تراوحت بين (٠.٨٢٣ - ٠.٩٥٣)، وجميعها معاملات مقبولة إحصائياً؛ مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس.

ب. كما استخدم الباحثان أيضاً طريقة التجزئة النصفية: حيث تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية: (فردى - زوجي) وتم حساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس بعد أن قام الباحثان بتطبيق المقياس على (٢٢) معلمًا ومعلمة من الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٨١٦) باستخدام معادلة "سبيرمان براون" وتم تصحيح أثر التجزئة النصفية فبلغ معامل ثبات المقياس هو (٠.٨٢٥) وهي نسبة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.  
وصف المقياس في صورته النهائية:

بعد أن تم حساب الصدق والثبات لمقياس الدافعية المهنية للمعلمين أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٦٦) عبارة تمثل أبعاد الدافعية المهنية للمعلمين. والجدول التالي رقم (١٣) يوضح توزيع العبارات على أبعاد الدافعية المهنية للمعلمين .

### جدول (١٣) توزيع أرقام العبارات على كل بُعد من أبعاد الدافعية المهنية للمعلمين

م	أبعاد المقياس	أرقام عبارات كل بُعد	المجموع
١	الاستمتاع بالتدريس	١٦-١٥-١٤-١٣-١٢-١١-١٠-٩-٨-٧-٦-٥-٤-٣-٢-١	١٦
٢	الطموح المهني	١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢	١٦
٣	الرغبة في مساعدة الطلاب	٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩	١٧
٤	الإنجاز المهني	٥٠-٥١-٥٢-٥٣-٥٤-٥٥-٥٦-٥٧-٥٨-٥٩-٦٠-٦١-٦٢-٦٣-٦٤-٦٥-٦٦	١٧
٦٦	إجمالي عدد عبارات مقياس الدافعية المهنية		٦٦

#### رابعاً: تصحيح المقياس:-

يُصحح المقياس بإعطاء خمس درجات لاستجابة المعلم على العبارة ب موافق بشدة، وأربع درجات لاستجابة المعلم على العبارة ب موافق، وثلاث درجات لاستجابة المعلم على العبارة ب متردد. ودرجتين لاستجابة المعلم ب غير موافق، ودرجة واحدة لاستجابة المعلم ب غير موافق بشدة، أي أن احتساب الدرجات يكون (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للعبارات الموجبة، وتعكس الدرجة مع العبارات السالبة، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع الدافعية المهنية للمعلمين لدى طلاب المعلمين والعكس صحيح، وبالتالي فإن أعلى درجة للمقياس (٣٣٠=٥×٦٦) درجة وأقل درجة (٦٦=١×٦٦) درجة.

#### الإجراءات التنفيذية للبحث :

- الإطلاع على الإطار النظري الأكثر ارتباطاً بمهارات تخطيط الدرس، ومهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم المهنية، والدافعية المهنية للمعلمين.
- الإطلاع على البحوث السابقة، والمقاييس الخاصة بمهارات تخطيط الدرس.
- الاطلاع على البحوث السابقة، والمقاييس الخاصة بمهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم المهنية.
- الاطلاع على البحوث السابقة، والمقاييس الخاصة بالدافعية المهنية للمعلمين.
- تصميم بطاقة ملاحظة مهارات تخطيط الدرس، وتطبيق الخصائص السيكومترية لها على مجموعة استطلاعية عددها (١٠) من المعلمين والمعلمات.

- 
- تصميم مقياس مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم المهنية، وتطبيق الخصائص السيكومترية له على مجموعة استطلاعية عددها (٢٢) معلمًا ومعلمة.
  - تصميم مقياس الدافعية المهنية للمعلمين وتطبيق الخصائص السيكومترية له على مجموعة استطلاعية عددها (٢٢) معلمًا ومعلمة.
  - تصحيح الأدوات، ومعالجتها إحصائيًا، واستخراج النتائج ومناقشتها وتفسيرها.
  - كتابة تقرير البحث في صورته النهائية.
- المعالجات والأساليب الإحصائية:** استخدم الباحثان المعالجات والأساليب الإحصائية عند التحليل باستخدام برنامج **SPSS**:
١. معامل ألفا كرونباخ: لحساب ثبات المقياسين.
  ٢. معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة.
  ٣. تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة التنبؤ بالدافعية المهنية للمعلمين من مهارات تخطيط الدرس، ومهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم.
  ٤. اختبار شابيرو- ويلك: لحساب اعتدالية توزيع البيانات.
  ٥. اختبار ليفين: لحساب التجانس.
  ٦. اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) لمعرفة الفروق بين استجابات فئات العينة.
  ٧. اختبار كروسكال والس: لمعرفة الفروق بين استجابات فئات العينة.

## عرض نتائج البحث

### عرض نتائج السؤال الأول:

وينص على "ما مستوى ممارسة معلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي لمهارات تخطيط الدرس؟

وللإجابة عن هذا السؤال الأول قام الباحثان بصياغة الفرض الآتي: "لا يمتلك معلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي مستوى متوسط من مهارات تخطيط الدرس.

وللتحقق من صحة الفرض الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات معلمي الأزهر على بطاقة ملاحظة مهارات تخطيط الدرس، وأبعاها كل على حدة، وكانت النتائج كالتالي:-

جدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمهارات تخطيط

الدرس (ن = ٥٩) معلمًا ومعلمة.

م	مهارات تخطيط الدرس	عدد العبارات	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
١	مهارة وضع الأهداف	٧	٢٨	٢٠.٢٨	٣.٧٤٦	٧٢.٤%	٤
٢	مهارة شرح المحتوى واختيار الأنشطة التعليمية	٧	٢٨	٢٠.٨٦	٣.٦٥٠	٧٤.٥%	١
٣	مهارة استخدام إستراتيجيات التدريس	٧	٢٨	٢٠.٧١	٣.٤٧٤	٧٣.٩%	٢
٤	مهارة اختيار الوسيلة التعليمية	٥	٢٠	١٤.٠٠	٣.١٠١	٧٠.٠%	٥
٥	مهارة استخدام التقويم	٩	٣٦	٢٦.٢٨	٣.٧٥٦	٧٣.٠%	٣
٦	مهارة إدارة الصف	٥	٢٠	١٣.٩٦	٣.٦٣٢	٦٩.٨%	٦
	الدرجة الكلية للمقياس	٤٠	١٦٠	١١٦.١١	٩.٠٠٥	٧٢.٦%	---

■ تم حساب الوزن النسبي من خلال قسمة المتوسط على الدرجة الكلية لكل مهارة ثم

ضرب الناتج في ١٠٠

ينتضح من اجدول (١٤) أن متوسط درجات مهارات تخطيط الدرس لدى معلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي بلغ (116.11) درجة وانحراف معياري (9.005) وبوزن نسبي (72.6%)؛ مما يدل على أن مستوى مهارات تخطيط الدرس لدى معلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي متوسط.

وبما أن بطاقة ملاحظة مهارات تخطيط الدرس تتضمن ست مهارات، فقد لوحظ أن المهارة الثانية: (مهارة شرح المحتوى واختيار الأنشطة التعليمية) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط (20.86) وانحراف معياري (3.650)، وبوزن نسبي (74.5%)، ويلها في المرتبة الثانية المهارة الثالثة (مهارة استخدام استراتيجيات التدريس) بمتوسط (20.71) وانحراف معياري (3.474)، وبوزن نسبي (73.9%)، ثم في المرتبة الثالثة المهارة الخامسة (مهارة استخدام التقويم) بمتوسط (26.28) وانحراف معياري (4.756)، وبوزن نسبي (73.0%)، ثم في المرتبة الرابعة المهارة الأولى (مهارة وضع الأهداف) بمتوسط (20.28) وانحراف معياري (3.746)، وبوزن نسبي (72.4%)، ثم في المرتبة الخامسة المهارة الرابعة (مهارة اختيار الوسيلة التعليمية) بمتوسط (14.00) وانحراف معياري (3.101)، وبوزن نسبي (70.0%)، وأخيراً في المرتبة السادسة والأخيرة المهارة السادسة (مهارة إدارة الصف) بمتوسط (13.96) وانحراف معياري (2.632)، وبوزن نسبي (69.8%)، وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل ومفاده أن: "يمتلك معلمو الأزهر الشريف الملتحقون ببرنامج إجازة التأهيل التربوي مستوى متوسطاً من مهارات تخطيط الدرس".

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (السناني، ٢٠٢٠) والتي أسفرت نتائجها عن فاعلية دور مجتمعات التعلم المهنية في تنمية مهارات تخطيط الدرس بدرجة عالية، ودراسة (عبدالجواد وأبو حليلة، ٢٠١١)، والتي أشارت إلى أن المعلمين يمتلكون مستوى عال من مهارات تخطيط الدرس.

ويمكن تفسير هذه النتيجة الخاصة بمتوسط مستوى مهارات تخطيط الدرس لدى معلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي إلى أنهم ربما لا يتلقون التدريب الكافي أثناء الخدمة على مهارات تخطيط الدرس رغم أنهم يستوجب عليهم أن يمتلكوا هذه المهارات ويطورها لديهم باستمرار؛ لأن أي معلم أثناء شرحه يجب أن يكون أدائه التدريسي وفق خطة واضحة للوصول للغاية المنشودة، فأى عمل جاد يجب أن يسبقه تخطيط فعال، وتنفيذ الدرس لا يكون دفعة واحدة ولا بشكل عشوائي، بل ينفذه بشكل تسلسلي وتدرجي بما يضمن فهم الدرس واستيعابه من قبل المتعلم.

## عرض نتائج السؤال الثاني:

وينص على "ما مستوى ممارسة معلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي لمهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم المهنية؟". وللإجابة عن هذا السؤال الثاني قام الباحثان بصياغة الفرض الآتي "لا يمتلك معلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي مستوى مرتفعاً من مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم. وللتحقق من صحة الفرض الثاني، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات معلمي الأزهر على مقياس مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم وأبعاده كل على حدة، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم (ن= ٥٩) معلماً ومعلمة.

م	مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم	عدد العبارات	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
١	محرك البحث جوجل	٢	١٠	8.79	1.185	87.9%	١
٢	وثائق جوجل	٥	٢٥	19.16	4.917	76.6%	٦
٣	صور جوجل	٢	١٠	8.55	1.663	85.5%	٢
٤	فيديو جوجل	٢	١٠	8.44	1.663	84.4%	٣
٥	كتب جوجل	٤	٢٠	16.55	3.169	82.7%	٤
٦	ترجمة جوجل	٣	١٥	11.15	3.492	74.3%	٨
٧	البريد الإلكتروني	١	٥	3.93	1.142	78.6%	٥
٨	فصول جوجل	٤	٢٠	14.61	4.464	73.0%	٩
٩	العروض التقديمية	٥	٢٥	17.61	6.405	70.4%	١٠
١٠	نماذج جوجل	٣	١٥	11.40	2.88	76.0%	٧
----	الدرجة الكلية للمقياس	٣١	١٥٥	120.23	25.290	77.6%	----

- تم حساب الوزن النسبي من خلال قسمة المتوسط على الدرجة الكلية لكل مهارة، ثم ضرب الناتج في ١٠٠
- يتضح من جدول (١٥) أن متوسط درجات مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم لدى معلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي بلغ (120.23) درجة، وبانحراف معياري (25.290)، وبوزن نسبي (77.6%)، مما يدل

على أن مستوى مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم لدى معلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي جاء بشكل مرتفع، وبما أن مقياس مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم يتضمن عشر مهارات فقد لوحظ أن المهارة الأولى (محرك البحث جوجل) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط (8.79)، وانحراف معياري (1.185)، وبوزن نسبي (87.9%)، ويليهما في المرتبة الثانية المهارة الثالثة (صور جوجل) بمتوسط (8.55)، وانحراف معياري (1.663)، وبوزن نسبي (85.5%)، ثم في المرتبة الثالثة المهارة الرابعة (فيديو جوجل) بمتوسط (8.44)، وانحراف معياري (1.663)، وبوزن نسبي (84.4%)، ثم في المرتبة الرابعة المهارة الخامسة (كتب جوجل) بمتوسط (16.55)، وانحراف معياري (3.169)، وبوزن نسبي (82.7%)، ثم في المرتبة الخامسة المهارة السابعة (البريد الإلكتروني) بمتوسط (3.93)، وانحراف معياري (1.142)، وبوزن نسبي (78.6%)، ثم في المرتبة السادسة المهارة الثانية (وثائق جوجل) بمتوسط (19.16)، وانحراف معياري (4.917)، وبوزن نسبي (76.6%)، ثم في المرتبة السابعة المهارة العاشرة (نماذج جوجل) بمتوسط (11.40)، وانحراف معياري (2.88)، وبوزن نسبي (76.0%)، ثم في المرتبة الثامنة المهارة السادسة (ترجمة جوجل) بمتوسط (11.15)، وانحراف معياري (3.492)، وبوزن نسبي (74.3%)، ثم في المرتبة التاسعة المهارة الثامنة (فصول جوجل) بمتوسط (14.61)، وانحراف معياري (4.464)، وبوزن نسبي (73.0%)، وأخيرا في المرتبة العاشرة والأخيرة المهارة التاسعة (العروض التقديمية)، بمتوسط (17.61)، وانحراف معياري (6.405)، وبوزن نسبي (70.4%)، وبالتالي نرفض الفرض الصفري، ونقبل الفرض البديل أي أن " معلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي يمتلكون مستوى مرتفعاً من مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم".

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (شاهين، ٢٠١٩)، ودراسة (Ismail et al, 2014)، والتي أشارت إلى امتلاك المعلمين مستوى مرتفعاً من مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم .



ويمكن تفسير هذه النتيجة الخاصة بارتفاع مستوى مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم لدى معلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي إلى إدراك وقناعة معلمي الأزهر الشريف بأهمية استخدام تطبيقات جوجل التعليمية وتوظيفها في مجتمعات التعلم، وأنها تعد من المستجدات بل والمتطلبات اللازمة في الميدان التربوي، وتعتبر تطبيقات جوجل التعليمية من أهم التطبيقات الفعالة في إكساب معلمي الأزهر الشريف المهارات الرقمية في سبيل تدعيم وتعزيز العملية التعليمية بالمعاهد الأزهرية. بالإضافة إلى أن المعلمين داخل مجتمعات التعلم لهم دور فعال في بناء هذه المجتمعات، والعمل على استمراريتها في أداء دورها داخل بيئة العمل التعليمي.

#### عرض نتائج السؤال الثالث:

وينص على "ما مستوى الدافعية المهنية لدى معلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي؟"

وللإجابة عن هذا السؤال الثالث قام الباحثان بصياغة الفرض الآتي "لا يمتلك معلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي مستوى مرتفعاً من الدافعية المهنية."

وللتحقق من صحة الفرض الثالث، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لاستجابات معلمي الأزهر على مقياس الدافعية المهنية وأبعاده كل على حده، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية للدافعية المهنية

(ن= ٥٩ معلماً ومعلمة).

م	الدافعية المهنية وأبعاده	عدد العبارات	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
١	الاستمتاع بالتدريس	١٦	٨٠	73.10	6.437	91.4%	١
٢	الطموح المهني	١٦	٨٠	67.32	6.844	84.1%	٣
٣	الرغبة في مساعدة الطلاب	١٧	٨٥	74.93	6.697	88.1%	٢
٤	الإنجاز المهني	١٧	٨٥	70.32	6.675	82.7%	٤
----	الدرجة الكلية للمقياس	٦٦	٣٣٠	285.67	23.478	86.6%	----

تم حساب الوزن النسبي من خلال قسمة المتوسط على الدرجة الكلية لكل مهارة، ثم ضرب الناتج في ١٠٠

يتضح من جدول (١٦) أن متوسط درجات الدافعية المهنية لدى معلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي بلغ (285.67) درجة، وانحراف معياري (23.478) وبوزن نسبي (86.6%)، مما يدل على أن مستوى الدافعية المهنية لدى معلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي مرتفع، وبما أن مقياس الدافعية المهنية يتضمن أربعة أبعاد فقد لوحظ أن البعد الأول (الاستمتاع بالتدريس) احتل المرتبة الأولى بمتوسط (73.10)، وانحراف معياري (6.437)، وبوزن نسبي (91.4%)، ويليه في المرتبة الثانية البعد الثالث (الرغبة في مساعدة الطلاب) بمتوسط (74.93)، وانحراف معياري (6.697)، وبوزن نسبي (88.1%)، ثم في المرتبة الثالثة البعد الثاني (الطموح المهني) بمتوسط (67.32)، وانحراف معياري (6.844)، وبوزن نسبي (84.1%)، ثم في المرتبة الرابعة والأخيرة البعد الرابع (الانجاز المهني) بمتوسط (70.32)، وانحراف معياري (6.675)، وبوزن نسبي (82.7%)، وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل أي أن " معلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي يمتلكون مستوى مرتفع من الدافعية المهنية " .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسن وعبد الواحد، ٢٠٢٠)، ودراسة (Day & Allen 2004) والتي أشارت إلى امتلاك المعلمين مستوى مرتفع من الدافعية المهنية، بينما تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الصالحى والمنذري، ٢٠١٣)، والتي أشارت إلى ضعف المعلمين في مستوى الدافعية المهنية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة الخاصة بارتفاع مستوى الدافعية المهنية لدى معلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي إلى أن معلمي الأزهر تغلب عليهم النزعة الدينية والأخلاقية، فهم يضعون الله دوماً نصب أعينهم وأنهم محاسبون يوم القيامة عن هؤلاء النشء الذين يقومون على تربيتهم، ومن ثم فهم يتمتعون بدرجة عالية من الدافعية المهنية بفعل الوازع الديني لديهم، وبحكم الأجواء الروحانية التي يقومون بالتدريس في إطارها، فهم يقومون بتحفيظ القرآن الكريم، وكذلك تدريس المواد الشرعية، من حديث

وتفسير وتجويد وفقه إسلامي... إلخ وبحكم مراقبة الضمير أيضاً، وبالرغم من ضعف المقابل المادي الذي يتقاضونه، إلا أنهم يبذلون قصارى جهدهم في سبيل أداء رسالتهم التدريسية نحو الطلاب على أكمل وجه.

#### عرض نتائج السؤال الرابع:

وينص على "هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات تخطيط الدرس والدافعية المهنية لمعلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي؟ ولإجابة عن هذا السؤال الرابع قام الباحثان بصياغة الفرض الآتي "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات تخطيط الدرس والدافعية المهنية لمعلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط بين درجات المعلمين على بطاقة ملاحظة مهارات تخطيط الدرس، ومهارتها المختلفة ودرجات المعلمين على مقياس الدافعية المهنية وأبعاده، والجدول التالي (١٧) يوضح معاملات الارتباط بين مهارات تخطيط الدرس والدافعية المهنية والمكونات الفرعية لهما:

جدول (١٧) معاملات الارتباط بين مهارات تخطيط الدرس والدافعية المهنية

الدرجة الكلية للدافعية المهنية	الانجاز المهني	الدرجة الكلية للدافعية المهنية	الدرجة الكلية للدافعية المهنية	الدرجة الكلية للدافعية المهنية	مهارات تخطيط الدرس والدافعية المهنية
0.110 -	0.098 -	0.064 -	0.140 -	0.083 -	مهارة وضع الأهداف
0.055	0.010	0.125	0.069 -	0.013 -	مهارة شرح المحتوى واختيار الأنشطة التعليمية
0.213	0.096	0.193	0.242	0.220	مهارة استخدام إستراتيجيات التدريس
0.132 -	0.093 -	0.076 -	0.132 -	0.164 -	مهارة اختيار الوسيلة التعليمية
* 0.274	* 0.279	** 0.359	*0.260	0.062	مهارة استخدام التقويم
0.176	0.073	0.149	0.207	0.193	مهارة إدارة الصف
0.210	0.302	0.120	0.215	0.078	الدرجة الكلية لمهارات تخطيط الدرس

يتضح من جدول (١٧) أن جميع معاملات الارتباط بين مهارات تخطيط الدرس والدافعية المهنية وأبعادها المختلفة كانت غير دالة إحصائياً، فيما عدا ارتباط مهارة استخدام التقويم (إحدى مهارات تخطيط الدرس) بأبعاد الدافعية المهنية (الطموح المهني، الرغبة في مساعدة الطلاب، الانجاز المهني)، والدرجة الكلية فقد كان دال إحصائياً.

وبالتالي نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل بالنسبة للعلاقة بين مهارات تخطيط الدرس والدافعية المهنية فيما عدا العلاقة بين مهارة استخدام التقييم (إحدى مهارات تخطيط الدرس) بأبعاد الدافعية المهنية (الطموح المهني، الرغبة في مساعدة الطلاب، الانجاز المهني) والدرجة الكلية حيث إنه "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات تخطيط الدرس والدافعية المهنية لمعلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي".

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الجلاد، ٢٠٠٤)، والتي أشارت الى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات تخطيط الدرس وأبعاد الدافعية المهنية لديهم.

**ويفسر الباحثان هذه النتيجة إلى أن مهارات تخطيط الدرس من المهارات الأساسية والكفايات الرئيسة لمعلمي الأزهر الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي؛ حيث تؤهلهم لأداء مهام وظيفتهم وتوصيل رسالتهم التعليمية بإتقان وفعالية بغض النظر عن انخفاض أو ارتفاع مستوى الدافعية المهنية لديهم، فبدون هذه المهارات لا يستطيع المعلم ممارسة الحد الأدنى من مهام وظيفته ويصبح أداؤه التدريسي لا جدوى منه، ومنطقيًا إذا لم يتمكن المعلم من مهارة تحديد أهداف الدرس، أو تنظيم محتواه وأنشطته وتحديد إستراتيجية التدريس التي سيتبناها خلال تدريسه، أو تحديد الوسيلة التعليمية المناسبة لدرسه، أو تعيين طرقًا ملائمة للتعامل مع المشكلات والسلوكيات الصفية غير المرغوبة فسوف يكون عبئًا على الطلاب، وسببًا في ضياع وتقويت فرصًا تعليمية كبيرة عليهم، وسببًا في إخفاق العملية التعليمية التعلمية بأكملها.**

**عرض نتائج السؤال الخامس:**

**وينص على "هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم والدافعية المهنية لمعلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي؟"**

وللإجابة عن هذا السؤال الخامس قام الباحثان بصياغة الفرض الآتي " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم

## والدافعية المهنية من لمعلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط بين درجات المعلمين على مقياس مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم ودرجات المعلمين على مقياس الدافعية المهنية وأبعاده، والجدول التالي (١٨) يوضح معاملات الارتباط بين مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم والدافعية المهنية والمكونات الفرعية لهما:

جدول (١٨) معاملات الارتباط بين مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم

### والدافعية المهنية

الدرجة الكلية للدافعية المهنية	الإنجاز المهني	الرغبة في مساعدة الطلاب	الطموح المهني	الاستمتاع بالتدريس	مهارات استخدام تطبيقات جوجل والدافعية المهنية
* 0.305	* 0.316	0.157	* 0.314	* 0.287	محرك البحث جوجل
** 0.416	** 0.456	** 0.407	** 0.368	0.299	وثائق جوجل
** 0.446	** 0.539	** 0.425	* 0.322	0.255	صور جوجل
** 0.471	** 0.588	** 0.496	** 0.358	0.211	فيديو جوجل
** 0.444	** 0.488	** 0.406	** 0.379	* 0.286	كتب جوجل
** 0.273	** 0.419	** 0.321	** 0.124	0.097	ترجمة جوجل
** 0.344	** 0.471	** 0.409	* 0.286	0.144	البريد الإلكتروني
** 0.482	** 0.558	** 0.561	** 0.372	** 0.354	فصول جوجل
** 0.412	** 0.520	** 0.449	* 0.277	* 0.292	العروض التقديمية
** 0.478	** 0.520	** 0.466	** 0.427	* 0.266	نماذج جوجل
** 0.508	** 0.607	** 0.529	** 0.389	* 0.261	الدرجة الكلية لمهارات استخدام تطبيقات جوجل

يتضح من جدول (١٨) أن جميع معاملات الارتباط بين مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم، والدافعية المهنية، وأبعاده المختلفة كانت موجبة ودالة إحصائياً، فيما عدا ارتباط البعد الأول من أبعاد الدافعية المهنية وهو (الاستمتاع بالتعلم) بمهارات استخدام تطبيقات جوجل (وثائق جوجل، صور جوجل، فيديو جوجل، ترجمة جوجل، البريد الإلكتروني)، فقد كان غير دال إحصائياً. وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل بالنسبة للعلاقة بين مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم والدافعية المهنية فيما عدا العلاقة بين البعد الأول من أبعاد الدافعية

المهنية وهو (الاستمتاع بالتعلم) بمهارات استخدام تطبيقات جوجل (وثائق جوجل، صور جوجل، فيديو جوجل، ترجمة جوجل، البريد الإلكتروني) حيث إنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم والدافعية المهنية لمعلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي". وتتفق هذه النتيجة ذلك مع دراسة (شاهين، ٢٠١٩)، ودراسة (Eteokleous & Ktoridou, 2013)، والتي أشارت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم والدافعية المهنية لدى المعلمين. بينما تختلف مع دراسة (العمور والعليمات، ٢٠١٦)، والتي أشارت إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم والدافعية المهنية لديهم.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن استخدام تطبيقات جوجل داخل المعاهد الأزهرية ربما كان له مردود إيجابي على المعلمين، حيث شعروا معها ببسر العملية التعليمية وسهولتها؛ فارتفع لديهم مستوى الدافعية المهنية، وأصبح لديهم رضا وظيفي بدرجة أعلى. حيث توصلت البحوث والدراسات أن هناك مميزات عديدة لتطبيقات جوجل التعليمية داخل مجتمعات التعلم الخاصة بالمعاهد الأزهرية من أهمها توفير الوقت والجهد على هؤلاء المعلمين داخل هذه المعاهد، حيث إنها تتميز بالسهولة والمرونة في استخدام العديد من التطبيقات التي تخدم العملية التعليمية مما يؤثر بدوره على رفع درجة الدافعية المهنية لدى معلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي والذين يعملون بالمعاهد الأزهرية.

عرض نتائج السؤال السادس:

وينص على "هل يمكن التنبؤ بالدافعية المهنية بمعلومية المهارات المدروسة: (مهارات تخطيط الدرس، ومهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم) لدى عينة الدراسة من معلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي؟ وللإجابة عن هذا السؤال السادس قام الباحثان بصياغة الفرض الآتي "يمكن التنبؤ بالدافعية المهنية بمعلومية المهارات المدروسة: مهارات تخطيط الدرس، ومهارات

استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم لدى عينة الدراسة من معلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي"

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان باستخدام تحليل الانحدار المتعدد، والجدول التالي (١٩) يوضح دلالة التنبؤ بالدرجة الكلية للدافعية المهنية من خلال المتغيرات المدروسة بالنسبة لعينة الدراسة من المعلمين.

جدول (١٩) دلالة التنبؤ بالدرجة الكلية للدافعية المهنية من خلال المتغيرات المدروسة (مهارات تخطيط الدرس، ومهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم)

بالنسبة للعينة

المتغير المُتنبئ به	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
الدرجة الكلية للدافعية المهنية	الانحدار	٨٢٦٣.592	*1	8263.592	١٩.٨٦٧	٠.٠٠٠ دالة
	اليواقي	23709.290	57	415.952		
	الكلية	31972.881	58			

\*درجات الحرية لعدد المتغيرات المدروسة التي دخلت معادلة الانحدار

- يتضح من جدول (١٩) أن قيمة (ف) لمعرفة دلالة التنبؤ بالدرجة الكلية للدافعية المهنية بمعلومية متغيرات الدراسة (مهارات تخطيط الدرس، ومهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم) لدى العينة بلغت (١٩,٨٦٧)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١)، مما يشير إلي فاعلية متغير واحد من المهارات في التنبؤ بالدرجة الكلية للدافعية المهنية وهي (مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم)، وهذا معناه أن هذه المهارات لها علاقة بالدرجة الكلية للدافعية المهنية لدى عينة الدراسة من معلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي.

ويوضح الجدول (٢٠) قيمة (ت) للمتغيرات التي لم تدخل معادلة الانحدار بالنسبة لعينة الدراسة من المعلمين.

جدول (٢٠) قيمة "ت" للمتغيرات المدروسة التي لم تدخل معادلة الانحدار بالنسبة لعينة  
معلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي

المتغير المتنبئ به	المتغيرات التي لم تدخل المعادلة	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للدافعية المهنية	مهارات تخطيط الدرس	١.٣٢١	٠.١٩١ غير دالة

يتضح من جدول (٢٠) أن قيمة (ت) المحسوبة لمتغير (مهارات تخطيط الدرس) بلغت (١,٣٢١)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وهذا معناه أن متغير (مهارات تخطيط الدرس) لم تصل إلي حد الدلالة في التنبؤ بالدرجة الكلية للدافعية المهنية لدى عينة الدراسة من معلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الجلاد، ٢٠٠٤) التي تؤكد أن مهارات تخطيط الدرس من المهارات الأساسية للمعلمين، حيث تؤهلهم لأداء رسالتهم التعليمية بفعالية دون الارتباط بأي بارتفاع، أو انخفاض مستوى الدافعية المهنية لديهم.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة إلى أن مهارات تخطيط الدرس من المهارات الرئيسة لمعلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي، حيث تؤهلهم لأداء مهام وظيفتهم، وتوصيل رسالتهم التعليمية بإتقان وفعالية بغض النظر عن تقديم أي حافز مادي أو معنوي لهم، وبالتالي تمكنا توقع عدم وصول مهارات تخطيط الدرس إلى حد الدلالة في التنبؤ بالدرجة الكلية للدافعية المهنية لدى عينة الدراسة من معلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي.

#### عرض نتائج السؤال السابع:

وينص الفرض على أنه "هل يوجد متغير من المتغيرات المدروسة أكثر إسهاماً في التنبؤ بالدافعية المهنية لدى العينة من معلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي؟"



ولإجابة عن هذا السؤال السابع قام الباحثان بصياغة الفرض الآتي "يوجد متغير من المتغيرات المدروسة أكثر إسهاماً في التنبؤ بالدافعية المهنية لدى العينة من معلمي الأزهر الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي".  
وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان باستخدام تحليل الانحدار المتعدد، والجدول التالي (٢١) يوضح الإسهام النسبي للمتغيرات المدروسة في التنبؤ بالدرجة الكلية للدافعية المهنية بالنسبة للعينة من معلمي الأزهر الشريف.  
جدول (٢١) دلالة التنبؤ بالدرجة الكلية للدافعية المهنية من خلال المتغيرات المدروسة بالنسبة لمعلمي الأزهر الشريف

المتغير المتنبئ به	المتغيرات المتنبئة	ر	ر <sup>٢</sup>	ر <sup>٢</sup> النموذج	قيمة الثابت	معامل الانحدار B	Beta	ت	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للدافعية المهنية	مهارات استخدام تطبيقات جوجل	٠.٥٠٨	٠.٢٥٨	٠.٢٤٥	٢٢٨.٩	٠.٤٧٢	٠.٥٠٨	٤.٤٥٧	٠.٠٠٠ دالة

يتضح من جدول (٢١) أن متغير مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم يعد أكثر المتغيرات المدروسة إسهاماً في الدرجة الكلية للدافعية المهنية حيث بلغ معامل التفسير النهائي للنموذج ( ر<sup>٢</sup> النموذج ) المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الانحدار المتعدد (٠.٢٤٥)، وبلغ مربع معامل الارتباط المتعدد المصاحب لدخول المتغيرات إلى نموذج الانحدار المتعدد (٠.٢٥٨). وتدل هذه النتيجة على أن متغير مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم يشكل أكثر المتغيرات المدروسة إسهاماً في التنبؤ بالدرجة الكلية للدافعية المهنية لدى معلمي الأزهر الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي .

وبناءً على ما سبق يمكن تمثيل معادلة التنبؤ بالدرجة الكلية للدافعية المهنية كما يلي:

$$\text{الدرجة الكلية للدافعية المهنية} = ٢٢٨.٩ + ٠.٤٧٢ \times \text{مهارات استخدام تطبيقات جوجل}$$

كما يوضح الجدول التالي (٢٢) قيمة الإسهام النسبي لمتغير مهارات استخدام تطبيقات جوجل المدروسة في الدافعية المهنية لدى معلمي الأزهر الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي:

جدول (٢٢) درجة الإسهام النسبي لمتغير مهارات استخدام تطبيقات جوجل المدروسة في الدافعية المهنية بالنسبة للعينة من معلمي الأزهر الشريف

المتغير المتنبئ به	المتغيرات المتنبئة	الإسهام النسبي
الدرجة الكلية للدافعية المهنية	مهارات استخدام تطبيقات جوجل	٢٤.٥%

يتضح من جدول (٢٢) أن درجة الإسهام النسبي لمتغير مهارات استخدام تطبيقات جوجل (المتغير المستقل) المدروس في الدافعية المهنية لدى معلمي الأزهر الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي بلغت (٢٤.٥%)، وتدل هذه القيمة علي الإسهام النسبي لمهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم في تفسير تباين الدرجة الكلية للدافعية المهنية لدى معلمي الأزهر الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات (شاهين، ٢٠١٩)، (Crane, 2016)، (طلبة، ٢٠١٦)، (الربايعة، ٢٠١٤)، (Petersen , 2013)، (Day, & Allen, 2004)،

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن هناك مميزات عديدة لتطبيقات جوجل التعليمية داخل مجتمعات التعلم الخاصة بالمعاهد الأزهرية، من أهمها: توفير الجهد على هذه المعلمين داخل هذه المعاهد، كما أنها تتميز بالسهولة والمرونة في استخدام العديد من التطبيقات التي تخدم العملية التعليمية؛ مما يسهم بدوره في رفع درجة الدافعية المهنية لدى معلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي، كما أن الدافعية المهنية تعد محفزا للأداء، وأن سبب نجاح هؤلاء المعلمين يرجع إلى الظروف البيئية، والسلوكيات المهنية التي تعزز قدرتهم على النجاح، وأن الكفاءة الذاتية المهنية لديهم ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالنجاح وفعالية الأداء.

### عرض نتائج السؤال الثامن:

وينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في درجة ممارسة مهارات تخطيط الدرس وفقاً للتخصص (علمي، ثقافي، شرعي وعربي)، وسنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)؟"

ولإجابة عن هذا السؤال الثامن قام الباحثان بصياغة الفرض التالي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في درجة ممارسة مهارات تخطيط الدرس وفقاً للتخصص (علمي، ثقافي، شرعي وعربي)، وسنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات- من ٥-١٠ سنوات- أكثر من ١٠ سنوات)، والمرحلة التعليمية (ابتدائي- إعدادي- ثانوي).

أولاً: الفروق في درجة ممارسة مهارات تخطيط الدرس وفقاً للتخصص (ثقافي، شرعي، علمي) لدى أفراد العينة من معلمي الأزهر الشريف.

ولاختبار صحة هذا الفرض السابق حاول الباحثان في البداية التحقق من مدى وفاء البيانات بافتراض التوزيع الاعتمالي لاستجابات عينة البحث من معلمي الأزهر الشريف على الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات تخطيط الدرس وفقاً لمتغير التخصص (علمي، ثقافي، شرعي).

وبين الجدول (٢٣) نتائج استخدام اختبار شايبيروا- ويلك Shapiro-Wilk لاستجابات أفراد عينة البحث للدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات تخطيط الدرس وفقاً لمتغير التخصص (علمي، ثقافي، شرعي).

جدول (٢٣) نتائج استخدام اختبار *Shapiro-Wilk* لاستجابات أفراد عينة البحث على  
الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات تخطيط الدرس وفقاً لمتغير التخصص  
(علمي، ثقافي، شرعي)

اختبار (Shapiro-Wilk)				الدرجة الكلية	فئات المتغير
الدالة	قيم الاحتمال	درجة الحرية	قيمة الإحصائي		
غير دالة	.056	4	.763	الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات تخطيط الدرس	علمي
غير دالة	.568	17	.957		ثقافي
غير دالة	.515	38	.974		شرعي وعربي

يتضح من الجدول (٢٣) تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات تخطيط الدرس لمعلمي الأزهر الشريف في ضوء نتائج الاختبار التشخيصي للاعتدالية *Shapiro-Wilk test* ، حيث وجد أن قيمة الاحتمال في الدرجة الكلية للمقياس أكبر من مستوى الدلالة (0.05) في التخصص (علمي، ثقافي، شرعي)، بما يشير إلى تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية للمقياس.

وبين الجدول (٢٤) نتائج اختبار ليفين (*Levene's test*) للكشف عن مدى تجانس درجات أفراد العينة بين كافة الفئات لمتغير التخصص (علمي، ثقافي، شرعي).  
جدول (٢٤) نتائج اختبار التجانس (*Test of Homogeneity of Variances*) للكشف عن تجانس درجات أفراد العينة بين كافة الفئات لمتغير التخصص

(علمي، ثقافي، شرعي)

المتغير المستقل	الدرجة الكلية للاستبانة	Levene Statistic	مستوى الدلالة
التخصص	المحور ككل	2.808	.069 غير دالة

يتضح من جدول (٢٤) تجانس درجات أفراد عينة البحث وفقاً لكافة مستويات متغير التخصص (علمي، ثقافي، شرعي وعربي) في الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات تخطيط الدرس.

وحيث إنَّ متغير التخصص (علمي، ثقافي، شرعي وعربي) قد صنف استجابات عينة البحث لأكثر من فئة، وبناء على نتائج الاختبارات التشخيصية، والتي أوضحت

اعتدالية التوزيع الطبيعي للدرجات والتجانس، وبالتالي فقد توفر شرطان من شروط اختبار تحليل التباين الأحادي؛ لذا فقد استخدم الباحثان اختبار (تحليل التباين الأحادي)، وذلك للمقارنة بين متوسطات استجابات معلمي الأزهر على بطاقة ملاحظة مهارات تخطيط الدرس وفقاً لمتغير التخصص (علمي، ثقافي، شرعي)، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (٢٥) نتائج دلالة قيمة "ف" لتحليل التباين أحادي الاتجاه للدرجة الكلية لبطاقة

ملاحظة مهارات تخطيط الدرس وفي كل مهارة وفقاً لمتغير التخصص

(ن = ٥٩ معلماً ومعلمة .

م	المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
١	مهارة وضع الأهداف	بين المجموعات	36.168	2	18.084	1.302	غير دالة 280.
		داخل المجموعات	777.933	56	13.892		
		الإجمالي	814.102	58			
٢	مهارة شرح المحتوى واختيار الأنشطة التعليمية	بين المجموعات	34.132	2	17.066	1.294	غير دالة 282.
		داخل المجموعات	738.783	56	13.193		
		الإجمالي	772.915	58			
٣	مهارة استخدام إستراتيجيات التدريس	بين المجموعات	1.376	2	.688	.055	غير دالة 946.
		داخل المجموعات	698.725	56	12.477		
		الإجمالي	700.102	58			
٤	مهارة اختيار الوسيلة التعليمية	بين المجموعات	19.714	2	9.857	1.025	غير دالة 365.
		داخل المجموعات	538.286	56	9.612		
		الإجمالي	558.000	58			
٥	مهارة استخدام التقويم	بين المجموعات	91.574	2	45.787	2.101	غير دالة 132.
		داخل المجموعات	1220.528	56	21.795		
		الإجمالي	1312.102	58			
٦	مهارة إدارة الصف	بين المجموعات	11.894	2	5.947	.854	غير دالة 431.
		داخل المجموعات	390.038	56	6.965		
		الإجمالي	401.932	58			

م	المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
.266 غير دالة	الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	بين المجموعات	217.360	2	108.680	1.356	
		داخل المجموعات	4486.810	56	80.122		
		الإجمالي	4704.169	58			

يتضح من جدول (٢٥) أن قيمة (ف) بلغت (١.٣٠٢) في مهارة وضع الأهداف التعليمية، وبلغت (١.٢٩٤) في مهارة شرح المحتوى واختيار الأنشطة التعليمية، وبلغت (٠.٠٥٥) في مهارة استخدام إستراتيجيات التدريس، وبلغت (١.٠٢٥) في مهارة اختيار الوسيلة التعليمية، وبلغت (٢.١٠١) في مهارة مهارة استخدام التقويم، وبلغت (٠.٨٥٤) في مهارة إدارة الصف، وبلغت (١.٣٥٦) في الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات تخطيط الدرس، وهي قيم تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة من معلمي الأزهر الشريف في المهارات الست والدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات تخطيط الدرس تُعزى إلى التخصص (علمي، ثقافي، شرعي وعربي)، وبالتالي نقبل الفرض الصفري، ونرفض الفرض البديل.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات (السناني، ٢٠٢٠)، (العبادي، ٢٠١٨)، (عبدالجواد وأبو حليلة، ٢٠١٢)، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين في مهارات تخطيط الدرس تُعزى إلى التخصص.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن مهارات تخطيط الدرس من المهارات الأساسية والكفايات الرئيسة لمعلمي الأزهر الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي؛ فدون هذه المهارات لا يستطيع المعلم ممارسة الحد الأدنى من مهام وظيفته، ويصبح أداءه التدريسي لا جدوى منه، ومن المأمول أن يتمكن معلمو الأزهر الملتحقون ببرنامج إجازة التأهيل التربوي من مهارات تحديد أهداف الدرس، تنظيم محتوى الدرس وأنشطته وتحديد إستراتيجية التدريس التي سيتبنوها خلال تدريسهم، تحديد الوسيلة التعليمية المناسبة لدرسهم، وتعيين طرقاً ملائمة للتعامل مع المشكلات والسلوكيات الصفية غير المرغوبة،

يتساوى في ذلك جميع التخصصات: معلمو المواد العلمية، ومعلمو المواد الثقافية، ومعلمو المواد الشرعية والعربية.

ثانياً: الفروق في درجة ممارسة مهارات تخطيط الدرس وفقاً لسنوات الخبرة (اقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) لدى أفراد العينة من معلمي الأزهر الشريف.

ولاختبار صحة الفرض السابق حاول الباحثان في البداية التحقق من مدى وفاء البيانات بافتراض التوزيع الاعتدالي لاستجابات عينة البحث من معلمي الأزهر الشريف على الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات تخطيط الدرس وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (اقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).

ويبين الجدول (٢٦) نتائج استخدام اختبار Shapiro-Wilk لاستجابات أفراد عينة البحث للدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات تخطيط الدرس وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (اقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).

جدول (٢٦) نتائج استخدام اختبار Shapiro-Wilk لاستجابات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات تخطيط الدرس وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (اقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)

اختبار (Kolmogorov – Smirnov)				الدرجة الكلية	فئات المتغير
الدالة	قيم الاحتمال	درجة الحرية	قيمة الإحصائي		
غير دالة	.412	10	.926	الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات تخطيط الدرس	اقل من ٥ سنوات
غير دالة	.406	16	.944		من ٥-١٠ سنوات
غير دالة	.166	33	.953		أكثر من ١٠ سنوات

يتضح من جدول (٢٦) تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات تخطيط الدرس لدى معلمي الأزهر في ضوء نتائج الاختبار التشخيصي للاعتدالية Shapiro-Wilk test، حيث وجد أن قيمة الاحتمال في الدرجة الكلية للبطاقة اكبر من مستوى الدلالة (0.05) في سنوات خبرة (اقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، بما يشير إلى تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية للبطاقة.

وبين الجدول (٢٧) نتائج اختبار ليفين (Levene's test) للكشف عن مدى تجانس درجات أفراد العينة بين كافة الفئات لمتغير سنوات الخبرة (اقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).

جدول (٢٧) نتائج اختبار التجانس (Test of Homogeneity of Variances) للكشف عن تجانس درجات أفراد العينة بين كافة الفئات لمتغير سنوات الخبرة (اقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)

المتغير المستقل	الدرجة الكلية للاستبانة	Levene Statistic	مستوى الدلالة
سنوات الخبرة	البطاقة ككل	.122	.885

يتضح من جدول (٢٧) تجانس درجات أفراد عينة البحث وفقاً لكافة مستويات متغير سنوات الخبرة (اقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) في الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات تخطيط الدرس لدى معلمي الأزهر الشريف. وحيث إن متغير سنوات الخبرة (اقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) قد صنف استجابات عينة البحث لأكثر من فئة، وبناء على نتائج الاختبارات التشخيصية، والتي أوضحت اعتدالية التوزيع الطبيعي للدرجات، والتجانس، وبالتالي فقد توفر شرطان من شروط اختبار تحليل التباين الأحادي؛ لذا فقد استخدم الباحثان اختبار (تحليل التباين الأحادي)؛ وذلك للمقارنة بين متوسطات استجابات معلمي الأزهر على بطاقة ملاحظة مهارات تخطيط الدرس حسب متغير سنوات الخبرة (اقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، والجدول الآتي يوضح ذلك.



جدول (٢٨) نتائج دلالة قيمة "ف" لتحليل التباين أحادي الاتجاه للدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات تخطيط الدرس وفي كل مهارة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (ن = ٥٩) معلماً ومعلمة .

م	المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
١	مهارة وضع الأهداف	بين المجموعات	1.655	2	.828	.057	.945 غير دالة
		داخل المجموعات	812.447	56	14.508		
		الإجمالي	814.102	58			
٢	مهارة شرح المحتوى واختيار الأنشطة التعليمية	بين المجموعات	14.169	2	7.084	.523	.596 غير دالة
		داخل المجموعات	758.747	56	13.549		
		الإجمالي	772.915	58			
٣	مهارة استخدام إستراتيجيات التدريس	بين المجموعات	31.474	2	15.737	1.318	.276 غير دالة
		داخل المجموعات	668.627	56	11.940		
		الإجمالي	700.102	58			
٤	مهارة اختيار الوسيلة التعليمية	بين المجموعات	7.102	2	3.551	.361	.699 غير دالة
		داخل المجموعات	550.898	56	9.837		
		الإجمالي	558.000	58			
٥	مهارة استخدام التقويم	بين المجموعات	7.785	2	3.893	.167	.847 غير دالة
		داخل المجموعات	1304.316	56	23.291		
		الإجمالي	1312.102	58			
٦	مهارة إدارة الصف	بين المجموعات	8.017	2	4.009	.570	.569 غير دالة

م	المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
		داخل المجموعات	393.915	56	7.034		
		الإجمالي	401.932	58			
	الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	بين المجموعات	.610	2	.305	.004	.996 غير دالة
		داخل المجموعات	4703.559	56	83.992		
		الإجمالي	4704.169	58			

يتضح من جدول (٢٨) أن قيمة (ف) بلغت (٠.٠٥٧) في مهارة وضع الأهداف التعليمية، وبلغت (٠.٥٢٣) في مهارة شرح المحتوى واختيار الأنشطة التعليمية، وبلغت (١.٣١٨) في مهارة استخدام إستراتيجيات التدريس، وبلغت (٠.٣٦١) في مهارة اختيار الوسيلة التعليمية، وبلغت (٠.١٦٧) في مهارة مهارة استخدام التقويم، وبلغت (٠.٥٧٠) في مهارة إدارة الصف، وبلغت (٠.٠٠٤) في الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات تخطيط الدرس، وهي قيم تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة من معلمي الأزهر الشريف في المهارات الست والدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات تخطيط الدرس تُعزى إلى سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، وبالتالي نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات السناني (٢٠٢٠)، وعبدالجواد وأبو حليلة (٢٠١٢)، وغنيم (٢٠١٩) من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين في مهارات مهارات تخطيط الدرس تُعزى إلى سنوات الخبرة.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنه بالرغم من أن متغير سنوات الخبرة ليس له علاقة بمدى توفر مهارات تخطيط الدرس؛ حيث إن جميع المعلمين متساوون في توفر تلك المهارات بالرغم من اختلاف سنوات الخبرة لديهم - إلا أن تأثير برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة المتاحة على الإنترنت يمكن أن يسهم في تحسين ممارسات التدريس، والطرق العلمية للبحث والمناقشة، وتبادل التجارب التدريسية، وبالتالي يتساوى ذوي الخبرة

الكبيرة التدريس مع محدودتي الخبرة الذين يعوضون نقص الخبرة لديهم بالاستزادة عبر مواقع للإنترنت، وزيادة ساعات التدريب والمران من أجل إتقان مهارات تخطيط الدرس.  
عرض نتائج السؤال التاسع:

وينص على "هل توجد فروق بين استجابات أفراد العينة في درجة ممارسة مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم المهنية وفقا للتخصص (ثقافي، شرعي، علمي)، وسنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات- من ٥-١٠ سنوات- أكثر من ١٠ سنوات)؟

وللإجابة عن هذا السؤال التاسع قام الباحثان بصياغة الفرض التالي "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في درجة ممارسة مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم المهنية وفقا للتخصص (ثقافي، شرعي، علمي)، وسنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات- من ٥-١٠ سنوات- أكثر من ١٠ سنوات).  
أولاً: الفروق في درجة ممارسة مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم المهنية وفقا للتخصص (ثقافي، شرعي، علمي) لدى أفراد العينة من معلمي الأزهر الشريف.

ولاختبار صحة الفرض التاسع حاول الباحثان في البداية التحقق من مدى وفاء البيانات بافتراض التوزيع الاعتمالي لاستجابات عينة البحث من معلمي الأزهر الشريف على الدرجة الكلية لمقياس مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم المهنية وفقاً لمتغير التخصص (علمي، ثقافي، شرعي).

وبين الجدول (٢٩) نتائج استخدام اختبار Shapiro-Wilk لاستجابات أفراد عينة البحث للدرجة الكلية لمقياس مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم المهنية وفقاً لمتغير التخصص (علمي، ثقافي، شرعي).

جدول (٢٩) نتائج استخدام اختبار *Shapiro-Wilk* لاستجابات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لمقياس مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم المهنية وفقاً لمتغير التخصص (علمي، ثقافي، شرعي)

اختبار (Shapiro-Wilk)				الدرجة الكلية	فئات المتغير
الدلالة	قيم الاحتمال	درجة الحرية	قيمة الإحصائي		
غير دالة	.198	4	.841	الدرجة الكلية لمقياس مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم	علمي
غير دالة	.137	17	.918		ثقافي
دالة	.006	38	.912		شرعي وعربي

يتضح من جدول (٢٩) عدم تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية لمقياس مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم لدى معلمي الأزهر في ضوء نتائج الاختبار التشخيصي للاعتدالية لاختبار *Shapiro-Wilk test* ، حيث وجد أن قيمة الاحتمال في الدرجة الكلية للمقياس، أقل من مستوى الدلالة (0.05) في تخصص (شرعي وعربي)، بما يشير إلى عدم تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية للمقياس لدى تخصص عربي وشرعي، باستثناء تخصص (علمي، ثقافي) فقد كانت درجاتهم تتبع التوزيع الاعتمالي .  
ويبين الجدول (٣٠) نتائج اختبار ليفين (*Levene's test*) للكشف عن مدى تجانس درجات أفراد العينة بين كافة الفئات لمتغير التخصص (علمي، ثقافي، شرعي).  
جدول (٣٠) نتائج اختبار التجانس (*Test of Homogeneity of Variances*) للكشف عن تجانس درجات أفراد العينة بين كافة الفئات لمتغير التخصص

(علمي، ثقافي، شرعي)

المتغير المستقل	الدرجة الكلية للاستبانة	Levene Statistic	مستوى الدلالة
التخصص	المقياس ككل	1.493	.234 غير دالة

يتضح من جدول (٣٠) تجانس درجات أفراد عينة البحث وفقاً لكافة مستويات متغير التخصص (علمي، ثقافي، شرعي وعربي) في الدرجة الكلية لمقياس مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم المهنية.

وحيث إن متغير التخصص (علمي، ثقافي، شرعي وعربي) قد صنف استجابات عينة البحث لأكثر من فئة؛ وبناء على نتائج الاختبارات التشخيصية، والتي أوضحت عدم اعتدالية التوزيع الطبيعي للدرجات، وبالتالي فقد شرط من شروط اختبار تحليل التباين الأحادي؛ لذا فقد استخدم الباحثان اختبار (كروسكال والس (Kruskal-Wallis Test)، وذلك للمقارنة بين متوسطات استجابات معلمي الأزهر على مقياس مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم المهنية وفقاً لمتغير التخصص (علمي، ثقافي، شرعي)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٣١) نتائج اختبار كروسكال والس *Kruskal-Wallis Test* للمقارنة بين متوسطات رتب استجابات معلمي الأزهر الشريف وفقاً لمتغير التخصص (علمي، ثقافي، شرعي وعربي) (ن=٥٩ معلماً ومعلمة)

م	مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم المهنية	التخصص	العدد	متوسط الرتب	كاي تربيع	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
١	محرك البحث جوجل	علمي	4	29.75	.213	2	.899 غير دالة
		ثقافي	17	28.50			
		شرعي وعربي	38	30.70			
٢	وثائق جوجل	علمي	4	25.00	.990	2	.610 غير دالة
		ثقافي	17	27.65			
		شرعي وعربي	38	31.58			
٣	صور جوجل	علمي	4	26.25	.743	2	.690 غير دالة
		ثقافي	17	32.68			
		شرعي وعربي	38	29.20			
٤	فيديو جوجل	علمي	4	27.75	.338	2	.844 غير دالة
		ثقافي	17	28.47			
		شرعي وعربي	38	30.92			
٥	كتب جوجل	علمي	4	25.63	1.401	2	.496 غير دالة
		ثقافي	17	26.71			
		شرعي وعربي	38	31.93			

.991 غير دالة	2	.019	28.88	4	علمي	ترجمة جوجل	٦
			30.09	17	ثقافي		
			30.08	38	شرعي وعربي		
.997 غير دالة	2	.006	30.50	4	علمي	البريد الإلكتروني	٧
			29.82	17	ثقافي		
			30.03	38	شرعي وعربي		
.562 غير دالة	2	1.151	29.13	4	علمي	فصول جوجل	٨
			26.38	17	ثقافي		
			31.71	38	شرعي وعربي		
.482 غير دالة	2	1.458	35.25	4	علمي	العروض التقديمية	٩
			26.09	17	ثقافي		
			31.20	38	شرعي وعربي		
.758 غير دالة	2	.553	30.25	4	علمي	نماذج جوجل	١٠
			27.44	17	ثقافي		
			31.12	38	شرعي وعربي		
.652 غير دالة	2	.856	29.38	4	علمي	الدرجة الكلية للمقياس	
			26.85	17	ثقافي		
			31.47	38	شرعي وعربي		

تشير نتائج جدول (٣١) إلى أن قيم (كاي تربيع) تراوحت من (٠.٠١٩) إلى (١.٤٥٨) وهي قيم غير دالة إحصائياً لجميع مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم والدرجة الكلية، مما يشير إلى تشابه استجابات أفراد العينة في الدرجة الكلية لمقياس مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم وفقاً لاختلاف التخصص (علمي، ثقافي، شرعي)، وبالتالي "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في درجة ممارسة مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم المهنية وفقاً للتخصص (ثقافي، شرعي، علمي)، وبالتالي نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (شاهين، ٢٠١٩)، والتي أشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في درجة ممارسة مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم المهنية وفقا للتخصص.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأنه ربما من المأمول أن يطور معلمو الأزهر الشريف مهارات استخدام تطبيقات جوجل لديهم بغض النظر عن تخصصاتهم التدريسية، يتساوى في ذلك معلم المواد الشرعية ومعلم المواد الثقافية أو العلمية، فالكل منوط به نفس المهام وقد يعزى ذلك أيضاً إلى اقتناعهم جميعاً بأهمية استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم المهنية، وما لها من تأثير فعال على الأداء التدريسي من ناحية، وعلى تنمية معارف واتجاهات ومهارات الطلاب من ناحية أخرى.

ثانياً: الفروق في درجة ممارسة مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم المهنية وفقاً لسنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) لدى أفراد العينة من معلمي الأزهر الشريف.

ولاختبار صحة الفرض السابق حاول الباحثان في البداية التحقق من مدى وفاء البيانات بافتراض التوزيع الاعتدالي لاستجابات عينة البحث من معلمي الأزهر الشريف على الدرجة الكلية لمقياس مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم المهنية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).  
يبين الجدول (٣٢) نتائج استخدام اختبار Shapiro-Wilk لاستجابات أفراد عينة البحث للدرجة الكلية لمقياس مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم المهنية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).

جدول (٣٢) نتائج استخدام اختبار *Shapiro-Wilk* لاستجابات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لمقياس مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم المهنية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)

اختبار (Shapiro-Wilk)			الدرجة الكلية	فئات المتغير
الدالة	قيم الاحتمال	قيمة الإحصائي		
غير دالة	.371	10	الدرجة الكلية لمقياس مهارات استخدام تطبيقات جوجل	أقل من ٥ سنوات
غير دالة	.109	16		من ٥-١٠ سنوات
غير دالة	.083	33		أكثر من ١٠ سنوات

يتضح من جدول (٣٢) تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية لمقياس مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم المهنية لدى معلمي الأزهر في ضوء نتائج الاختبار التشخيصي للاعتدالية *Shapiro-Wilk test* ، حيث وجد أن قيمة الاحتمال في الدرجة الكلية للمقياس، اكبر من مستوى الدلالة (0.05) في سنوات خبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، بما يشير إلى تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية للمقياس.

وبين الجدول (٣٣) نتائج اختبار ليفين (*Levene's test*) للكشف عن مدى تجانس درجات أفراد العينة بين كافة الفئات لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).

جدول (٣٣) نتائج اختبار التجانس (*Test of Homogeneity of Variances*) للكشف عن تجانس درجات أفراد العينة بين كافة الفئات لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)

المتغير المستقل	الدرجة الكلية للاستبانة	Levene Statistic	مستوى الدلالة
سنوات الخبرة	المقياس ككل	.061	.941 غير دالة

يتضح من جدول (٣٣) تجانس درجات أفراد عينة البحث وفقاً لكافة مستويات متغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) في



الدرجة الكلية لمقياس مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم المهنية لدى معلمي الأزهر الشريف.

وحيث إن متغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) قد صنف استجابات عينة البحث لأكثر من فئة؛ وبناء على نتائج الاختبارات التشخيصية والتي أوضحت اعتدالية التوزيع الطبيعي للدرجات، والتجانس، وبالتالي فقد توفر شرطان من شروط اختبار تحليل التباين الأحادي؛ لذا فقد استخدم الباحثان اختبار (تحليل التباين الأحادي)؛ للمقارنة بين متوسطات استجابات معلمي الأزهر على مقياس مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم حسب متغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (٣٤) نتائج دلالة قيمة "ف" لتحليل التباين أحادي الاتجاه للدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات تخطيط الدرس وفي كل مهارة وفقا لمتغير سنوات الخبرة (ن = ٥٩) معلماً ومعلمة .

م	المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
١	محرك البحث جوجل	بين المجموعات	1.976	2	.988	.695	.503 غير دالة
		داخل المجموعات	79.583	56	1.421		
		الإجمالي	81.559	58			
٢	وثائق جوجل	بين المجموعات	13.413	2	6.706	.270	.764 غير دالة
		داخل المجموعات	1388.892	56	24.802		
		الإجمالي	1402.305	58			
٣	صور جوجل	بين المجموعات	1.372	2	.686	.241	.786 غير دالة
		داخل المجموعات	159.171	56	2.842		
		الإجمالي	160.542	58			
٤	فيديو جوجل	بين المجموعات	7.847	2	3.923	1.439	.246 غير دالة
		داخل المجموعات	152.695	56	2.727		
		الإجمالي	160.542	58			
٥	كتب جوجل	بين المجموعات	5.700	2	2.850	.277	.759

م	المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
		داخل المجموعات	576.842	56	10.301		غير دالة
		الإجمالي	582.542	58			
٦	ترجمة جوجل	بين المجموعات	19.848	2	9.924	.808	.451 غير دالة
		داخل المجموعات	687.779	56	12.282		
		الإجمالي	707.627	58			
٧	البريد الإلكتروني	بين المجموعات	.659	2	.330	.246	.783 غير دالة
		داخل المجموعات	75.070	56	1.341		
		الإجمالي	75.729	58			
٨	فصول جوجل	بين المجموعات	2.481	2	1.241	.060	.942 غير دالة
		داخل المجموعات	1153.553	56	20.599		
		الإجمالي	1156.034	58			
٩	العروض التقديمية	بين المجموعات	8.818	2	4.409	.104	.901 غير دالة
		داخل المجموعات	2371.216	56	42.343		
		الإجمالي	2380.034	58			
١٠	نماذج جوجل	بين المجموعات	2.205	2	1.103	.128	.880 غير دالة
		داخل المجموعات	482.032	56	8.608		
		الإجمالي	484.237	58			
	الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	286.646	2	143.323	.218	.805 غير دالة
		داخل المجموعات	36818.032	56	657.465		
		الإجمالي	37104.678	58			

يتضح من جدول (٣٤) أن قيمة (ف) بلغت (٠.٦٩٥) في مهارة استخدام محرك البحث، وبلغت (٠.٢٧٠) في مهارة استخدام وثائق جوجل، وبلغت (٠.٢٤١) في مهارة استخدام صور جوجل، وبلغت (١.٤٣٩) في مهارة استخدام فيديو جوجل، وبلغت (٠.٢٧٧) في مهارة استخدام كتب جوجل، وبلغت (٠.٨٠٨) في مهارة استخدام ترجمة

جوجل، وبلغت (٠.٢٤٦) في مهارة استخدام البريد الإلكتروني، وبلغت (٠.٠٦٠) في مهارة استخدام فصول جوجل، وبلغت (٠.١٠٤) في مهارة استخدام العروض التقديمية، وبلغت (٠.١٢٨) في مهارة استخدام نماذج جوجل، وبلغت (٠.٢١٨) في الدرجة الكلية لمقياس مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم، وهي قيم تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة من معلمي الأزهر الشريف في المهارات العشر، والدرجة الكلية لمقياس مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم تُعزى إلى سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، وبالتالي نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (شاهين، ٢٠١٩) ودراسة (Al-Emran & Malik, 2016) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين على مقياس مهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم تُعزى إلى سنوات الخبرة.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن أفراد العينة من معلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي لديهم من الخبرة والممارسة التدريسية فضلا عن امتلاكهم للخبرات والمهارات التكنولوجية، وبخاصة بعض تطبيقات جوجل التعليمية ما يمكنهم من استخدام مهارات (جداول جوجل)، من حيث استخدامهم لمهارات إنشاء جداول البيانات، واستيراد وتصدير جداول البيانات وتحليلها إلى نتائج، وكذلك استخدام مهارات (نماذج جوجل) من حيث استخدامهم لمهارات تصميم استبيانات للطلاب وللزملاء ومشاركتها معهم، فهم بالفعل يعتمدون على بعض تطبيقات جوجل في تنفيذ أعمالهم التدريسية، لما تتضمنه من تأثير إيجابي وفعال على أدائهم التدريسي.

عرض نتائج السؤال العاشر: وينص على "هل توجد فروق بين استجابات أفراد العينة في مستوى الدافعية المهنية وفقا للتخصص (ثقافي، شرعي، علمي)، وسنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات- من ٥-١٠ سنوات- أكثر من ١٠ سنوات)؟

وللإجابة عن السؤال العاشر قام الباحثان بصياغة الفرض التالي "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في مستوى الدافعية المهنية وفقا

للتخصص (ثقافي، شرعي، علمي)، وسنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات- من ٥-١٠ سنوات- أكثر من ١٠ سنوات).

أولاً: الفروق في درجة ممارسة الدافعية المهنية وفقاً للتخصص (ثقافي، شرعي، علمي) لدى أفراد العينة من معلمي الأزهر الشريف.

ولاختبار صحة الفرض العاشر حاول الباحثان في البداية التحقق من مدى وفاء البيانات بافتراض التوزيع الاعتمالي لاستجابات عينة البحث من معلمي الأزهر الشريف على الدرجة الكلية للدافعية المهنية وفقاً لمتغير التخصص (علمي، ثقافي، شرعي).  
وبيين الجدول (٣٥) نتائج استخدام اختبار Shapiro-Wilk لاستجابات أفراد عينة البحث للدرجة الكلية للدافعية المهنية وفقاً لمتغير التخصص (علمي، ثقافي، شرعي).  
جدول (٣٥) نتائج استخدام اختبار Shapiro-Wilk لاستجابات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية للدافعية المهنية وفقاً لمتغير التخصص (علمي، ثقافي، شرعي)

اختبار (Shapiro-Wilk)				الدرجة الكلية	فئات المتغير
الدالة	قيم الاحتمال	درجة الحرية	قيمة الإحصائي		
غير دالة	.847	4	.971	الدرجة الكلية للدافعية المهنية	علمي
غير دالة	.067	17	.899		ثقافي
غير دالة	.254	38	.964		شرعي وعربي

يتضح من جدول (٣٥) تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية للدافعية المهنية لدى معلمي الأزهر في ضوء نتائج الاختبار التشخيصي للاعتدالية Shapiro-Wilk test ، حيث وجد أن قيمة الاحتمال في الدرجة الكلية للمقياس، أكبر من مستوى الدلالة (0.05) في التخصص (علمي، ثقافي، شرعي)، بما يشير إلى تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية للمقياس.

وبيين الجدول (٣٦) نتائج اختبار ليفين (Levene's test) للكشف عن مدى تجانس درجات أفراد العينة بين كافة الفئات لمتغير التخصص (علمي، ثقافي، شرعي).

جدول (٣٦) نتائج اختبار التجانس (*Test of Homogeneity of Variances*) للكشف  
عن تجانس درجات أفراد العينة بين كافة الفئات لمتغير التخصص  
(علمي، ثقافي، شرعي)

المتغير المستقل	الدرجة الكلية للاستبانة	Levene Statistic	مستوى الدلالة
التخصص	المقياس ككل	.518	.599 غير دالة

يتضح من جدول (٣٦) تجانس درجات أفراد عينة البحث وفقاً لكافة مستويات متغير التخصص (علمي، ثقافي، شرعي وعربي) في الدرجة الكلية للدافعية المهنية. وحيث إن متغير التخصص (علمي، ثقافي، شرعي وعربي) قد صنف استجابات عينة البحث لأكثر من فئة؛ وبناء على نتائج الاختبارات التشخيصية، والتي أوضحت اعتدالية التوزيع الطبيعي للدرجات، والتجانس، وبالتالي توفر شرطان من شروط اختبار تحليل التباين الأحادي؛ لذا فقد استخدم الباحثان اختبار (تحليل التباين الأحادي)، وذلك للمقارنة بين متوسطات استجابات معلمي الأزهر على مقياس الدافعية المهنية وفقاً لمتغير التخصص (علمي، ثقافي، شرعي)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٣٧) نتائج دلالة قيمة "ف" لتحليل التباين أحادي الاتجاه للدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات تخطيط الدرس وفي كل مهارة وفقا لمتغير التخصص (ن = ٥٩ معلماً ومعلمة).

م	الأبعاد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
١	الاستمتاع بالتدريس	بين المجموعات	210.360	2	105.180	2.686	غير دالة .077
		داخل المجموعات	2193.029	56	39.161		
		الإجمالي	2403.390	58			
٢	الطموح المهني	بين المجموعات	116.906	2	58.453	1.259	غير دالة .292
		داخل المجموعات	2599.975	56	46.428		
		الإجمالي	2716.881	58			
٣	الرغبة في مساعدة الطلاب	بين المجموعات	34.104	2	17.052	.372	غير دالة .691
		داخل المجموعات	2567.625	56	45.850		
		الإجمالي	2601.729	58			
٤	الانجاز المهني	بين المجموعات	33.374	2	16.687	.366	غير دالة .695
		داخل المجموعات	2551.507	56	45.563		
		الإجمالي	2584.881	58			
	الدرجة الكلية لمقياس الدافعية المهنية	بين المجموعات	1229.053	2	614.527	1.119	غير دالة .334
		داخل المجموعات	30743.828	56	548.997		
		الإجمالي	31972.881	58			

يتضح من جدول (٣٧) أن قيمة (ف) بلغت (٢.٦٨٦) في بُعد الاستمتاع بالتدريس، وبلغت (١.٢٥٩) في بُعد الطموح المهني، وبلغت (٠.٣٧٢) في بُعد الرغبة في مساعدة الطلاب، وبلغت (٠.٣٦٦) في بُعد الانجاز المهني، وبلغت (١.١١٩) في الدرجة الكلية لمقياس الدافعية المهنية، وهي قيم تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة من معلمي الأزهر الشريف في أبعاد الدافعية المهنية والدرجة الكلية للمقياس تُعزى إلى التخصص (علمي، ثقافي، شرعي وعربي)، وبالتالي نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حسن وعبدالواحد، ٢٠٢٠)، ودراسة (Day & Allen, 2004) ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الدافعية المهنية بشكل عام تعمل على تحقيق رضا معلمي الأزهر الشريف الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي بشكل كبير عن

مهنتهم، فيؤدون مهامهم بهمة عالية بغض النظر عن تخصصاتهم الأكاديمية التي يقومون بتدريسها للطلاب ويتساوى في ذلك معلم المواد الشرعية أو الثقافية أو العلمية، فالغالبية العظمى منهم يتمتعون بنفس الدرجة من الدافعية المهنية والإقبال على أداء عملهم بهمة ونشاط، وربما يرجع ذلك الوازع الديني لديهم ومراقبة الضمير، ولذلك فهم يبذلون قصارى جهدهم في سبيل أداء رسالتهم التدريسية نحو الطلاب على أكمل وجه بغض النظر عن المادة التي يقومون بتدريسها.

ثانياً: الفروق في درجة ممارسة للدافعية المهنية وفقاً لسنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) لدى أفراد العينة من معلمي الأزهر الشريف.

ولاختبار صحة الفرض السابق حاول الباحثان في البداية التحقق من مدى وفاء البيانات بافتراض التوزيع الاعتنالي لاستجابات عينة البحث من معلمي الأزهر الشريف على الدرجة الكلية للدافعية المهنية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).

يبين الجدول (٣٨) نتائج استخدام اختبار Shapiro-Wilk لاستجابات أفراد عينة البحث للدرجة الكلية للدافعية المهنية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).

جدول (٣٨) نتائج استخدام اختبار Shapiro-Wilk لاستجابات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية للدافعية المهنية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)

اختبار (Shapiro-Wilk)				الدرجة الكلية	فئات المتغير
الدالة	قيم الاحتمال	درجة الحرية	قيمة الإحصائي		
غير دالة	.427	10	.928	الدرجة الكلية للدافعية المهنية	أقل من ٥ سنوات
غير دالة	.593	16	.956		من ٥-١٠ سنوات
غير دالة	.130	33	.950		أكثر من ١٠ سنوات

يتضح من جدول (٣٨) تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية للدافعية المهنية لدى معلمي الأزهر في ضوء نتائج الاختبار التشخيصي للاعتدالية Shapiro-Wilk test، حيث وجد أن قيمة الاحتمال في الدرجة الكلية لمقياس الدافعية المهنية، أكبر من مستوى الدلالة (0.05) في سنوات خبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، بما يشير إلى تحقق اعتدالية التوزيع في الدرجة الكلية للمقياس.

ويبين الجدول (٣٩) نتائج اختبار ليفين (Levene's test) للكشف عن مدى تجانس درجات أفراد العينة بين كافة الفئات لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).

جدول (٣٩) نتائج اختبار التجانس (Test of Homogeneity of Variances) للكشف عن تجانس درجات أفراد العينة بين كافة الفئات لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)

المتغير المستقل	الدرجة الكلية للمقياس	Levene Statistic	مستوى الدلالة
سنوات الخبرة	المقياس ككل	3.162	0.050 دالة

يتضح من جدول (٣٩) عدم تجانس درجات أفراد عينة البحث وفقاً لكافة مستويات متغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) في الدرجة الكلية للدافعية المهنية لدى معلمي الأزهر الشريف.

وحيث إن متغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) قد صنف استجابات عينة البحث لأكثر من فئة؛ وبناء على نتائج الاختبارات التشخيصية والتي أوضحت عدم تحقق شرط التجانس وبالتالي فقد شرط من شروط اختبار تحليل التباين الأحادي؛ لذا فقد استخدم الباحثان اختبار (كروسكال والس) Kruskal-Wallis Test) وذلك للمقارنة بين متوسطات استجابات معلمي الأزهر على مقياس الدافعية المهنية حسب متغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، والجدول التالي يوضح ذلك.



جدول (٤٠) نتائج اختبار كروسكال والس *Kruskal-Wallis Test* للمقارنة بين  
متوسطات رتب استجابات معلمي الأزهر على مقياس الدافعية المهنية وفقا  
لمتغير سنوات الخبرة (ن=٥٩) معلما ومعلمة

م	أبعاد الدافعية المهنية	سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	كاي تربيع	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
١	الاستمتاع بالتدريس	أقل من ٥	10	37.95	4.532	2	.104 غير دالة
		من ٥-١٠	16	33.25			
		أكثر من ١٠	33	26.02			
٢٧	الطموح المهني	أقل من ٥	10	36.95	2.059	2	.357 غير دالة
		من ٥-١٠	16	29.59			
		أكثر من ١٠	33	28.09			
٣	الرغبة في مساعدة الطلاب	أقل من ٥	10	24.25	1.489	2	.475 غير دالة
		من ٥-١٠	16	32.47			
		أكثر من ١٠	33	30.55			
٤	الانجاز المهني	أقل من ٥	10	26.20	.704	2	.703 غير دالة
		من ٥-١٠	16	31.94			
		أكثر من ١٠	33	30.21			
	الدرجة الكلية لمقياس الدافعية المهنية	أقل من ٥	10	31.50	.556	2	.757 غير دالة
		من ٥-١٠	16	32.09			
		أكثر من ١٠	33	28.53			

تشير نتائج جدول (٤٠) إلى أن قيم (كاي تربيع) تراوحت من (٠.٥٥٦) إلى (٤.٥٣٢) وهي قيم غير دالة إحصائيا لأبعاد الدافعية المهنية والدرجة الكلية، مما يشير إلى تشابه استجابات أفراد العينة في الدرجة الكلية للدافعية المهنية لدى معلمي الأزهر الشريف المتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي وفقا لاختلاف سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب استجابات أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية للدافعية المهنية لدى معلمي الأزهر تُعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، من

١٠-٥ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، وبالتالي نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (غنيم، ٢٠١٩)، ودراسة (الفضلي، ٢٠١٣) من عدم تأثير عامل سنوات الخبرة للمعلمين على متغير الدافعية المهنية لديهم. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنه ربما كان ذلك للسياسات التعليمية التي يتبعها الأزهر الشريف مع المعلمين الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي باختلاف سنوات الخبرة لديهم، فهم يلتحقون بهذا البرنامج التدريبي بغض النظر عن سنوات الخبرة لديهم، وذلك عبر إتاحة برنامج تدريبي أثناء الخدمة لمدة ستة أشهر تحقيقاً للتنمية المهنية المستدامة من خلال الحصول على الكادر التربوي، والذي يكون له مردود في رفع رواتبهم دون تكليفهم بأي أعباء مادية، وذلك إحساساً من مؤسسة الأزهر الشريف بمعاماتهم المادية، وانشغالهم بتدبير أمور الحياة؛ ف جاء هذا البرنامج تخفيفاً عليهم ورفعاً عن عاتقهم لأي تكاليف مادية.

#### توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه النتائج فإن البحث الحالي يوصي بما يأتي:

- ضرورة الاهتمام بمهارات تخطيط الدرس ومهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم لدى معلمي الأزهر الشريف إلى جانب الاهتمام بالدافعية المهنية، والعمل على تمهيتها من خلال توفير البيئة المناسبة التي تساعد على ذلك.
- ضرورة قيام كلية التربية بعقد دورات تدريبية للمعلمين؛ وذلك لتدريبهم على بعض الإستراتيجيات من أجل تنمية المهارات المختلفة لديهم، مثل: مهارات تخطيط الدرس، ومهارات استخدام تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم

#### مقترحات البحث:

- في ضوء ما أسفرت عنه النتائج، يقترح الباحثان إجراء بعض الأبحاث المرتبطة بموضوع البحث الحالي:
- إجراء الدراسة نفسها على عينات أخرى غير المعلمين الملتحقين بإجازة التأهيل التربوي.



- 
- فاعلية تطبيقات جوجل في مجتمعات التعلم المهنية على معلمي الأزهر الشريف  
الملتحقين ببرنامج إجازة التأهيل التربوي.
  - فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات تنفيذ الدرس باستخدام تطبيقات جوجل التعليمية.
  - فاعلية برنامج تدريبي قائم على الدافعية المهنية في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي  
الأزهر الشريف.
  - قياس اتجاهات معلمي الأزهر الشريف أثناء الخدمة نحو استخدام تطبيقات جوجل  
التعليمية.

## مراجع البحث

### أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، حسام، والشهومي، سعيد (٢٠١٨). دور مديري المدارس في بناء مجتمعات التعلم المهنية بسلطنة عمان من وجهة نظر مشرفي الإدارة المدرسية. *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*، ٢٩، (١١٦)، ٣٣٥ - ٣٧٦.
- إبراهيم، لينا، محمد وفا عبد الرحمن (٢٠٠٩) *اساليب تدريس العلوم، ط1* ، مكتبة المجتمع العربي.
- أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٤). *التعلم أسسه وتطبيقاته*، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- اشتيوة، فوزي فايز (٢٠١١). *مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها*، عمان.
- الأغا، إحسان (٢٠٠٣). *البحث التربوي وعناصره، مناهجه وأدواته*، ط٤، الجامعة الإسلامية، غزة.
- توفيق، فيفي أحمد (٢٠١٧). *سيناريو مستقبلي لتفعيل مجتمعات التعلم بمدارس التعليم العام بمحافظة سوهاج. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج*، ٤٧، ١١٤-٢٠٦.
- جرجس، ماريان (٢٠١٦). *فاعلية برنامج قائم على النظرية الاتصالية باستخدام بعض تطبيقات جوجل التفاعلية في تنمية بعض المهارات الرقمية والانخراط في التعلم لدى طلاب كلية التربية جامعة أسيوط، دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ٧٠، ١٠٩-١٤٤.
- الجلاد، ماجد زكي (٢٠٠٤). *تدريس التربية الإسلامية: الأسس النظرية والأساليب العملية*، عمان، دار المسيرة.
- حسن، أحمد محمد شبيب، وعبدالواحد، إبراهيم سيد أحمد (٢٠٢٠). *الدافعية المهنية وعلاقتها بمهارات النجاح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، ١٨٧، (٤)، ٣٤٣ - ٣٧٦.
- حسين، هشام بركات بشر (٢٠١٧). *الدافعية المهنية للتدريس لدى معلمي الرياضيات في البيئة الثقافية العربية: دراسة تحليلية. مجلة تربويات الرياضيات، جمعية تربويات الرياضيات - كلية التربية، جامعة بنها - مصر*، ١٢، (٣)، ١ - ٤٥.
- المكتب الفني (٢٠١٨). *دليل برنامج إجازة التأهيل التربوي، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر*.
- الجديلي، دعاء جميل محمد (٢٠١٧). *أثر برنامج مقترح على تنمية بعض المهارات التدريسية والمهارات الحياتية لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر في غزة، غزة*.

- الربابعة، محمد (٢٠١٤) توظيف تطبيقات جوجل في العملية التعليمية في جامعة القدس المفتوحة (الفرص والتحديات). المؤتمر الدولي للتعليم العالي المفتوح في الوطن العربي، تحديات وفرص. رام الله، فلسطين.
- الزايد، زينب، وعمر، سوزان (٢٠١٦). تأثير مجتمعات التعلم المهنية على الإنترنت في فهم معلمات العلوم لطبيعة العلم وممارسات تدريسها، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٢، (٣)، ٣٤٩ - ٣٦٢.
- الزبيدي، عبد الرحيم عبد الله (٢٠٠٦). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.
- السيد، فؤاد بهي (٢٠٠٦): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري. القاهرة: دار الفكر العربي.
- السناني، شذى علي مسعود (٢٠٢٠). دور مجتمعات التعلم المهنية في تنمية مهارات التخطيط لدى معلمات التربية الإسلامية بالمدينة المنورة. المجلة العربية للنشر العلمي، ٢٦، ٢٢٢-٢٣٧.
- شاهين، عبدالرحمن بن يوسف (٢٠١٩) تصور مقترح لتنمية مهارات استخدام تطبيقات جوجل (Google Apps) في مجتمعات التعلم المهنية لدى المعلمين والمشرفين التربويين. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٨، (١١)، ١ - ١٨.
- شهاب، وسام أحمد (٢٠١٩). تقويم تطبيق مهارات التدريس للطلاب المدرس في كليات التربية على وفق معايير نظام جودة الأداء ISO . مجلة كلية البنات للعلوم الإنسانية، 24 .
- الصالحي، فاطمة محمد، والمنذري، ريا سالم سعيد (٢٠١٣). أسباب ضعف الدافعية المهنية لدى معلمي صفوف الحادي عشر والثاني عشر من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في محافظة الباطنة شمالاً . مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ٣٥(٢)، ٧٥ - ٩٦.
- الصالحي، فاطمة بنت محمد، والهاشم، نور حياتي (٢٠١٨) تطبيق مجتمعات التعلم المهنية ودورها في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع (٩٧) ٤٤٧ - ٤٧٢ .
- الصبحي، صباح عيد رجاء (٢٠٢١). أثر استخدام تطبيقات جوجل Google في تنمية مهارات التعلم القائم على المشروعات والاتجاه نحوها لدى طالبات الدراسات العليا. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، ٤١ (٣)، ١ - ٤٠.
- الضلعان، إيمان صالح. (٢٠١٧) أثر استخدام تطبيقات جوجل التربوية في تنمية مهارات

- تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى طالبات الدبلوم التربوي في مقرر الحاسب في التعليم.  
المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 6 (3)، 61 - 48 .
- طعمه، منتهى شوكت (٢٠٢٠). أثر استخدام تطبيقات جوجل في تحصيل طلبة كلية التربية في مادة هندسة البرمجيات وميلهم نحو دراستها. مجلة الفتح، ٨١، ٥٠٣ - ٥٣٠ .
- طلبه، رهام حسن (٢٠١٦). تصميم برنامج تدريبي إلكتروني قائم على الحوسبة السحابية لتنمية مهارات استخدام تطبيقات جوجل التعليمية Apps Google والاتجاه نحوها لدى هيئة التدريس بالكليات التكنولوجية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، ٦٩، ٥٣ - ٨٤ .
- العبادي، عضيد احمد زكي (٢٠١٨). التخطيط لتدريس التربية الإسلامية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، ٣٨، ١٦٨٥-١٦٩٧ .
- عبداللطيف، حيدر، ومحمد، المصليحي (٢٠٠٦). دور المدرسة كمجتمع تعلم مهني في بناء ثقافة التعلم وتنميتها، ورقة عمل منشورة بمجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ٢٣، ٣١-٥٨ .
- عبدالمنعم، رانية (٢٠٢٠). فاعلية توظيف الصفوف الرقمية في تنمية مهارات استخدام بعض تطبيقات جوجل التعليمية في مساق حوسبة المناهج الدراسية لدى طلبة جامعة الأقصى بغزة. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، ٨ (١٤)، ٩٢ - ١٠٥ .
- العمور، يوسف سليمان، والعليمان، محمد مقبل (٢٠١٦). فاعلية برنامج غرفة جوجل الصفية على اكتساب المفاهيم العلمية الإحيائية في وحدة الدم عند طلبة الصف العاشر في قضاء النقب في فلسطين ٤٨. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية، ٢٤، (٤)، ١٤٤ - ١٦٤ .
- عبدالجواد، إياد ابراهيم، وأبو حليلة، رانيا عزام (٢٠١٢). مهارات التدريس لدى الطلبة المعلمين تخصص تعليم أساسي بجامعة الأقصى بين المعرفة النظرية والأداء العملي. مؤتمر كليات التربية بين النظرية و إشكاليات التطبيق، كلية التربية بجامعة الأقصى بغزة في الفترة ما بين 3 4 - يوليو. ٢٨-١ .
- غانم، منجي عزمي (٢٠١٦). أثر استخدام تطبيقات جوجل في تنمية اكتساب طلبة الصف السادس في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم للمفاهيم العلمية واتجاهاتهم نحو تقبل التكنولوجيا. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين .
- غنيم، إبراهيم السيد عيسى (٢٠١٩). دراسة تقويمية لبرنامج إجازة التأهيل التربوي لمعلمي الأزهر في ضوء أهدافه. المؤتمر الثالث عشر، كلية التربية، جامعة طنطا، ١ - ٥٧ .

- الفضلي، ياسمين هداد فاضل (٢٠١٣). الدافعية المهنية لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء بعض المتغيرات الذاتية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.
- المسعود، طارق عبيد (٢٠١٨) أثر استخدام تطبيقات جوجل التربوية في تنمية الأداء لبعض المهارات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الأساسية بالكويت وتنمية الاتجاه نحوها، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط ، ٣٤ (٨)، ١٥٢-١٧٣ .
- المليجي، رضا ابراهيم (٢٠١٠). إدارة المعرفة والتعلم التنظيمي - مدخل للجامعة المتعلمة في مجتمع المعرفة . القاهرة : مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- النجار، حنين خالد (٢٠١٩). واقع استخدام بعض تطبيقات جوجل (Google) التفاعلية في تنمية بعض المهارات الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- يونس، محمد محمود (٢٠٠٩). سيكولوجيا الدافعية والانفعالات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Abbott, J. (2011). *Higher Education and Democracy: Essays on Service-Learning and Civic Engagement*, Temple University Press, United States Of America, P. 78.
- Al-Emran, M., & Malik, S. I. (2016). The impact of Google Apps at work: Higher educational perspective. *IJIM*, 10(4), 85-88.
- Al-Emran, M., & Malik, S. I. (2016). The impact of Google Apps at work: Higher educational perspective. *IJIM*, 10(4), 85-88.
- Anderson, W. (2002). Factors that Motivate Teachers to Remain in the Teaching Profession in North Carolina. *Dissertation Abstracts International- A* 62/09.
- Barbara, B., Richard, K.; Thomas, A. & Claus, B. (2006). Swiss residents, specialty choices-impact of gender, personality traits, career motivation and life goals. *BMC Health Services Research*. (8) 1-23.
- Bates, B. K. (2011). *Using Google Apps in Professional Learning Communities*. University of Hawai'i at Manoa .USA.
- Billah, MD. M. (2010). Motivating teachers to become professional, *Financial Express*, VOL 18 NO -69, Retrieved from [http://www.thefinancialexpress-bd.com/more.php?news\\_id=109917](http://www.thefinancialexpress-bd.com/more.php?news_id=109917)
- Brower, A. M. & Dettinger, Karen M. (1998). What Is A learning Community? University Of Wisconsin - *Madison*, 15-19.

- 
- Cahill, J. L. (2014). University professors' perceptions about the impact of integrating Google applications on students' communication and collaboration skills. *Journal of Research Initiatives*, 1(2), 7.
  - Crane, G. E. (2016). *Leveraging Digital Communications Technology in Higher Education: Exploring URI's Adoption of Google Apps for Education*. Unpublished Master's Theses. University of Rhode, Island.
  - Day, R. & Allen, T. (2004). The relationship between Career Motivation and Self – Efficacy With proteg6 Career success, *Journal of Vocational*
  - Eteokleous, N. & Ktoridou, D. (2013). Higher education: Google applications and student-cantered learning. *The University of the Fraser Valley Research Review*, 4 (3), 31-41.
  - Evans, L. (2000). The effects of educational change on moral, job Satisfaction and motivation. *Journal of Educational Change*.
  - Google a (2022). Gmail – free storage and email from Google. Retrieved from <https://www.google.com/intl/ar/gmail/about/>. Accessed on 13/3/2022.
  - Google b (2022). Google Drive: Free Cloud Storage for Personal Use. Retrieved from <https://www.google.com/drive/> Accessed on 13/3/2022.
  - Google c (2022). Google Docs: Free Online Documents for Personal Use. Retrieved from <https://www.google.com/docs/about/> Accessed on 13/3/2022.
  - Google c (2022). Google Docs: Free Online Documents for Personal Use. Retrieved from <https://www.google.com/docs/about> Accessed on 13/3/2022.
  - Google d (2022). Google Photos - All your photos organized and easy to find. Retrieved from <https://www.google.ps/intl/ar/forms/about/> Accessed on 13/3/2022.
  - Google e (4212). Google Photos - All your photos organized and easy to find. Retrieved from <https://www.google.com/photos/about./> Accessed on 13/3/2022.
  - Herivelto, M.; Kenneth, R. & Andrew, C. (2002). Job Motivation Pro. Les of Physical Educators: theoretical background and instrument development. *British Educational Research Journal*, 28 (6).
  - Hoard, S. (2005). *Professional learning communities: An overview*. In S. hoard (Ed.), *Learning together, leading together: Changing schools through professional learning communities*. New York, Teachers College Press, pp.5-14.
  - Ismail, A., Baharom, N., & Abdullah, A. G. K. (2014). Professional learning community practices in high and low performing schools in





Malaysia. *International Journal of Current Research and Academic Review*, 2(9), 159-164.

- Kilpatrick, S., Jones, T., & Barrett, M. (2003). *Defining learning communities*. Launceston, Tasmania: Centre for Research and Learning in Regional Australia.
- Lindh, M., Nolin, J., & Hedvall, K. N. (2016). *Pupils in the clouds: Implementation of Google Apps for education*. First Monday, 21(4).
- Peter M. S. (1990). *The Fifth discipline: The Art and practice Of The Learning Organization*, New York: Doubleday currency, P32.
- Petersen, J. (2013) .An Introduction and Overview to Google Apps in K12 Education: A Web-based Instructional Module, Department of Educational Technology, University of Hawai'i at Mānoa. Honolulu, Hawaii, U.S.A. available at <https://core.ac.uk/download/pdf/10600398.pdf>.
- Stojanovic, S. & Zdravkovic, S. (2002). Motivation for Occupational Safety. *Working and Living Environmental*, 2, (2).
- Wilson, K. (2016). The 7 great things you can do in Google classroom. Retrieved from EdTeah Teacher: <https://goo.gl/9wSKAC>